

الزكاة والدخل

العدد الخامس والأربعون - شوال ١٤٣٦ هـ.

نشرة ربع سنوية - تصدر عن مصلحة الزكاة والدخل

افتتاح فرع عرعر

ضوابط فرض الغرامات
على المتقاعسين

الملك سلمان

يدشن مشاريع التوسعة
السعودية الثالثة للحرم المكي





قال الله عز وجل:

﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ﴾.

رسالة إلى المكلفين

الحساب رقم :

230301000006

مخصص في مؤسسة النقد العربي السعودي للصرف على مستحقات الضمان الإجتماعي وتقوم مصلحة الزكاة والدخل بتحويل جميع المبالغ الزكوية التي تحصلها من المكلفين لهذا الحساب مباشرة.
فاحرص على تسديد الزكاة المستحقة على نشاطكم في الموعد المحدد شرعاً
ليمكن إيصالها لمستحقيها.

الزكاة والدخل

غزارة الفقه الزكوي في الإسلام

الزكاة هي ثالث أركان الإسلام وهي تكليف مالي يؤخذ من الأغنياء ويعاد توزيعه على الفقراء، وقد أخضع الفقهاء هذه المعاملة المالية لكثير من البحث والتمحيص فتكلموا في أهميتها وأسرارها وأنصبتهم وشروط وجوبها ومجالات صرفها وتوزيعها في أمهات الكتب الفقهية وفي جميع المذاهب، ونحن في هذا العدد نعرض لنظرة على كتاب أسرار الزكاة عند الإمام أبي حامد الغزالي من واقع كتابه إحياء علوم الدين، ذلك أن من أهم مهام دين الإسلام الكشف عن أسرار الزكاة وشروطها الجليلة والخفية وفهم معانيها الظاهرة والباطنة وهو مثال مختصر على ما يوجد في أمهات الكتب الفقهية من ثروة علمية كبيرة. ومن الأمثلة الأخرى كتاب (المغني) لموفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي شرح فيه الإمام موفق الدين ابن قدامة مختصر الخرقى على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، وهو يعتبر موسوعة في الفقه المقارن، حيث لم يكتف ابن قدامة - رحمه الله - بشرح مختصر الخرقى فقط، بل تناول المسائل الفقهية بالدليل وأورد آراء المذاهب الأخرى وفصل القول فيها، وكتاب الزكاة في هذه الموسوعة الفقهية يأتي في مجلد كامل، ومن الكتب الموسوعية الأخرى كتاب (المبسوط في شرح الكافي) للإمام محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي، وهو كتاب في الفقه على المذهب الحنفي استوعب فيه المؤلف جميع أبواب الفقه بأسلوب سهل وعبارة واضحة وبسط فيه الأحكام والأدلة والمناقشة مع المقارنة مع بقية المذاهب وقد يرجح في المسألة مذهباً غير مذهب الحنفي ويؤيد رأيه بالأدلة وقد يجمع بين أدلة الحنفية وغيرهم جمعاً حسناً ينفي التعارض بينها، و«المبسوط» كتاب قيّم ومفيد وهو أوسع الكتب المطبوعة في الفقه الحنفي والفقه المقارن ويعتمد عليه الحنفي في القضاء والفتوى وقد ألفه إماماً من ذاكته وهو سجين في بئر، والكتاب مطبوع في واحد وثلاثين مجلداً، ومن الكتب الموسوعية الأخرى أيضاً كتاب (المحلى في شرح المجلى بالحجج والآثار) لمؤلفه الإمام علي بن حزم الأندلسي، ويعتبر كتاب المحلى من أهم كتب ابن حزم، وقد اشتهر به، والكتاب ثروة فقهية وموسوعة جامعة في الفقه المقارن حوت ما يعادل ٢٣١٢ مسألة بدأها المؤلف بالعقائد وأنهاها بمسائل التعزير، بما فيها كتاب الزكاة، واستعرض ابن حزم خلالها آراء الفقهاء والمجتهدين جميعاً بأسلوب مائع جميل، هذه أمثلة فقط على الثروة الفقهية الإسلامية، التي تعد الزكاة أحد أهم أعمدها وأكثرها غزارة وفقها وترتبط بالسلوك المالي للفرد المسلم وأثار ذلك على الدولة والمجتمع.



د. محمد بن عبد الله النفيسة
مدير التحرير



خادم الحرمين الشريفين يدشن خمسة مشاريع عملاقة ضمن التوسعة السعودية الثالثة للمسجد الحرام



٢٨

ضريبة القيمة المضافة



١٦

خادم الحرمين الشريفين
شخصية العام في خدمة القرآن



١٠

وزارة المالية تصدر تقريراً عن مشاريع
التوسعة السعودية الثالثة



الزكاة والدخل

نشرة ربع سنوية
تصدر عن مصلحة الزكاة والدخل
العدد (٤٥) - شوال ١٤٣٦ هـ

المشرف العام

إبراهيم بن فهد المفلح

الهيئة الاستشارية

صالح بن علي العواجي الغافدي
هيثم بن إبراهيم العبد اللطيف
صالح بن عبدالرحمن القباع

مدير التحرير

د. فهد بن عبدالله النفيسة

هيئة التحرير

أحمد بن عبدالعزيز أبا الخيل
بندر بن أحمد الموسى
حسين بن عبدالرحيم الشيخ

المراسلات

باسم مدير التحرير

ص.ب: ٦٨٩٨

الرياض: ١١١٨٧

هاتف: +٩٦٦١ ٤٣٤٩٩٩٩

فاكس: +٩٦٦١ ٤٣٤٩٨٠٠

رقم الإيداع: ١٤٢٨/٤٦٦٣

ردمك: ١٦٥٨/٣٧٢٨

www.dzit.gov.sa

إعداد وتنفيذ



ص.ب: ٢٥٠٧٧٢

الرياض: ١١٢٩١

هاتف: +٩٦٦١ ٤١٦١٤١٢

فاكس: +٩٦٦١ ٤١٦١٢١٠

www.gulfeone.com

جميع الآراء والاجتهادات الواردة في النشرة لا تعبر
بالضرورة عن رأي المصلحة أو آراء المسؤولين فيها.



الأخبار

- ٢٢ افتتاح فرع عرعر
- ٢٣ «العواجي» يفتتح ورش عمل متخصصة للمحاسبين
والموظفين الجدد
- ٢٤ ورشة عمل تعريفية للموظفين الجدد في فرع الرياض
- ٢٤ فرع جدة ينظّم ورشة عمل تعريفية لموظفيه الجدد
- ٢٦ المصلحة توقع اتفاقية مع شركة زد للتوعية بأهمية
أداء الزكاة
- ٢٧ الزكاة تعيد منسوبها



٣٦

نظرة على كتاب أسرار الزكاة عند الإمام الغزالي

٤٢

الزكاة في الإسلام

٤٤

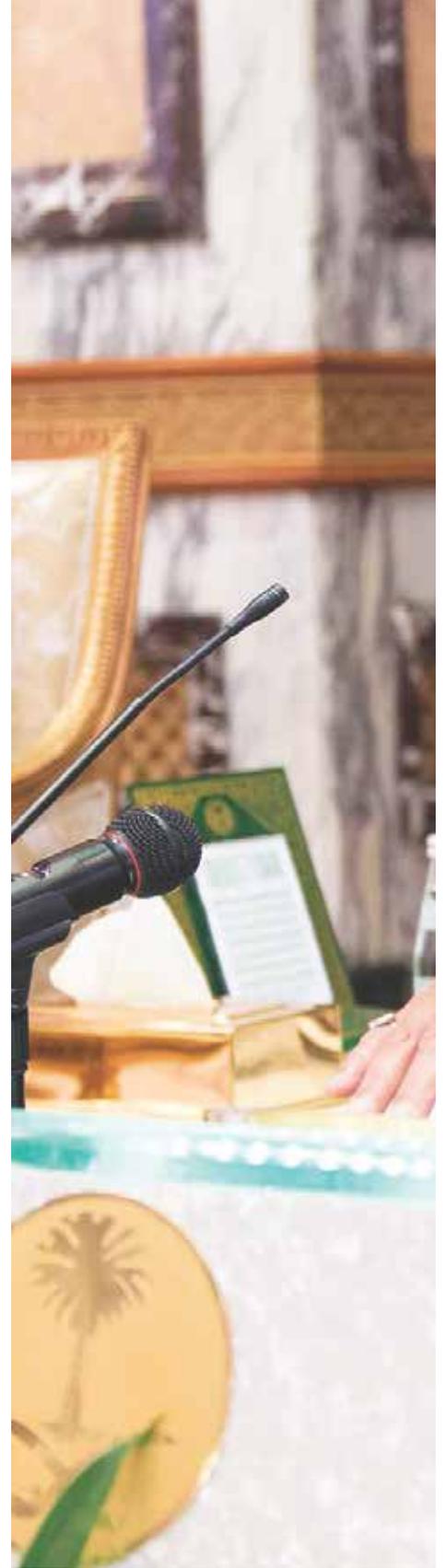
حجم سوق المدن الذكية
سيتجاوز ١١٣٤ مليار دولار





في قصر الصفا بمكة المكرمة خادم الحرمين الشريفين يدتّن خمسة مشاريع عملاقة ضمن التوسعة السعودية الثالثة للمسجد الحرام

دشن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في قصر الصفا في مكة المكرمة خمسة مشاريع كبرى ضمن التوسعة السعودية الثالثة للمسجد الحرام. المشروع الأول، تدشين مبنى توسعة المسجد الحرام الذي يضم بوابة رئيسية تتكون من ثلاثة أبواب كل باب من درفتين وكل منها ١٨ طناً تدار بأجهزة تحكم عن بعد وتقام التوسعة الذي يتكون ميناها من ثلاثة أدوار على مسطح يبلغ ٣٢٠,٠٠٠ متر مربع يستوعب ٣٠٠,٠٠٠ مصل. والمشروع الثاني، ساحات التوسعة، التي يبلغ مسطحها ١٧٥,٠٠٠ متر مربع، وتتسع لنحو ٣٣٠,٠٠٠ مصل. والمشروع الثالث، أنفاق المشاة، الذي يضم خمسة أنفاق للمشاة لنقل الحركة من الحرم إلى منطقة الحجون وجرول، وقد تم تخصيص أربعة أنفاق منها لنقل ضيوف بيت الله الحرام فيما خصص الخامس للطوارئ والمسارات الأمنية، ويبلغ إجمالي أطوال هذه الأنفاق ٥٣٠٠ متر. أما المشروع الرابع، فهو عبارة عن مجمع الخدمات المركزية وتشمل محطات الكهرباء والمولدات الاحتياطية وتبريد المياه وتجميع النفايات والخزان ومضخات مياه مكافحة الحرائق. والمشروع الخامس، مشروع الطريق الدائري الأول الذي يقع داخل المنطقة المركزية ويمتد بطول ٤٦٠٠ متر ويضم جسورا وأنفاقا لنقل الحركة من المنطقة المركزية إلى خارجها بثلاثة مسارات في كل اتجاه.





والجسور المؤدية إلى الحرم والطريق الدائري الأول المحيط بمنطقة المسجد الحرام والبنية التحتية وتشمل محطات الكهرباء وخزانات المياه وتصريف السيول.

وخدام الحرمين الشريفين دشن في هذه الليلة المباركة خمسة مشاريع رئيسية وهي مشروع مبنى التوسعة الرئيسي ومشروع الساحات ومشروع أنفاق المشاة ومشروع محطة الخدمات المركزية للحرم ومشروع الطريق الدائري الأول.

وفي مثل هذه الليالي من العام المقبل سنلتقي جميعا بعون الله لتدشين ما تبقى من مشاريع وهي: مباني توسعة المطاف بكامل تجهيزاتها ومرافقتها وكذلك مباني المساطب والمباني الأمنية والمستشفى ليقفز معها استيعاب المسجد الحرام ليصل بإذن الله إلى ١,٨٥٠,٠٠٠ مصل.

كل الأرقام والإحصاءات تدل على ضخامة الإنجاز التي تهدف في النهاية إلى راحة وطمأنينة الطائفتين والعاكفين والمصلين. فمشروع مبنى التوسعة الرئيسي يتكون من ستة أدوار للصلاة و(٦٨٠) سلما كهربائياً و(٢٤) مصعداً لذوي الاحتياجات الخاصة و(٢٠,٠٠٠) دورة مياه ومواضعٍ وتفي هذه التوسعة تم بأفضل معايير التصميم والجودة وبأعلى المواصفات العالمية وأجود خامات البناء والخرسانة والحديد، وتم تزويده بأفضل وأحدث الخدمات والأنظمة الميكانيكية والإلكترونية، وتم تطويع كل الإمكانيات المتاحة من كل مكان ليتبوأ هذا المسجد الأكبر مكانته وليلبس أحلى حلته تعظيماً لشعائر الله فيه.

في ختام كلمته سأل معالي وزير المالية الله الرحمة والمغفرة للملك عبدالله بن عبدالعزيز، الذي أمر بهذه التوسعة وكان يتابعها باستمرار، منوهاً بالمتابعة الشخصية والإشراف والحرص الدائمين من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود منذ أن كان ولياً للعهد حتى يومنا هذا.

وألقى معالي الرئيس العام للمسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس كلمة رفع فيها أسمى آيات الشكر

وزير المالية: العام المقبل سنلتقي جميعا بعون اهل لتدشين ما تبقى من مشاريع مباني توسعة المطاف بكامل تجهيزاتها ومرافقتها .

تدشين المشاريع الخمسة العملاقة تم خلال حفل أقيم بهذه المناسبة المباركة والميمونة وبدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن، وشهد الحفل إلقاء عدد من الكلمات، ومن بين تلك الكلمات، كلمة معالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، الذي قدم فيها التهنية لخادم الحرمين الشريفين وعموم المسلمين بهذه المناسبة التاريخية التي دشن فيها أكبر توسعة للمسجد الحرام.

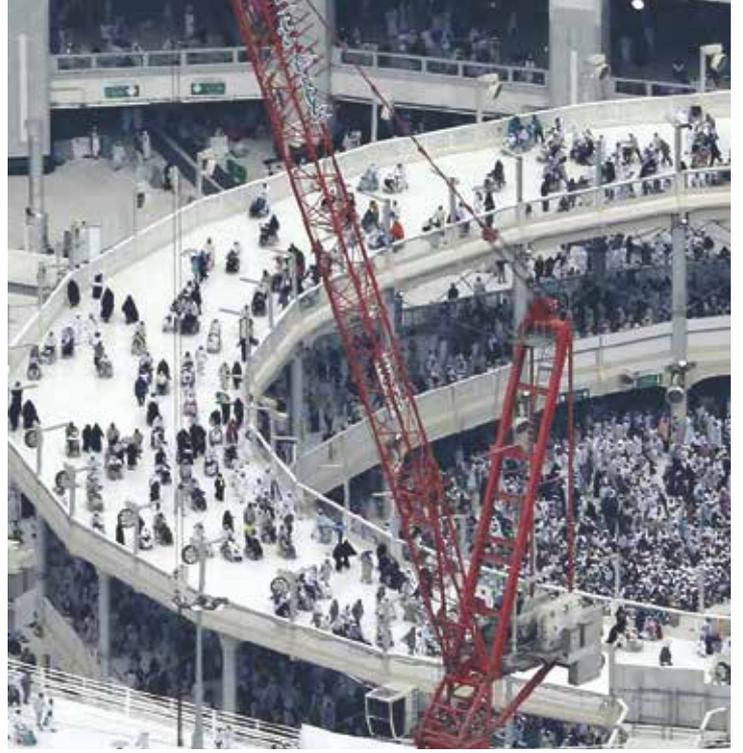
وأشار معالي وزير المالية إلى أن افتتاح التوسعة السعودية الثالثة يأتي امتداداً للتوسعات التاريخية السابقة التي بدأت بأمر جلالته الملك المؤسس -طيب الله ثراه- وأتمها جلالته الملك سعود وفضل -رحمهما الله- ثم توسعة الساحات الشرقية التي تمت في عهد الملك خالد -رحمه الله ثم توسعة المسجد من الجانب الغربي التي تمت في عهد الملك فهد -رحمه الله ثم توسعة المسعى التي تمت في عهد الملك عبدالله -رحمه الله ثم هذه التوسعة الكبرى التي أمر بها الملك عبدالله -رحمه الله وتستكمل في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- ويشتمل المشروع الشامل للتوسعة السعودية الثالثة الكبرى للمسجد الحرام على المكونات الرئيسية وهي، مبنى التوسعة الرئيسي للمسجد الحرام وتوسعة المسعى الذي افتتح سابقاً وتوسعة المطاف والساحات الخارجية والجسور والمساطب ومجمع مباني الخدمات المركزية وبنق الخدمات والمباني الأمنية والمستشفى وأنفاق المشاة ومحطات النقل

V

العدد (٤٥) - تنوال ٤٣٦هـ

الدكتور عبدالرحمن السديس: يا خادم الحرمين الشريفين لقد أتحتم الأمة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها بقرارات حكيمة ومشاريع عظيمة تأتي في طليعتها وذروتها توسعة الحرم المكي والمسجد النبوي الشريف

افتتاح التوسعة السعودية الثالثة يأتي امتدادا للتوسعات التاريخية السابقة التي بدأت بأمر جلالة الملك المؤسس وأتمها جلالة الملك سعود والملك فيصل ثم الملك خالد ثم الملك فهد ثم توسعة المسعى التي تمت في عهد الملك عبد الله



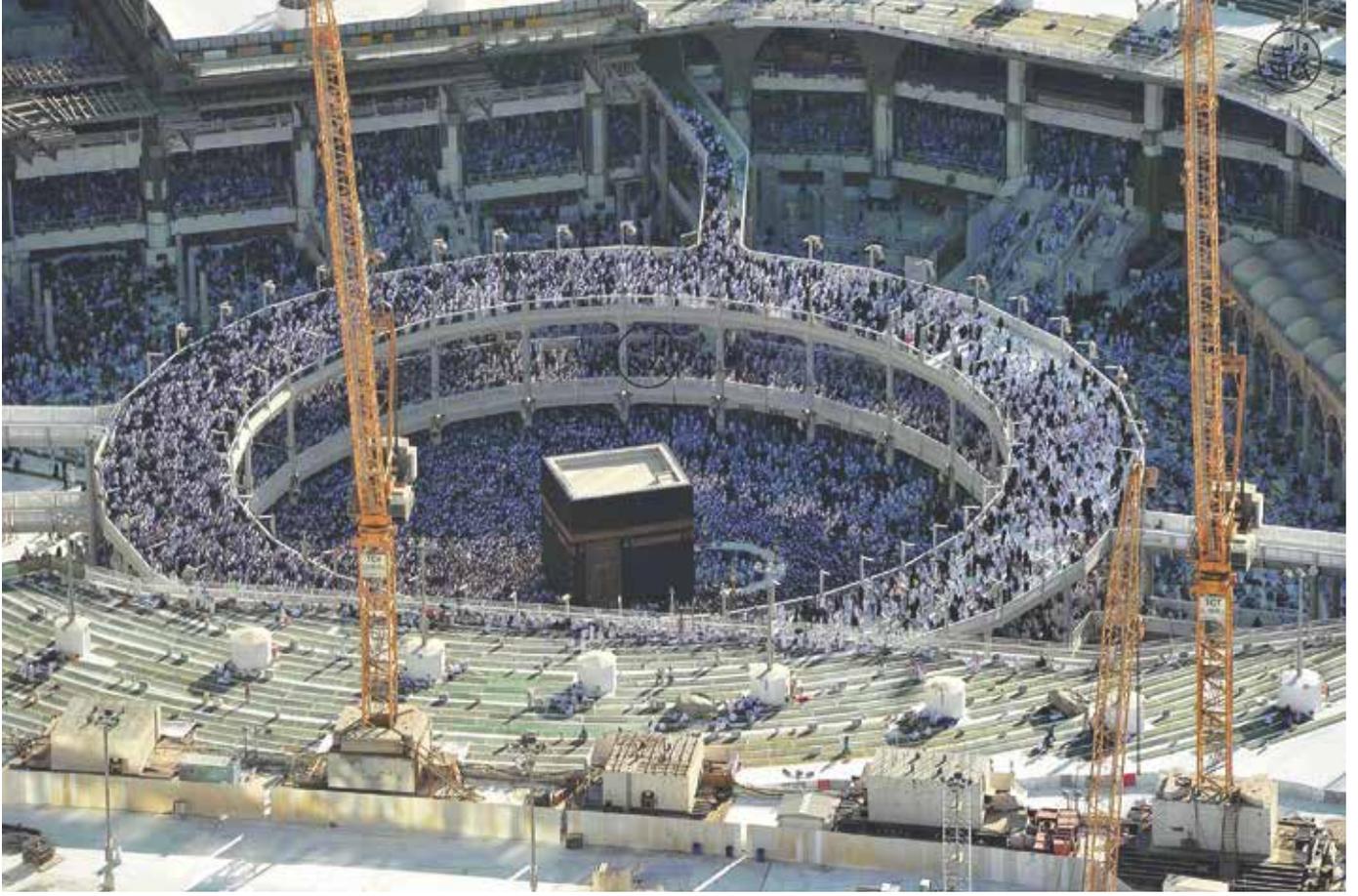


والامتنان والتقدير والعرفان لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود على ما يقدمه للحرمين الشريفين من جليل العناية وفائق الرعاية، سائلًا الله أن يجعل ذلك في موازين أعماله الصالحة. ووصف معاليه افتتاح هذه التوسعة التاريخية بأنها مناسبة إسلامية غراء، وليلة تاريخية بلجاء. وسانحة مباركة تعانق في ألقها الجوزاء، لطفت حواشيها، وتألقت براعيتها وواشيها، تحفها أجواء الإيمان، ومحاور الشرف تزفها، في شرف المكان والمكانة والزمان والمناسبة. وأشار معاليه إلى أن من آلاء الله تعالى ما أفاء جل وعلا على بلادنا الغالية - بلاد الحرمين الشريفين - المملكة العربية السعودية من نعم لا تعد ولا تحصى وإن من أولى النعم، وأعظم المنن أن جعلها سبحانه مهبط الوحي، ومنبع الرسالة، وقبلة المسلمين، منها أشرقت أنوار التوحيد والسنة وعمت الأرجاء وأضاء سناها جميع البقاع والأنحاء كما من عليها سبحانه بولادة أمر أئمة أمجاد نبلاء. أماتل كرماء، تتابعوا في عقد وضاء، ونجاية شماء، منذ تأسيسها على يد الإمام الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه.

يصل إجمالي المسطحات لكامل مشروع التوسعة التاريخية ١,٤٧٠,٠٠٠ متر مربع ليتسع المسجد الحرام أكثر من ١,٨٥٠,٠٠٠ مصلى، وللمشروع بوابات أوتوماتيكية تبلغ ٧٨ بابا بالدور الأرضي

التوسعات الكبرى في الحرم المكي تهدف إلى راحة وطمأنينة الطائفين والعاكفين والمصلين

مشروع مبنى التوسعة الرئيسي يتكون من ستة أدوار للصلاة و (٦٨٠) سلما كهربائيا و (٢٤) مصعدا لذوي الاحتياجات الخاصة و (٢١,٠٠٠) دورة مياه ومواضع.



وأنفقتم بسخاء وبذلتم بيد معطاء فلا حرمكم الله ثواب المنفقين الكرماء وجعل ما تقدمونه مثاقيل في موازين الحسنات، ويا بشرى لكم وللمسلمين هذه التوسعة الشاملة ومنظومة الخدمات المتكاملة للمسجد الحرام في سنة أحييتومها وصدقة أجريتموها، ونفقة مخلوفة بذلتومها.

إن هذه التوسعة التاريخية تشمل بإجمالي المسطحات لكامل المشروع ١,٤٧٠,٠٠٠ متر مربع ويتسع المسجد الحرام لأكثر من ١,٨٥٠,٠٠٠ مصلى، وللمشروع بوابات أوتوماتيكية تدار من غرف خاصة للتحكم بها عن بعد بإجمالي عدد أبواب المشروع ٧٨ بابا بالدور الأرضي تحيط بمبنى التوسعة. يحتوي المشروع على أنظمة متطورة منها نظام الصوت بإجمالي عدد سماعات يبلغ ٤٥٢٤ سماعة، وكذلك نظام إنذار الحريق ونظام كاميرات المراقبة بإجمالي عدد كاميرات يبلغ ٦٦٣٥ كاميرا لكامل المبنى وأنظمة النظافة كنظام شفط الغبار المركزي. ويحتوي المبنى كذلك على مشارب مياه زمزم ضمن منظومة متكاملة مياه زمزم المبردة بإجمالي عدد مشارب زمزم ٢٥٢٨ مشربية، ما يوفر خدمات مميزة وأماكن للصلاة بالأدوار المختلفة والمناسيب المتنوعة لتأتي متواكبة مع تزايد أعداد الحجاج والمعتمرين والزائرين الذين سيودعون بهذا المشروع التاريخي مشكلة الزحام للأبد. إن شاء الله.

هذه الإنجازات التاريخية سيكون لها باذن الله أثرها الإيجابي البالغ في إبراز الدور الريادي والحضاري لهذه البلاد المباركة وأداء الحرمين الشريفين رسالتهما الإسلامية العظيمة في نشر الخير والأمن والوسطية والاعتدال والسلام والمحبة والتسامح والحوار واليسر والوثاق. ●

وقال معاليه: يا خادم الحرمين الشريفين لقد أتحفتم الأمة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها بقرارات حكيمة ومشاريع عظيمة، تأتي في طبيعتها وذروتها توسعة الحرم المكي والمسجد النبوي الشريف، هذا المشروع العملاق الذي يتحدث عن نفسه ويبيد وسم قدحه، بيد أنكم - حفظكم الله - أبيتتم إلا أن تزيدوا مجدا في معاليه. بهذا الافتتاح المبارك فألتجتم الصدور وبعثتم السرور، وأدخلكم على نفوس المؤمنين البهجة والحبور،

تم تنفيذ التوسعة بأفضل معايير التصميم والجودة وبأعلى المواصفات العالمية وأجود خامات البناء والخرسانة وزودت بأفضل وأحدث الخدمات والأنظمة الميكانيكية والإلكترونية وطوعت كل الإمكانيات المتاحة ليلبس المسجد الحرام أحلى حلته تعظيما لشعائر الله التي تؤدي فيه.

التوسعة الأكبر على مدار التاريخ وزارة المالية تصدر تقريراً عن مشاريع التوسعة السعودية الثالثة الكبرى بالمسجد الحرام

أصدرت وزارة المالية تقريراً عن التوسعة السعودية الثالثة الكبرى في المسجد الحرام أوضحت فيه المكونات الرئيسية للتوسعة، التي تضم مبنى التوسعة الرئيسي للمسجد الحرام، وتوسعة المسعى الذي افتتح سابقاً، وتوسعة المطاف والساحات الخارجية والجسور والمساطب، ومجمع مباني الخدمات المركزية، ونفق الخدمات والمباني الأمنية والمستشفى وأنفاق المشاة ومحطات النقل والجسور المؤدية إلى الحرم، والطريق الدائري الأول المحيط بمنطقة المسجد الحرام والبنية التحتية وتشمل محطات الكهرباء وخزانات المياه وتصريف السيول .



توسعة الحرمين

مسطحات البناء

بلغت مسطحات البناء (١,٤٧٠,٠٠٠) متر مربع، كما بلغ مسطح بناء مبنى التوسعة (٢٢٠,٠٠٠) متر مربع لاستيعاب (٣٠٠,٠٠٠) مصلى، أما الساحات فبلغ مسطح البناء فيها (١٧٥,٠٠٠) متر مربع لاستيعاب (٢٨٠,٠٠٠) مصلى. أما مسطحات الجسور فوصلت إلى (٤٥,٠٠٠) متر مربع لاستيعاب (٥٠,٠٠٠) مصلى، ومباني الخدمات مسطح بناء فيها (٥٥٠,٠٠٠) متر مربع لاستيعاب (٣١٠,٠٠٠) مصلى، فيما بلغ مسطح البناء للمصاطب الشرقية (٢٦٣,٠٠٠) متر مربع لاستيعاب (١٥٠,٠٠٠) مصلى. وتمت زيادة مساحة المسعى إلى (٥٧,٠٠٠) م لاستيعاب (٧٠,٠٠٠) مصلى، وزيادة في الطاقة الاستيعابية من (٤٤,٠٠٠) شخص / ساعة في السعي إلى (١١٨,٠٠٠) شخص / ساعة. وزيادة توسعة المطاف، حيث وصل مسطح بناء (٦٠,٠٠٠) متر مربع لاستيعاب (٩٠,٠٠٠) مصلى، فقد كان مسطح بناء مبنى الحرم القائم قبل التوسعة يصل إلى (٣٥٦,٠٠٠) متر مربع، لاستيعاب (٦٠٠,٠٠٠) مصلى بما في ذلك المسعى قبل التوسعة والساحات، بينما يقدر إجمالي الطاقة الاستيعابية للحرم المكي الشريف بعد استكمال عناصره كافة بـ (١,٨٥٠,٠٠٠) مصلى.

التوسعة الأكبر على مدار التاريخ

التوسعة السعودية الثالثة في المسجد الحرام تعد التوسعة الأكبر على مدار التاريخ، حيث استخدمت فيها أحدث تقنيات البناء والأنظمة الحديثة، وقد تم إنجاز المشروع بحمد الله، حيث بلغت كمية القطع الصخري في المشروع (١٣,١٠٠,٠٠٠) م^٣، وعدد العقارات المزالة ٥,٨٨٢ عقارا، والخرسانة المسلحة بالأصناف كافة (٣,٠٠٠,٠٠٠) م^٣، وحديد التسليح (٨٠٠,٠٠٠) طن) وكميات الحجر الصناعي (٢٧,٨٠٠) قطعة، ومسطحات الرخام (١,٢١٠,٠٠٠) م^٢ و (١,٠٢٠) نجفة، ووحدات إضاءة حائطية وصلت إلى (٣,٦٠٠) وحدة، وسلالم كهربائية (٦٨٠ سلما)، ومصاعد كهربائية ١٥٨ مصعدا وعدد مداخل مبنى التوسعة

(١٨٨ مدخلا)، ودورات مياه في كامل المشروع (١٢,٤٠٠) ومواضع (٨,٦٥٠) وصناديق مكافحة الحريق ٢,٥٠٠ صندوق. أما القبة الرئيسية في مبنى التوسعة فجاءت على النحو التالي عرض القبة الرئيسية (٣٦,٠٠) متر طولي) وارتفاعها (٢١,٠٠) متر طولي، وارتفاع القبة الرئيسية من الدور الأرضي (٨٠,٠٠) متر طولي) وزنها في حدود (٨٠٠ طن).

توسعة المطاف

عدد الطائفين قبل التوسعة كان يصل إلى ٥٠,٠٠٠ طائف / ساعة، وعدد المصلين ١٨٨,٠٠٠ مصلى، والمساحة الإجمالية نحو ١٥٠,٠٠٠ م^٢، فيما أصبحت بعد التوسعة على النحو التالي: عدد الطائفين ١٠٧,٠٠٠ طائف / ساعة، وعدد المصلين ٢٧٨,٠٠٠ مصلى. والمساحة الإجمالية نحو ٢١٠,٠٠٠ م^٢، والمرحلة الأولى عام ١٤٣٤هـ بمساحة مبنية نحو ٤٨,٠٠٠ م^٢، والمرحلة الثانية عام ١٤٣٥هـ بمساحة مبنية نحو ٢٨٦,٠٠٠ م^٢، والمرحلة الثالثة عام ١٤٣٦هـ بمساحة مبنية نحو ٢٧٦,٠٠٠ م^٢ ويقدر إجمالي المساحة المبنية نحو ٢١٠,٠٠٠ م^٢

الطريق الدائري الأول

يبلغ الطول الإجمالي للطريق الدائري الأول نحو (٤,٨٠٠) متر. فيما يبلغ الطول الإجمالي للأجزاء القائمة من الطريق، التي يستفاد منها حاليا نحو (١,١٧٠) مترا، وهي مقسمة إلى: بداية من مداخل الأنفاق القائمة شرق مشروع وقف الملك عبدالعزيز وباتجاه شارع المسجد الحرام بمنطقة «شعب علي» بطول نحو (١,٠٢٠) مترا، وأنفاق الفلق القائمة في الضلع الشمالي للطريق الدائري الأول بطول نحو (١٥٠) مترا، ويبلغ طول الأجزاء الجاري تنفيذها حاليا خارج نطاق المشروع نحو (٨٥٠) مترا، مقسمة إلى جزء ضمن مشروع التوسعة السعودية الثالثة بطول نحو ٥٢٠ مترا، وجزء ضمن مشروع تطوير جبل عمر بطول نحو (٣٢٠) مترا. ويتكون مسار الطريق الدائري الأول من طرق سطحية وجسور وأنفاق قائمة



الحرام لخدمة مشروع التوسعات الشمالية للحرم المكي الشريف ومجمع الخدمات المركزية ومنطقة الشامية، مع الأخذ في الاعتبار جميع مهاوي النزول لأعمال التفتيش والصيانة وجميع الاحتياطات اللازمة لسلامة المنشآت والمرافق المجاورة أثناء مرحلة التنفيذ.

أما الخط الثاني نفق الصرف الصحي بقطر داخلي ٢٨٠٠ مم وبطول يبلغ نحو ٣,٢٢٣ كم، بدءاً من مخرج أنفاق السلبيانية حتى مجمع الخدمات المركزية لخدمة منطقة الشامية، مع الأخذ في الاعتبار مهاوي النزول لأعمال التفتيش والصيانة كافة، وجميع الاحتياطات اللازمة لسلامة المنشآت والمرافق المجاورة. ويشمل المشروع زيادة الطاقة التخزينية لخزان ملكان القائم سعة (٨٠,٠٠٠) م^٣ بإنشاء خزان معدني جديد سعة (١٤٠,٠٠٠) م^٣ بجوار الخزان القائم وتنفيذ خطوط إمدادات الوارد والمنصرف لتغذية دورات مياه الحرم المكي الشريف وإنشاء خزان معدني جديد بسعة ١٤٠,٠٠٠ م^٣ بجوار الخزان القائم سعة ٨٠,٠٠٠ م^٣ وبناء محطة رفع ومد أربعة خطوط إمداد واردة ومنصرف ذات القطر (٨٠٠ ملم) وطول يقارب (١٧,٣٥٠ متراً) تربط مكونات المشروع بعضها ببعض لتغذية حمامات الحرم المكي الشريف.

كما يشتمل المشروع على بناء خزان أرضي معدني جديد سعة (١٤٠,٠٠٠ م^٣)، ومحطة رفع وتشمل محطة ضخ رئيسية فيها مضخات ومحطة للمحولات الكهربائية الخاصة بالتغذية الاعتيادية ومحطة المولدات الاحتياطية الخاصة بالتغذية في حالة الطوارئ وخزان مياه سعة (٣ م^٣, ٢,٤٠٠) ومد خطوط النقل الواردة والمنصرف بطول يقارب (١٧,٣٥٠ م.ط).

أنفاق التوسعة

وصلت أطوال أنفاق المشاة والطوارئ إلى (٥,٣١٢ متراً طويلاً) وأنفاق الكهرباء والخدمات والصرف (١,٩٢٢ متراً طويلاً) ونفقي الصرف الصحي بقطر ٢٨٠٠ مم (٤,٦٤٣ متراً طويلاً)، كما بلغت أطوال التمديدات الصحية المستخدمة في المشروع (١,٠٠٠,٠٠٠ متر) وأطوال مجاري الخدمات (DUCTS) (٥٠,٠٠٠ متر).

أنظمة إلكتروميكانيكية متطورة

يحتوي المشروع على أنظمة إلكتروميكانيكية متطورة منها نظام الصوت بإجمالي عدد سماعات ٤٥٢٤ سماعة، ونظام إنذار الحريق وأنظمة التنظيف كنظام شفط الغبار المركزي، وتم توفير سماعات من النوع الرقمي الخطي، طبقاً لدراسة صوتية دقيقة للحصول على خدمة صوت فائقة الجودة شاملة التوسعة المطلوبة في النظام القائم مع دمج النظام الجديد لتوسعة الشامية، كما سيتم توفير نظام صوتي احتياطي يتم استخدامه عند الطوارئ، إضافة إلى توفير نظام إنذار ضد الحريق في غرف الخدمات ومحطات الكهرباء والمخازن وسيكون النظام من النوع المعنون (Intelligent Addressable) ويتم ربطه بلوحة الإنذار الرئيسية الحالية الخاصة بالحرم الشريف.

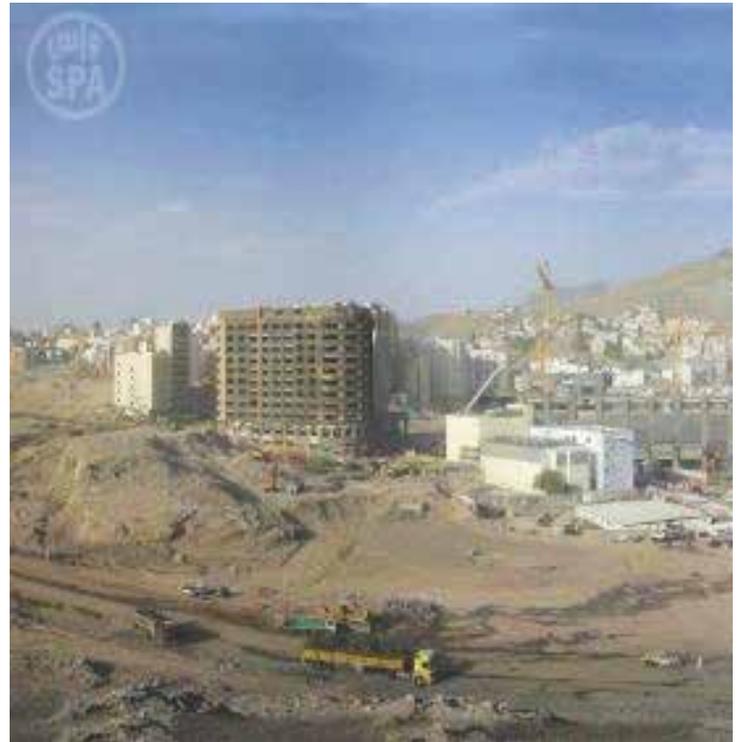
كما تم توفير متطلبات الإذاعة والتلفزيون من حجرات ومساحات تركيب المعدات والكاميرات والهوائيات للتوسعة والمنارات وتوفير استديو إذاعي وتلفزيوني جديد بمبنى الخدمات بإجمالي عدد كاميرات (٤٤ كاميرا)، وسيتم توفير كاميرات مراقبة جديدة من النوع الحديث ثابتة ومتحركة وسيتم تزويد بعضها بأجهزة IR illuminator، كي تعمل في حالات الطوارئ بإجمالي عدد كاميرات (٦,٦٣٥ كاميرا).

ووفر المشروع وحدات ساعات فرعية (Slave Clock Units) مماثلة لساعات القائمة في المسجد الحرام لتغطية مناطق توسعة الشامية وتوسعة النظام المركزي الحالي لاستيعاب الساعات الجديدة بإجمالي عدد ساعات (١,٨٦٠ ساعة)، وسيتم استخدام لوحات تحكم عند أبواب الغرف

وجديدة) إضافة إلى مجموعة من المنحدرات تصل الطريق الدائري بالطرق المحيطة، ومكونات وعناصر المشروع، وإجمالي أطوال الجسور بالطريق الدائري نحو ١٣٨٤م، وجسر أم القرى ٣٠٨م، وجسر جبل الكعبة ٢٣٢م، وجسر تقاطع إبراهيم الخليل ١١٥م، وجسر تقاطع طريق أجياد ٩٩م، والجزء المشترك مع محطة كدي (١) = ٣٩٠م، وجسر، وصلة المسخوطة ١١٨م، جسر المنحدر خلف محطة كدي (١) ١٢٢م، إجمالي أطوال الأنفاق نحو ١٧١١م، نفق القشاشية الأيمن، ٤٨٣م، ونفق القشاشية الأيسر ٤٨٥م، وامتداد نفق البركة ٧٤٣م، ويتكون مشروع محطات النقل الثلاث على الطريق الدائري الأول في مكة المكرمة من عنصرين أساسيين محطات النقل على الطريق الدائري الأول مشروع خدمات البنية التحتية. ويضم المشروع إنشاء خط مياه معالجة بقطر (١٠٠٠) مم وبطول نحو (٣٠) كم تقريباً لتغذية مجمع الخدمات المركزية من موقع محطة المعالجة بمنطقة حدا، كما يشمل تنفيذ الخط تنفيذ محطة رفع أولى (قدرتها ٥٠٠ ل/ث ورافع مانوميترى ٣,٥٠ بار) ومحطة رفع ثانية (قدرتها ٥٠٠ ل/ث ورافع مانوميترى ١٠,٥٠ بار) إضافة إلى خزان مياه سعة (٣ م^٣, ٩٠,٠٠٠) ومحطة رفع ثالثة (قدرتها ٥٠٠ ل/ث، ورافع مانوميترى ١٣,٥٠ بار) إضافة إلى خزان مياه سعة (٣ م^٣, ٥٠,٢٠٠).

كما اهتم المشروع بإنشاء خط مياه احتياطي بقطر (٧٠٠) مم وبطول (٢,٤) كم تقريباً لتغذية مجمع الخدمات المركزية بالمياه في حالات الطوارئ من وارد خزان الكواشك، بينما احتوى المشروع على نفق صرف صحي بقطر داخلي (٢٨٠٠) مم من منطقة التوسعة السعودية الثالثة (شارع جبل الكعبة) حتى نقطة الربط بجوار قصر الضيافة، ومن أنفاق السلبيانية حتى غرب مجمع الخدمات المركزية.

ويتكون الخط الأول من نفق الصرف الصحي بقطر داخلي (٢٨٠٠ مم) وبطول يبلغ نحو ٣,٣٢ كم، بدءاً من منطقة مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة المسجد الحرام عند شارع جبل الكعبة ومروراً بمجمع الخدمات المركزية ووصولاً إلى منطقة قصر الضيافة شمالي المسجد





محطة كهرباء وسط مكة / ٢٠٠٠ م.ف.أ. / ومحطة كهرباء الشامية ١ / ٤٠٢ م.ف.أ. / ومحطة كهرباء الشامية ٢ / ٤٠٢ م.ف.أ. / ومحطة الخدمات المركزية / ٤٠٢ م.ف.أ. / ومحطة أبو طينجة / ٤٠٢ م.ف.أ. / ومحطة المباني الأمنية / ٤٠٢ م.ف.أ. / ومحطة المكتبة / ٤٠٢ م.ف.أ. /، حيث بلغ إجمالي قوة محطات الكهرباء / ٤١٢،٤ م.ف.أ.، فيما بلغت أطوال الكابلات الكهربائية / ٣١٧،١٠٤ م.ط. /، أما العناصر الكهربائية في المبنى فبلغت (٤) محطات جهد متوسط رئيسية بالمبنى والساحات والمصاطب (٣٩) محطة جهد فرعية.

مجمع للخدمات المركزية

يحتوي المشروع على مجمع للخدمات المركزية وعدد من العناصر تتمثل في محطة كهرباء الضغط العالي وتحتوي على (٦) محولات قدرة كل منها (٦٧) ميغا فولت أمبير ومحطة المولدات الاحتياطية تشمل (١٤) مولدا قدرة كل منها (٥،٥) ميغا فولت أمبير ومحطة التكييف وتبريد المياه بطاقة (١٢٠،٠٠٠) طن تبريد مع إمكانية إضافة (٤٠،٠٠٠) طن تبريد ومحطة تجميع النفايات المركزية بواسطة نظام التفرغ الآلي بطاقة قصوى (٦٠٠) طن / يوم ومحطة خزان ومضخات مياه مكافحة الحرارة سعة الخزان (٩،٠٠٠) م^٣، وخزان مياه التبريد تحت الأرض سعة (١٦،٠٠٠) م^٣، ومبنى الخدمات وهو مبنى متعدد الوظائف ونفق خدمة من مجمع الخدمات حتى الحرم بطول (١،٠٢٢) مترا) وعرض (١٦) مترا)، ويحتوي على تمديدات المياه المثلجة تمديدات المياه وتمديدات نظام

والفراغات الإلكترونية وميكانيكية وغرف الاتصالات وغرف تجميع النفايات. توفير مخارج تليفونات في غرف الخدمات والمكاتب وغرف الفتاوى شاملة توفير مقسم جديد (EPABX) والخطوط الخارجية اللازمة مع ربطها بمقسم الحرم الحالي شاملة عمل التوسعة والبرمجة اللازمة، كما يتضمن المشروع نظام النداء لإذاعة الإعلانات الصوتية للأشخاص العاملين في غرف التحكم والغرف الخاصة بوزارة الداخلية، أما نظام الراديو والاتصالات اللاسلكية سيكون النظام من النوع الرقمي (IP Digital) وسيستخدم لربط أبواب الحرم والتوسعة بمكاتب الرئاسة المختصة.

وسيمت التسيق مع شركات الاتصالات لتوفير نظام تغطية الجوال GSM/UMTS/LTE لتوسعة المسجد الحرام، وتم في المشروع استخدام كاميرات المراقبة الأمنية لمراقبة الحشود كما سيتم توفير كاميرات حساسات خاصة بمراقبة أعداد الحشود عند المداخل / المخارج، وأماكن الحركة الرئيسية سيتم استخدام لوحات ضوئية لعرض الرسائل الإرشادية المتغيرة طبقا لتوصيات إدارة الحشود والأمن.

صرف مياه الأمطار

وفرت أنظمة صرف رئيسية تتمثل في صرف مياه الأمطار ونظام جمع المخلفات والتخلص من النفايات بواسطة نظام التفرغ الآلي ونظام سحب الغبار والأترية ونظام تصريف مياه زمزم ونظام توزيع مياه زمزم المبردة، وأما عن قوة التغذية الكهربائية المستخدمة في المشروع فبلغت



الأمني رقم ٢ ويستوعب / ٢,٨٤٨ فردا /، وإجمالي مساحة المباني فيه / ٩٦,٠٠٠ / متر مربع ومساحة الأرض / ٧,٣٦٤ / مترا مربعا والموقع الأمني رقم ٣ ويستوعب / ٤,٩٨٨ / فردا وإجمالي مساحة المباني / ١٥١,٠٠٠ / متر مربع ومساحة الأرض / ١٢,٢٣٠ م٢ والموقع الأمني رقم ٤ ويستوعب ٢,٠١٦ فردا وإجمالي مساحة المباني / ٦٧,٠٠٠ م٢. أما مبنى مستشفى الحجون فيبلغ إجمالي عدد الأسرة ٢٠٠ سرير، وإجمالي مساحة المباني / ٠.١٧٨,٩٥ ●

إطفاء الحريق وتمديدات نظام تجميع النفايات وتمديدات نظام الصرف وتمديدات كابلات الكهرباء.

المباني الأمنية

يقدر مسطح البناء بالمباني الأمنية بـ (٥٤١,٢٧٦) مترا مربعا وتشتمل على الموقع الأمني رقم ١ ويستوعب ٨,٧٦٠ فردا، وإجمالي مساحة المباني فيه / ١٨٥,٠٠٠ م٢ / ومساحة الأرض / ٥٠,١٦٠ / مترا مربعا، والموقع



خادم الحرمين الشريفين الملك
سلمان بن عبد العزيز

تنخبة العام في خدمة القرآن

الجائزة العالمية لخدمة القرآن الكريم تمنح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز شخصية العام في خدمة القرآن الكريم خلال حفل تسليم جائزة نايف بن عبد العزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة وجائزة الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود التقديرية ومسابقة الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود لحفظ الحديث النبوي، التي أقيمت تحت رعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود.

تضم الجائزة عددا من الفروع، جائزة شخصية العام لخدمة القرآن الكريم، جائزة أفضل كلية للقرآن الكريم، جائزة أفضل جمعية تحفيظ للقرآن الكريم، جائزة أفضل معهد نموذجي لتحفيظ القرآن الكريم، جائزة أفضل مسابقة للقرآن الكريم، جائزة أفضل معلم للقرآن الكريم، جائزة كبار مشايخ الإقراء، جائزة أفضل بحث علمي في مجال التعليم القرآني، جائزة أفضل برنامج تلفزيوني قرآني، جائزة أفضل موقع إلكتروني قرآني على شبكة الإنترنت، جائزة أفضل مجلة تعنى بالقرآن الكريم.

IV

العدد (٤٥) - شوال ١٤٣٦ هـ





ولي العهد: ولاة الأمر نذروا أنفسهم لخدمة الدين والاهتمام والعناية بمصري التشريع ليكونا دستوراً ومنهاجاً

العزیز آل سعود - رحمه الله - نشأتها ومنحها عنايته واهتمامه بوصفها مصدراً تشريعياً بعد كتاب الله الكريم، وحققت الجائزة بفضل الله ثم بفضل دعم الأمير نايف بن عبد العزيز - رحمه الله - أهدافها وواصلت رسالتها السامية في تشجيع البحث العلمي في مجال السنة النبوية وعلومها والدراسات الإسلامية المعاصرة، وإذكاء روح التنافس العلمي بين الباحثين في أنحاء العالم، ودراسة الواقع المعاصر للعالم الإسلامي، مع اقتراح الحلول المناسبة لمشكلاته بما يعود بالنفع على المسلمين حاضراً ومستقبلاً، فضلاً عن إثراء الساحة الإسلامية بالبحوث العلمية المؤصلة، وإبراز محاسن الدين الإسلامي الحنيف وصلابته لكل زمان ومكان، والإسهام في التقدم والرقي الحضاري للبشرية.

وتهدف الجائزة إلى تكريم أصحاب الجهود المتميزة في خدمة السنة النبوية، وتشجيع الباحثين وترغيبهم في خدمة السنة النبوية تحقيقاً وتديراً وتقنية، وتعريف الأجيال بالجهود المعاصرة والمتميزة في خدمة السنة النبوية، والمضي قدماً في تحقيق أهدافها لربط الناشئة والشباب بالسنة النبوية وتشجيعهم على العناية بها وحفظها وتطبيقها، والإسهام في إعداد جيل ناشئ على حب سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وشحنهم بالناشئة والشباب وتنمية روح المنافسة الشريفة المفيدة بينهم.

ونحن نشهد اختتام الجائزة في فروعها الثلاثة بالاحتفاء بالفائزين بالجائزة العالمية وتكريم من قدموا جهوداً مباركة لخدمة سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وتكريم نخبة من أبنائنا وبناتنا الفائزين بمسابقة الأمير نايف بن عبد العزيز لحفظ الحديث النبوي لما لهذه الجائزة من أهداف نبيلة بما طرحته وتطرحة من موضوعات تلامس حاجات المجتمع

أعرب صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المشرف العام على جائزة نايف بن عبد العزيز العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة عن فخره واعتزازه برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - الحفل الختامي للجائزة التي تجسد عنايته واهتمامه - أيده الله - بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وألقى سمو ولي العهد كلمة في الحفل الختامي قال فيها: (لقد هيا الله سبحانه وتعالى لهذه البلاد منذ تأسيسها على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - ومروراً بعهود أجداله الملوك: سعود، وفيصل، وخالد، وفهد، وعبد الله - رحمهم الله - إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - ولاة أمر نذروا أنفسهم لخدمة الدين والاهتمام والعناية بمصري التشريع في البلاد وهما كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ليكونا دستوراً ومنهاجاً لها، ورعاية الملك سلمان بن عبد العزيز - أيده الله - حفل ختام الجائزة تجسد معنى ذلك التأسيس السوي.

ومن أوجه العناية بكتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام إقرار جائزة نايف بن عبد العزيز العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة التي تبنى راعيها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد



مجلس الوزراء يهنئ خادم الحرمين الشريفين على اختياره بتخصية العام لخدمة القرآن الكريم

هنأ مجلس الوزراء خادم الحرمين الشريفين على اختياره شخصية العام لخدمة القرآن الكريم لهجوده - حفظه الله - ورعايته واهتمامه بخدمة كتاب الله العزيز والعناية به وخدمة حفظته، خلال الحفل الذي أقامته الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم تكريماً للفائزين بالجائزة العالمية الثامنة في خدمة القرآن الكريم تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين.

التهنئة كانت خلال جلسة مجلس الوزراء التي تم عقدها في مساء الإثنين ١٩ رمضان ١٤٣٦هـ الموافق ٦ يوليو ٢٠١٥ في قصر الصفا في مكة المكرمة، التي ترأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء.

الإسلامي وتطلق من متطلبات الواقع لتحقيق إنجازات علمية معاصرة في خدمة الإسلام والمسلمين ودعم وتأصيل علمي لدراسة وفهم السنة النبوية وتطبيقها والعناية بها بصورتها الصحيحة المتسامحة البعيدة عن الإرهاب والتطرف والتأويلات الباطلة.

نحمد المولى العلي القدير على أن حققت جائزة الأمير نايف بن عبد العزيز العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة بفروعها المختلفة أهدافها النبيلة وتبوئتها مركزاً دعوياً عالمياً انطلاقاً من عاصمة الإسلام الأولى المدينة المنورة ولتصبح محط أنظار أصحاب الهمم العالية وتاج فخر يتنافس عليه المتنافسون. ونهني كل من نال شرف الفوز بالجائزة، ونسأل المولى القدير أن يتعمد بواسع رحمته راعي الجائزة الأمير نايف بن عبد العزيز، وأن يجزيه عن خدمة السنة النبوية المطهرة خير الجزاء، وأن يجعل ما قدمه للإسلام والمسلمين في موازين حسناته، وأن يحفظ لبلادنا نعمة الإسلام والأمن والأمان في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله.

الفائزون بالجائزة

فرع كبار متبايخ الإقراء

فاز الشيخ عبد الرافع رضوان الشرقاوي من مصر بالجائزة - فرع كبار مشايخ الإقراء.



يعد الكتاب من الكتب المسندة، وموسوعة تفسيرية ضخمة فهو يحمل عددا كبيرا من مآثور التفسير من أحاديث مرفوعة وآثار موقوفة على الصحابة والتابعين ومن بعدهم من سلف الأمة، ويعد الكتاب مصدرا من مصادر التوثيق.

أفضل كلية للقرآن

اختيار كلية القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في غانا، لجائزة أفضل كلية للقرآن الكريم.

قالوا عن الجائزة

أمير منطقة الرياض: للجائزة إسهامات جلييلة في تنشئة الأجيال الشابة على العلم الشرعي المؤصل

وصف صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، جائزة نايف بن عبد العزيز العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة، بأنها تجسد اهتمام سموه - رحمه الله - وأبنائه البررة من بعده بالسنة النبوية المطهرة بوصفها المصدر التشريعي الثاني بعد كتاب الله الكريم في المملكة، والجائزة تحظى باهتمام ومتابعة العلماء والمفكرين والمشتغلين بسنة المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام وتراثه الجليل داخل المملكة وخارجها، وأن لها أهمية كبرى في نفوس المسلمين عامة. وللجائزة إسهامات جلييلة في تنشئة الأجيال الشابة على العلم الشرعي المؤصل وبث روح التفاضل بين الطلاب والطالبات في حفظ السنة النبوية المطهرة والدراسات الإسلامية المعاصرة، وتسمى

أفضل معلم للقرآن

اختيار الشيخ عبد الله محمد الطاهر للحصول على جائزة فرع أفضل معلم للقرآن الكريم، الذي تخرج على يديه أكثر من ألف حافظ للقرآن الكريم في مصر وأرض الحرمين الشريفين، منذ بدايته في تحفيظ القرآن عام ١٩٩٤م وحتى الآن أي أكثر من (٢١) عاما وإجازة أكثر من ٣٠٠ مجاز بالقرآيات والروايات القرآنية.

أفضل موقع إلكتروني

حصل موقع مقرة الحرمين (<http://maqraa.com>) على جائزة فرع أفضل موقع إلكتروني قرآني. والموقع متاح للدارس باللغتين العربية والإنجليزية

أفضل مسابقة قرآنية

اختيار مسابقة الأمير سلطان الدولية في حفظ القرآن للعسكريين، للحصول على جائزة فرع أفضل مسابقة قرآنية.

أفضل برنامج تلفزيوني

برنامج مسافر مع القرآن فاز بالجائزة فرع أفضل برنامج تلفزيوني قرآني.

أفضل بحث قرآني

اختير تحقيق كتاب الكشف والبيان عن تفسير القرآن لأبي إسحاق أحمد الثعلبي للحصول على جائزة فرع أفضل بحث قرآني لعدة أسباب، منها

جهود خادم الحرمين الشريفين في خدمة كتاب الله والسنة النبوية المطهرة

- التبرع السخي بمبلغ ستة ملايين ريال لمشروع الملك سلمان بن عبد العزيز لتعليم القرآن عن بعد، الذي تنفذه الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في جدة «خيركم»، الذي يهدف إلى بناء نظام تعليمي إلكتروني يواكب ما وصلت إليه التقنية اليوم من أجل خدمة كتاب الله الكريم ومساعدة الراغبين في تعلم القرآن وتصحيح التلاوة بأفضل السبل وأجود الآليات.
- الرئاسة الفخرية للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في منطقة الرياض، والرئاسة الفخرية للجمعية السعودية للقرآن الكريم وعلومه «تبيان» التي تشرف عليها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- تخصيص وقف للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في منطقة الرياض لتأمين مصادر الدخل وللقيام بأنشطتها وبرامجها القرآنية وتطويرها.
- الرعاية الكريمة لمسابقة الملك عبد العزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره، التي تنظمها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في رحاب المسجد الحرام في مكة المكرمة.
- دعم ورعاية الحفل السنوي للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في منطقة الرياض لأكثر من نصف قرن من الزمان، حيث تبرع أثناء رعايته إحدى حفلات الجمعية عنه وعن أبنائه وأحفاده بمبلغ مليوني ريال لوقف الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، وخصص مبلغ مليون ومائتي ألف ريال قيمة كفالة ٥٠ حلقة للبين لعامي ١٤٣١/١٤٣٢ هـ.
- رعايته الكريمة فعاليات جائزة الأمير سلطان الدولية في حفظ القرآن الكريم للمسكرين، في دورتها الثامنة ١٤٣٦ هـ، ورعايته الملتقى الثالث لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم في المملكة «الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم والمجتمع» في الرياض، رعايته الجائزة العالمية في خدمة القرآن الكريم في دورتها الثامنة لعام ١٤٣٦ هـ.

الشيخ عبد الرحمن السديس الرئيس العام لتتوون المسجد الحرام والمسجد النبوي: جائزة الأمير نايف ربطت الشباب بسنة النبي وأحاديثه الشريفة

الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس قال: «جائزة الأمير نايف ربطت الشباب بسنة النبي وأحاديثه الشريفة، ما يسهم - بإذن الله تعالى - في معالجة الغلو وهداية الشباب إلى المنهج الأقوم، وهو أسمى ما ينشده القائمون على هذه المسابقة المباركة؛ أن تكون درعا واقيا، وحصنا منيعا باقيا، لدرء الفهوم البالية ومحق الفتن الغالية، التي تتسلل لوادا للأوطان الآمنة، والعقول البريئة، وذلك باستحثاث الجيل الصاعد لحفظ أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، وتمثلها حالا ومقالا، والاقتران بهدي صاحبها - صلوات الله وسلامه عليه -».

بمفهومها الشامل وأهدافها العليا إلى ربط الناشئة بالسنة النبوية الغراء وإبراز محاسن هذا الدين القيم.

وزير الإعلام الدكتور عادل الطريفي: جائزة الأمير نايف جادت تلبية لحاجات الأمة

تولي المملكة منذ تأسيسها على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن - رحمه الله - وحتى العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الدعم والاهتمام بالقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، وخدمة العلم والعلماء والباحثين، وتذليل العقبات التي قد تقف عائقا في حركة البحوث العلمية التي تليبي حاجات الأمة، وتشكل بابا من أبواب الخير. وقال: لقد أنعم الله على هذه البلاد بأن جعلها مهبطا للوحي، وبفضل منه جل وعلا هيا لها رجالا نذروا أنفسهم لخدمة الدين وأهله، وجعلهم مشاعل خير وهدى، تعدى خيرهم إلى غيرهم في أنحاء المعمورة، وبدلوا الغالي والنفيس في الذب عن السنة المطهرة، والمحافظة عليها من تأويل المبطلين، وتشويه الظالمين، واضعين في الاعتبار أهمية اتباعها، امتثالاً لقوله تعالى (الذين يتبعون الرسول النبي الأمي) واستجابة لقول المصطفى الكريم - صلى الله عليه وسلم: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضو عليها بالنواجز».

ومن أبرز هؤلاء الرجال المخلصين صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز - رحمه الله - الذي نذر نفسه ووقته لهذا الجانب المهم والشريف في حياة المسلمين حتى أنشأ جائزة عالمية تعنى بالسنة النبوية، والدراسات الإسلامية المعاصرة، وسخر السبل لدعمها، والدفاع عنها، وتأصيل جذورها، مستعرضا اهتمامات الفقيد الراحل - رحمه الله - لخدمة السنة المطهرة وعلومها من خلال جائزة نايف بن عبد العزيز العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة، التي بعد أن كانت جائزة واحدة أصبحت ثلاث جوائز تتضمن (جائزة نايف بن عبد العزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة، وجائزة الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود التقديرية لخدمة السنة النبوية، ومسابقة الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود لحفظ الحديث النبوي).

سماحة المفتي الشيخ عبد العزيز آل الشيخ: أسهمت الجائزة في إثراء البحث العلمي

أكد سماحة المفتي الشيخ عبد العزيز آل الشيخ أن السنة النبوية جديرة بالبحث والدراسة والحفظ، والسعي في نشرها وإشاعتها بين الناس، وترغيب الناس في التمسك بها، والاستهداء بهديها، واستخراج الهدايات والتعاليم والمعاني العظيمة والمفاهيم العالية من خلالها، ولا يتحقق ذلك إلا بالعناية بها تعلمًا، ودراسة، وتعلِيمًا، وإجراء دراسات وبحوث أكاديمية حولها، سواء ما يتعلق بدراساتها من حيث الرواية والسند، أو من حيث الدراية، ودراسة متونها، وألفاظها، واستنباط الأحكام الشرعية منها. ولتسهيل هذه المهمة البحثية والعلمية وإجراء دراسات أكاديمية في هذا المجال، أقيمت جائزة الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة، وهذه الجائزة القيمة أسهمت بشكل قوي في خدمة السنة النبوية وإثراء البحث العلمي في هذا المجال، حيث استقبلت الجائزة خلال سنواتها الماضية عديدا من البحوث العلمية القيمة، والدراسات الشرعية المتأصلة في جوانب مختلفة من السنة النبوية، والدراسات الإسلامية المعاصرة، وطرحت وعالجت من خلالها كثيرا من الموضوعات ذات العلاقة معالجة علمية شرعية يستفيد منها طلبة العلم والباحثون، بل عامة الناس في حياتهم العلمية والعملية.



افتتاح فرع عرعر

الحالي. كما تطرق إلى الحوافز الضريبية المقدمة لبعض المناطق ومنها منطقة الحدود الشمالية لتشجيع المستثمرين الأجانب على إقامة المشاريع للاستفادة من تلك الحوافز، ويأمل أن يكون لفرع المصلحة في عرعر دور في حفز الاستثمار في هذه المنطقة، عقب ذلك أجاب مدير عام المصلحة عن أسئلة الحضور حول أعمال المصلحة، وأكد أن حصيلة الزكاة تودع في حساب مستقل يصرف على مستحقي الزكاة المسجلين في وكالة الضمان الاجتماعي في وزارة الشؤون الاجتماعية.

وشارك في الزيارة كل من الأستاذ سعد عبد العزيز السعيدان نائب المدير العام للشؤون التنفيذية والأستاذ محمد إبراهيم الحسن مدير إدارة الرقابة والمراجعة، والأستاذ محمد عفات العنزي مدير فرع المصلحة في عرعر المكلف، والأستاذ عبدالرحمن ناصر الأسمرى مدير عام مكتب مدير المصلحة. ●

افتتح الأستاذ إبراهيم بن محمد المفلح مدير عام مصلحة الزكاة والدخل فرع المصلحة في عرعر، وأوضح أن الهدف من توسع المصلحة في إنشاء الفروع هو التسهيل على المواطنين من المكلفين لتمكينهم من إنجاز أعمالهم التي تحتاج إلى مراجعة المصلحة في فروع قريبة من مقر إقامتهم.

من جانب آخر، استضافت الغرفة التجارية الصناعية في عرعر يوم الإثنين ١٤٣٦/٨/١٤هـ لقاء جمع مدير عام المصلحة برجال الأعمال في المنطقة، حيث عبر عن شكره للغرفة لترتيب اللقاء، ثم ألقى الضوء على مهام المصلحة وما تقدمه من خدمات وما تمر به من تطوير وتحديث ومن ذلك التعاقد مع أفضل الشركات في مجال التقنية لتطوير النظم الآلية في المصلحة وكذلك الارتباط مع الجهات ذات العلاقة ومنها ارتباطه بالاستيداع الإلكتروني الوطني الموحد للقوائم المالية (قوائم) الذي بدأ تطبيقه مع مطلع العام المالي



«العواجي» يفتتح ورش عمل متخصصة للمحاسبين والموظفين الجدد

تطوير الأداء الذي ينعكس إيجاباً في تقديم خدمة مميزة للمكلفين ورفع قدراتهم في حصولهم على الدورات الداخلية، وكذلك أوضح سعادته أن هناك بعض البرامج التي ينبغي للموظف الالتحاق بها والاستفادة بالدراسة في الداخل أو الخارج ومنها الابتعاث، ونوه سعادته في ختام كلمته إلى أخلاقيات المهنة والقيم السلوكية في أداء العمل.

وشملت ورش العمل عدداً من الموضوعات منها، شرح مفصل عن المصلحة ومهامها، وآلية التعامل مع البوابة الإلكترونية، وشرح النظام الضريبي واللائحة التنفيذية للزكاة، ولمحة عن الاتفاقيات الضريبية الدولية، كما قدم المختصون في المصلحة شرحاً لنظام التحصيل الإلكتروني (سداد) وخدمات المكلفين، منها (الفحص والاعتراض والربط) ●.

افتتح سعادة الأستاذ صالح بن علي العواجي نائب مدير عام المصلحة للعمليات المساندة يوم الثلاثاء ١٣/٩/١٤٣٦هـ في الإدارة العامة في الرياض ورش العمل المتخصصة للمحاسبين والموظفين الجدد، ومن منطلق حرص المصلحة على رفع مستوى الأداء المهني لموظفيها تقوم إدارة التطوير والبحوث سنوياً بتنظيم ورش عمل متخصصة للموظفين الجدد الذين التحقوا بالمصلحة أخيراً مع تزويدهم بحقائق تتضمن أساسيات ومهام المصلحة، وذلك للرفع من قدراتهم وزيادة المعرفة لديهم بأعمال المصلحة. كما تعقد مثل هذه الورش في جميع الفروع في التوقيت نفسه.

وألقي العواجي كلمة بهذه المناسبة مرحباً بالموظفين الجدد وانضمامهم للمصلحة ونقل من خلالها حرص سعادة مدير عام المصلحة على عقد مثل هذه الورش وحثهم على الاستفادة منها في



ورشة عمل تعريفية للموظفين الجدد في فرع الرياض

عقد فرع مصلحة الزكاة والدخل في الرياض ورشة عمل خاصة بإعداد وتأهيل الموظفين حديثي التعيين، الذين التحقوا بالفرع أخيراً. واشتملت ورشة العمل على عدد من الموضوعات منها، شرح مفصل عن المصلحة ومهامها، وآلية التعامل مع البوابة الإلكترونية، وشرح النظام الضريبي واللائحة التنفيذية للزكاة، ولمحة عن الاتفاقيات الضريبية الدولية، كما قدم المختصون في المصلحة شرحاً لنظام التحصيل الإلكتروني (سداد) وخدمات المكلفين، منها (الفحص والاعتراض والربط).
قدم المحاضرات عدد من كبار موظفي الفرع من مختلف التخصصات للخدمات التي تقدمها المصلحة للمكلفين في إطار اهتمام مصلحة الزكاة والدخل وحرصها على تعريف الموظفين الجدد بواجباتهم ومسؤولياتهم. ●



فرع جدة ينظم ورشة عمل تعريفية لموظفيه الجدد

في إطار اهتمام مصلحة الزكاة والدخل وحرصها على تعريف الموظف الجديد بواجباته ومسؤولياته، افتتح سعادة مدير عام فرع مصلحة الزكاة والدخل في جدة ورشة العمل الخاصة بإعداد وتأهيل الموظفين حديثي التعيين، الذين التحقوا بالفرع أخيراً. شملت ورشة العمل محاضرات تعريفية ألقاها كبار موظفي الفرع من مختلف التخصصات العملية للخدمات التي تقدمها المصلحة للمكلفين. ●



وقعت مصلحة الزكاة والدخل أخيراً عقداً مع شركة فهد عبد الكريم المعجل وإخوانه التضامنية لإنشاء فروع للمصلحة في كل من القصيم وتبوك والطائف والأحساء وتوسعة فرع المصلحة في الدمام. مثل المصلحة في توقيع العقد سعادة الأستاذ صالح بن علي العواجي، بينما مثل شركة فهد عبد الكريم المعجل وإخوانه التضامنية سعادة الدكتور ناصر عبد الكريم المعجل. وتهدف المصلحة من المشروع إلى إنشاء مبانٍ حديثة لفروعها تفي باحتياجات كل من الموظفين والمراجعين، تسهيلاً منها لإجراءات سير العمل. ●

المصلحة توقع عقداً لتنشيد فروع في كل من القصيم وتبوك والطائف والأحساء



مدتها ٣ سنوات المصلحة توقع اتفاقية مع شركة زد لإعداد وتنفيذ حملة إعلامية وإعلانية للتوعية بأهمية أداء الزكاة

على شركة زد للإعلان والعلاقات العامة. وأشار العواجي إلى أن التواصل من خلال وسائل الإعلام بشقيه التقليدي والرقمي مع شركاء مصلحة الزكاة كافة بما في ذلك الرأي العام بات ضرورة لما لذلك من أثر كبير في رفع مستوى الوعي، وتوثيق العلاقات على أسس سليمة، والتحفيز لتعاون أمثل في تحقيق الأهداف المشتركة المحققة للأهداف التنموية المنشودة، والاتفاقية تأتي أيضا في إطار سعي المصلحة إلى تحقيق الالتزام الطوعي لدى المكلفين بدفع الزكاة من قبل المستثمر السعودي والخليجي، ودفع الضريبة من قبل المستثمر الأجنبي، وفقا للضوابط الشرعية والأنظمة المرعية. ●

وقعت مصلحة الزكاة والدخل مع شركة زد للإعلان والعلاقات العامة اتفاقية مدتها ثلاث سنوات؛ لإعداد وتنفيذ حملة إعلامية وإعلانية للتوعية بالزكاة الشرعية المقررة على الأنشطة التجارية والمهنية، التي يمتلكها السعوديون والخليجيون، والضرائب على المستثمرين الأجانب، والتعريف بمهام المصلحة وخدماتها وأنظمتها وإجراءاتها وآليات العمل والتواصل المتاحة؛ لتحقيق التفاهم المشترك الأمثل والتأصيل لعلاقة وثيقة بما يعزز مستوى أداء المصلحة والمستثمرين في هذا المجال. مثل المصلحة في التوقيع الأستاذ صالح بن علي العواجي نائب مدير عام المصلحة للعمليات المساندة، بينما مثل شركة زد المهندس عبد المحسن بن عبد الله الماضي المشرف العام



نظمت الإدارة العامة في مصلحة الزكاة والدخل في الرياض، يوم الأربعاء الموافق ١٠/٦/١٤٣٦ هـ، وفي تمام الساعة العاشرة والنصف، حفل المعايدة لمنسوبيها بحضور النواب ومديري الإدارات والموظفين، وتبادل التهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك، والتقطت الصور التذكارية بهذه المناسبة السعيدة. ●

بحضور النواب ومديري الإدارات الزكاة تعابيد منسوبيها

ضريبة القيمة المضافة

النموذج الأكثر انتشارا للضريبة غير المباشرة على الاستهلاك في العالم

حسين عبدالرحيم السبيخ
إدارة العمليات والتشؤون الدولية

ضريبة القيمة المضافة هي الضريبة غير المباشرة على الاستهلاك الأكثر انتشارا في العالم، ووجدنا أنه من الضروري لنا في هذه النافذة على العالم من نشرة (الزكاة والدخل) أن نستعرض لقراءتنا الأعزاء هذه الضريبة وأهم سماتها التي أثبتت نجاحها. وهذا العرض لا يحمل أية دلائل أو مؤشرات بل يأتي لأغراض مهنية فقط.

ونستعرض أولا تعريفا لهذه الضريبة، ومثالا تفصيليا عن تطبيقها، ثم نطاقها، ونماذجها، وأسعارها، واختيار السعر المناسب، وسعر الصفر في ضريبة القيمة المضافة، والإعفاءات، وحد التسجيل لهذه الضريبة، والتسجيل الإلزامي، وأخيرا التسجيل الاختياري.

الدورة الاقتصادية الأولى	
١٠,٠٠٠ دولار	(أ) يبيع تاجر مواد خام مواد أولية إلى المنتج (المصنع) بقيمة
١,٠٠٠	يضاف عليها ضريبة القيمة المضافة (١٠٪)
١١,٠٠٠ دولار	ما يدفعه المنتج إلى تاجر المواد الخام
الدورة الاقتصادية الثانية	
٥٠,٠٠٠ دولار	(ب) يبيع المنتج السلعة لبائع الجملة بـ
٥,٠٠٠ دولار	يضاف عليها ضريبة القيمة المضافة (١٠٪)
٥٥,٠٠٠ دولار	ما يدفعه بائع الجملة للمنتج
الدورة الاقتصادية الثالثة	
٧٠,٠٠٠ دولار	(ج) يبيع بائع الجملة السلعة إلى تاجر التجزئة بـ
٧,٠٠٠ دولار	يضاف عليها ضريبة القيمة المضافة (١٠٪)
٧٧,٠٠٠ دولار	ما يدفعه تاجر التجزئة إلى بائع الجملة
الدورة الاقتصادية الرابعة	
١٠٠,٠٠٠ دولار	(د) يبيع تاجر التجزئة السلعة إلى المستهلك النهائي بـ
١٠,٠٠٠	يضاف إليها ضريبة القيمة المضافة (١٠٪)
١١٠,٠٠٠ دولار	ما يدفعه المستهلك النهائي

تعريف ضريبة القيمة المضافة

ضريبة القيمة المضافة هي ضريبة محددة على إجمالي الدخل في كل مرحلة من مراحل الإنتاج والتوزيع، وهي في النهاية ضريبة على نفقات الاستهلاك النهائي على السلع والخدمات. وعلى الرغم من أن ضريبة القيمة المضافة يتحملها في النهاية المستهلك النهائي تقع على عاتق موردي السلع والخدمات تحويل هذه الضريبة إلى السلطة الضريبية. وضريبة القيمة المضافة هي عبارة عن نسبة يحصلها المورد (البائع) من العميل. ولقد أضحت هذه الضريبة النموذج الأكثر انتشاراً للضريبة غير المباشرة على الاستهلاك النهائي في العالم.

وفيما يلي نعرض مثالا عن ضريبة القيمة المضافة في مراحل الدورة الاقتصادية كافة. وهذا المثال يحدد أجزاء ضريبة القيمة المضافة، التي سددت للخزانة في كل مرحلة من مراحل الدورة الاقتصادية من قبل المكلفين بها (أي الوسطاء الذين تداولوا بهذه السلعة) ومبالغ الضريبة التي حسمها كل واحد منهم (سعر ضريبة القيمة المضافة ١٠٪):



نوافذ

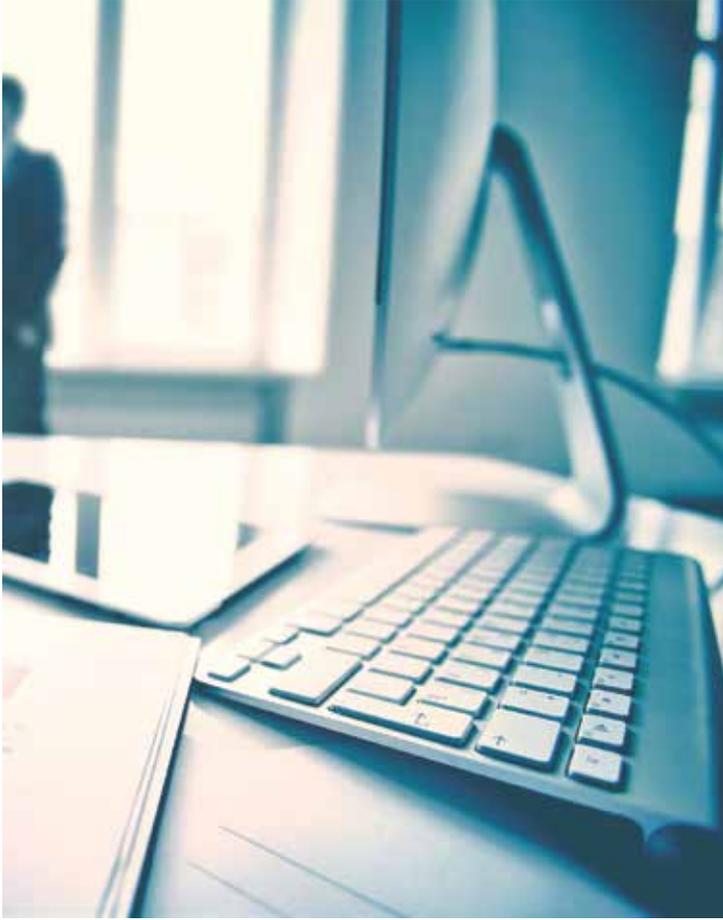
وبعد استعراض مراحل الدورة الاقتصادية للسلعة نرى أن ضريبة القيمة المضافة التي سوف يتم تحصيلها للخزانة هي مجموع الضرائب التي يدفعها للخزانة كل من المكلفين على حدة، وهي على الوجه الآتي:

أولاً: يدفع تاجر المواد الخام إلى الخزانة	
الضريبة المحصلة عند البيع	١,٠٠٠ دولار
يطرح منها الضريبة المدفوعة على المواد الخام	٠ دولار
الضريبة الواجبة عليه للخزانة	١,٠٠٠ دولار
وهذه الضريبة الواجبة يمكن أيضا احتسابها بمعدل (١٠٪) من القيمة المضافة للسلعة في هذه المرحلة من الدورة الاقتصادية أي لدى المورد (البائع) فتكون كالتالي: $1000 \times 10\% = 1000$ دولار	
ثانياً: يدفع المنتج إلى الخزانة	
الضريبة المحصلة عند بيع السلعة المصنعة	٥,٠٠٠ دولار
يطرح منها الضريبة المدفوعة عند شراء المواد الخام	١,٠٠٠
الضريبة الواجبة عليه للخزانة	٤,٠٠٠ دولار
وهذه الضريبة الواجبة يمكن أيضا احتسابها بمعدل (١٠٪) من القيمة المضافة للسلعة في هذه المرحلة من الدورة الاقتصادية أي لدى المنتج (البائع) فتكون كالتالي: $[5000 - 1000] \times 10\% = 4000$ دولار	
ثالثاً: يدفع البائع بالجملة إلى الخزانة	
الضريبة المحصلة عند بيع السلعة	٧,٠٠٠ دولار
يطرح منها الضريبة المدفوعة عند شراء السلعة	٥,٠٠٠ دولار
الضريبة الواجبة عليه للخزانة	٢,٠٠٠ دولار
وهذه الضريبة الواجبة يمكن أيضا احتسابها بمعدل (١٠٪) من القيمة المضافة للسلعة في هذه المرحلة من الدورة الاقتصادية أي لدى البائع بالجملة فتكون كالتالي: $[7000 - 5000] \times 10\% = 2000$ دولار	
رابعاً: يدفع تاجر التجزئة إلى الخزانة	
الضريبة المحصلة عند البيع	١٠,٠٠٠ دولار
يطرح منها الضريبة المدفوعة عند شراء السلعة	٧,٠٠٠
الضريبة الواجبة عليه للخزانة	٣,٠٠٠ دولار
وهذه الضريبة الواجبة يمكن أيضا احتسابها بمعدل (١٠٪) من القيمة المضافة للسلعة في هذه المرحلة من الدورة الاقتصادية أي لدى تاجر التجزئة فتكون كالتالي: $[10000 - 7000] \times 10\% = 3000$ دولار	
ويكون مجموع الضرائب الواجبة على المكلفين على الوجه الآتي:	
١- الضريبة الواجبة على تاجر المواد الخام	١,٠٠٠ دولار
٢- الضريبة الواجبة على المنتج (المصنع)	٤,٠٠٠ دولار
٣- الضريبة الواجبة على تاجر الجملة	٢,٠٠٠ دولار
٤- الضريبة الواجبة على تاجر التجزئة	٣,٠٠٠ دولار
	٤+٣+٢+١

إن مجموع ضريبة القيمة المضافة في كل المراحل الاقتصادية تبلغ:

$$1000 + 4000 + 2000 + 3000 = 10000 \text{ دولار}$$

وتجدر الإشارة إلى أن هذا المجموع (١٠,٠٠٠ دولار) يعادل ضريبة القيمة المضافة التي دفعها المستهلك النهائي لتاجر التجزئة عند شراء سلعته، ما يعني أن الخزانة لم تنتظر تاريخ دفع الضريبة من قبل المستهلك النهائي، إنما قامت بتحصيلها على مراحل من قبل الوسطاء الآخرين قبل هذا



ضريبة القيمة المضافة هي ضريبة محددة على إجمالي الدخل في كل مرحلة من مراحل الإنتاج والتوزيع.

يتحمل ضريبة القيمة المضافة المستهلك النهائي وتقع على عائق موردي السلع والخدمات تحويل هذه الضريبة إلى السلطة الضريبية.

التاريخ، وهذا من شأنه أن يوفر للخزانة سيولة أكبر. أما الوسطاء، فهم قد استفادوا أيضا من سيولة أكبر، إذ إن الضرائب التي يحصلون عليها من زبائنهم عند البيع، يستفيدون منها حتى تاريخ دفعها للخزانة.

نطاق ضريبة القيمة المضافة

ظهرت ضريبة القيمة المضافة حديثاً وانتشر تطبيقها بشكل واسع في العقدين الأخيرين، حيث أصبحت مطبقة الآن في معظم دول العالم. وتسم هذا الضريبة بأنها ضريبة على استهلاك السلع والخدمات، وقد اقتصر تطبيقها في بعض الدول على المصنعين والمستوردين ولم تطبق على قطاعات تجارة الجملة والتجزئة، وعادة يكون مثل هذا التطبيق المحدود مرحلياً أو خطوة في الطريق إلى التطبيق الشامل، لقد أثبتت التجارب أن عدم التطبيق الشامل يؤدي إلى انحرافات اقتصادية وأنه من

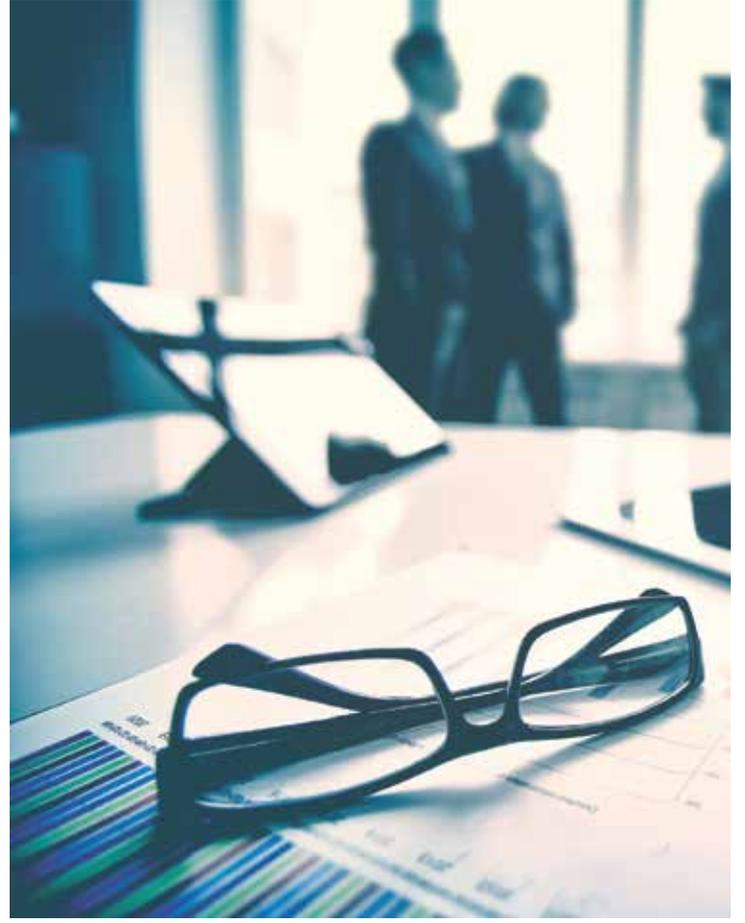
المحاسبية للمكلف (بعد إجراء تعديلات كبيرة عليها) بطريقة مشابهة لاحتساب ضريبة الدخل وطبق هذا النموذج في اليابان فقط. يرتكز أسلوب الفواتير على الضريبة على المعاملة Tax on Transaction، وتعتبر الفاتورة هي الأساس لفحص المعاملات الخاضعة للضريبة، ويوفر أسلوب الفواتير نوعاً من التشجيع للشراء من مكلف مسجل، حتى يحصل المشتري على فواتير تمكنه من خصم الضريبة التي سدها. ولا يجوز أن تصدر فواتير ضريبة القيمة المضافة إلا من مكلف (بائع) مسجل، وتظهر الفاتورة قيمة الضريبة المفروضة على أسعار المبيعات من سلع وخدمات خاضعة للضريبة. يجب إصدار فواتير لجميع العمليات التي تتم بين مكلفين مسجلين ولجميع مبيعات التجزئة التي تتجاوز حداً معيناً، وتستخدم إيصالاً مبسطة لمبيعات التجزئة ذات القيمة الأقل.

أسعار ضريبة القيمة المضافة

كان استخدام أسعار متعددة لضريبة القيمة المضافة شائعاً نسبياً في أوائل الدول التي طبقت الضريبة. وغالباً كان تطبيق أسعار متعددة يهدف إلى التمييز بين السلع الأساسية والترفيهية. ومن الأسباب التي اعتد بها البعض لوجود أسعار مختلفة هي أن الأسعار المتعددة تساعد على إعادة توزيع الدخل بين فئات المجتمع، إلا أن نتائج التطبيق أثبتت أنه يمكن تحقيق نتائج أفضل بتطبيق سعر واحد على جميع السلع والخدمات الخاضعة، وتعويض الفقراء من خلال الإعانات الموجهة لهم مباشرة وبواسطة ترتيب آخر. وكبديل لتطبيق أسعار متعددة يمكن تطبيق أسلوب الضريبة على السلع الترفيهية دون الخوض في تصميم ضريبة القيمة المضافة. ضريبة القيمة المضافة بأسعار متعددة تعتبر أقل كفاءة وأكثر تكلفة من الضريبة بسعر واحد حيث يتضاعف معدل التكلفة الإدارية عن المكلف الواحد في السنة الواحدة في حالة الأسعار المتعددة على أقل تقدير (أظهرت الدراسات أن معدل التكلفة السنوية عن المكلف الواحد في حالة الأسعار المتعددة هو ٢٠٠ دولار في المملكة المتحدة مقابل ١٠٠ دولار في حالة السعر الواحد). تسبب الأسعار المتعددة في فتح مجالات خلاف حول الأسعار، ويؤدي هذا بالتالي إلى إضعاف التطبيق الإلزامي بالتركيز غير العادي على تصنيف سلع معينة، خاصة في حالة خضوع مدخلات المكلف لسعر أعلى من مخرجاته، كما ترتفع التكاليف الرأسية لفحص المكلفين بنسبة تراوح بين ٣٠ و٤٠ في المائة عن فحص السعر الواحد. بدأت دول عديدة لديها أسعار متعددة في توحيد وتبسيط نظمها في السنوات الأخيرة وقلصت أسعارها إلى سعر واحد وأحياناً سعرين. يطبق الآن أكثر من نصف الدول التي لديها ضريبة قيمة مضافة سعراً واحداً. أكثر من ٧٠ في المائة من ٧٧ دولة طبقت ضريبة القيمة المضافة في العقد الأخير تأخذ بسعر واحد. تدل التجارب الحديثة بشكل لا لبس فيه على أن هناك مزايا كثيرة من ضريبة القيمة المضافة البسيطة وبسعر واحد. إن السعر الواحد (باستثناء سعر الصفر على الصادرات فقط) هو الأسهل إدارة والأقل عبئاً وتكلفة على المكلف.

اختيار أسعار الرسم

العامل الرئيسي المؤثر في اختيار سعر لضريبة القيمة المضافة هو الإيراد المستهدف. تتأثر الإيرادات المحتملة لسعر معين بسياسة الإعفاءات، حيث إن نظاماً بإعفاءات قليلة نسبياً أكثر كفاءة في تحقيق إيرادات من نظام بإعفاءات متعددة تتسرب منها الإيرادات. تأخذ معظم الدول التي تطبق ضريبة القيمة المضافة بسعر يتألف من خاتين، أي ١٠ في المائة أو أكبر، وقد يصل السعر في بعض الدول الاسكندنافية إلى ٢٥ في المائة. هناك بضع دول تأخذ بسعر أقل من ١٠ في المائة، وثلاث دول فقط تطبق سعر ٥ في المائة، وهي تحديداً اليابان



الأفضل تطبيق هذه الضريبة بشكل شامل على جميع القطاعات الاقتصادية منذ البداية. يجب أن تغطي ضريبة القيمة المضافة كلا من السلع المستوردة والمنتجة محلياً وبالأسس نفسها، وبما يتفق مع متطلبات التجارة العالمية. لقد أثبتت التطبيقات العالمية الناجحة ضرورة وضع حد مرتفع للتسجيل بهدف استبعاد صغار المكلفين من الضريبة تسهيلاً لإدارتها وتطبيقها.

نماذج ضريبة القيمة المضافة

توجد نظرياً نماذج عدة لضريبة القيمة المضافة وطبق عملياً نموذجان فقط، الأول يعتمد على الفواتير وقد أخذت به الأغلبية العظمى من الدول في العالم. والآخر يعتمد على الحسابات أو أسلوب الطرح المباشر ويتم احتساب ضريبة القيمة المضافة في نهاية السنة باستخدام السجلات

ظهرت ضريبة القيمة المضافة حديثاً وانتشر تطبيقها بشكل واسع في العقدين الأخيرين وطبقت في معظم دول العالم.

اقتصرت تطبيق ضريبة القيمة المضافة في بعض الدول على المصنعين والمستوردين ولم تطبق على قطاعات تجارة الجملة والتجزئة كخطوة للتطبيق الشامل.

عدم التطبيق الشامل لضريبة القيمة المضافة يؤدي إلى انحرافات اقتصادية.



على الرغم من أن الإعفاء، في ضريبة القيمة المضافة، لا يعني إلغاء الضريبة إلا أن الإعفاءات تؤدي عادة إلى تآكل في قاعدة الإيرادات. خلافا لسعر الصفر فإن الإعفاء لا يوجب رد الضريبة التي سبق تحصيلها. ومن عيوب الإعفاءات أنها قد تخرج عن السيطرة وتؤدي إلى ضغوط هائلة لمنح إعفاءات إضافية لقطاعات تجارية تشعر أنها متضررة. (مثال، إذا تم إعفاء الأغذية الأساسية قد يطالب منتجوا الأغذية بإعفاءات لمدخلات إنتاجهم مثل الأسمدة ومعدات المزارع).

هناك عدة نماذج لضريبة القيمة المضافة وتطبق عمليا نموذجان فقط، الأول يعتمد على الفواتير وتعمل الأغلبية العظمى من دول العالم وفقا له والآخر يعتمد على الحسابات أو أسلوب الطرح المباشر الفواتير تشجع على الشراء من مكلّف مسجل لحصول المشتري على فواتير تمكنه من خصم الضريبة التي سددتها.

لا يجوز أن تصدر فواتير ضريبة القيمة المضافة إلا من مكلّف (بائع) مسجل، وتظهر الفاتورة قيمة الضريبة المفروض على أسعار المبيعات من سلع وخدمات خاضعة للضريبة.

ونيجيريا وتايوان، بينما سنغافورة هي الدولة الوحيدة التي تطبق سعرا أقل من ذلك هو ٣ في المائة.

سعر الصفر

يعني سعر الصفر في ضريبة القيمة المضافة خضوع المبيعات للضريبة بسعر الصفر، وينتج عن ذلك حساب دائن كامل (full credit) وإمكانية رد الضريبة، التي سددت عن المدخلات. تطبق معظم الدول سعر الصفر على الصادرات فقط، أما تطبيقه على المبيعات المحلية فهو نادر (تطبق بريطانيا وأيرلندا سعر الصفر على سلع محددة من المبيعات المحلية، مثل ملابس الأطفال والكتب والطعام).

أصبح تطبيق سعر الصفر على الصادرات عالميا في الأغلب، ويعتمد تطبيقه على مبدأ عالمي مطبق يسمى مبدأ الوجهة النهائية «destination principle» أي أن الضريبة تفرض في مكان الاستهلاك النهائي. وهذا يعني أن ضريبة القيمة المضافة التي تم تحصيلها على جميع المدخلات في عملية تصنيع الصادرات تستحق الرد؛ حتى لا يكون المصدرون المحليون في موقف ضعيف أمام منافسيهم من الدول الأخرى.

الإعفاءات من ضريبة القيمة المضافة

يساء فهم الإعفاء عامة على أنه يعني «الإعفاء من الضريبة»، وهذا غير صحيح في ضريبة القيمة المضافة، حيث يعني الإعفاء عدم فرض ضريبة على مبيعات السلع والخدمات (أي المخرجات) لكن لا يجوز استرداد الضريبة التي فرضت على مدخلات تلك السلع. لذلك قد تشمل السلع والخدمات المعفاة على ضريبة مخفية ضمن التكلفة من أي من المدخلات الواردة من مصادر خاضعة للضريبة، ولا يجوز استردادها أو إلغاؤها.

يجب إصدار فواتير لجميع العمليات التي تتم بين مكلفين مسجلين ولجميع مبيعات التجزئة.

يمكن تحقيق نتائج أفضل بتطبيق سعر واحد على

ربح نسبته ٢٠ في المائة، فإن تكلفة الالتزام تعادل ضريبة دخل بسعر ١٠ في المائة. لذلك هناك أسباب مقنعة للحد من عدد صغار الأعمال الخاضعين لضريبة القيمة المضافة.

الإيراد المستهدف: في جميع الدول هناك عدد صغير من المكلفين يسدون معظم إيرادات الضرائب (بشكل عام تأتي ٩٠ في المائة من الإيرادات من ١٠ في المائة من المكلفين)، لذلك فإن الإيراد الذي يتحقق من صغار المكلفين ضئيل جدا وغير متناسب مع الأعداد الكبيرة من المكلفين التي تضاف إلى قاعدة المكلفين.

التسجيل الإلزامي

يجب أن يقضي نظام ضريبة القيمة المضافة بوجود أن يسجل لضريبة القيمة المضافة جميع الأعمال التي يصل إجمالي دخلها إلى حد التسجيل، وأن يتقرر حد التسجيل في ضوء عدد المكلفين الممكن إدارته بكفاءة وفعالية.

التسجيل الاختياري (التطوعي)

هناك أسباب تجبر بعض التجار على اختيار التسجيل في ضريبة القيمة المضافة مع أن إجمالي دخلهم أقل من حد التسجيل. من الطبيعي أن تسجل الأعمال التي تقوم بتصدير معظم أو جميع منتجاتها (مخرجات العمل)، والتسجيل ضروري لرد قيمة الضريبة على المدخلات. كما قد يضطر تاجر صغير للتسجيل في الضريبة؛ حتى يصبح منافسا ويستطيع التعامل مع عملاء مسجلين، لأنه يمكن للمشتري استرداد ضريبة القيمة المضافة عن مشترياته إذا كانت من بائع مسجل.

لقد استعرضنا تعريفا لضريبة القيمة المضافة، ومثالا تفصيليا عن تطبيقاتها، ثم نطاقها، ونماذجها، وأسعارها، واختيار السعر المناسب، وسعر الصفر في ضريبة القيمة المضافة، والإعفاءات، وحد التسجيل لهذه الضريبة، والتسجيل الإلزامي، وأخيرا التسجيل الاختياري. وفي العدد المقبل سنستعرض، إن شاء الله، جوانب أخرى في هذه الضريبة المهمة. ●

من المشكلات التي تنتج عن الإعفاءات الآتي:

تؤدي الإعفاءات إلى كسر في سلسلة ضريبة القيمة المضافة، ما يؤدي إلى زيادة أو نقص في الضريبة الواجبة. إذا منح الإعفاء في مرحلة التجزئة الأخيرة، لا تخضع القيمة المضافة الأخيرة للضريبة. بينما لو كان الإعفاء في مرحلة وسيطة فقد يؤدي ذلك إلى زيادة في الضريبة، حيث إنه لا يجوز في نقطة الضريبة التالية من سلسلة القيمة المضافة المطالبة بضريبة القيمة المضافة المدفوعة على المدخلات، ما يعني تسديد ضريبة عن ضريبة «cascading».

يمكن أن تؤدي الإعفاءات إلى انحرافات اقتصادية، حيث تشجع الإعفاءات المنتجين على البحث عن بدائل للمدخلات المعفاة؛ حتى يستفيدوا من رد المبالغ عن المدخلات.

قد تشجع الإعفاءات التوريد الذاتي لتجنب استعمال مدخلات لا يجوز استرداد ضريبة القيمة المضافة المدفوعة عنها. (مثال، هناك حافز للمزارع المعفى للقيام بالخدمة بنفسه بدلا من التعاقد مع مورد خاضع للضريبة).

تؤثر الإعفاءات في مبدأ الوجهة النهائية، وقد تؤدي إلى اشتغال الصادرات على ضريبة قيمة مضافة غير قابلة للاسترداد، وكذلك تصبح السلع المنتجة محليا المعفاة من ضريبة القيمة المضافة أقل منافسة من السلع المستوردة المشابهة المعفاة لاشتغال السلع المحلية على ضريبة قيمة مضافة مخفية غير قابلة للاسترداد.

تصبح حسابات الأعمال التي تتعامل بسلع معفاة و سلع غير معفاة أكثر تعقيدا وعليها توزيع المدخلات التي خضعت للضريبة على المخرجات الخاضعة وبشكل صحيح.

حد التسجيل لضريبة القيمة المضافة

حد التسجيل هو المبلغ المحدد لإجمالي المبيعات السنوية، الذي يجب على من يصل إليه أن يقوم بالتسجيل في ضريبة القيمة المضافة. تشير التجارب العالمية إلى أن جعل حد التسجيل متدنيا جدا يحمل مخاطر جمة على فاعلية الرسم، وأنه من الأسهل البدء بحد تسجيل مرتفع بحيث تقلل من عدد المكلفين عند بداية التطبيق، ثم تخفض لاحقا هذا الحد تدريجيا لزيادة أعداد المكلفين.

يعتمد حد التسجيل لضريبة القيمة المضافة دائما على إجمالي الدخل وليس على الأصول أو رأس المال. المرجح المستخدم هو إجمالي الدخل في أحدث سنة أو جزء منها، أو متى رأى المكلف والسبب معقول أن إجمالي دخله للسنة / الفترة الجارية سيصل إلى حد التسجيل.

تشمل العوامل التي تحدد قيمة حد التسجيل الآتي:

القدرة الإدارية: إن وضع حد تسجيل متدن جدا يشكل خطورة على نجاح تطبيق الضريبة، حيث تواجه الإدارة أعدادا مكلفين تتجاوز قدرتها على الإدارة الفعالة والكفؤة.

إمكانات التجار: من المحتمل جدا أن أغلبية كبار وأواسط الأعمال يطبقون حاليا معظم المطلوب لضريبة القيمة المضافة من أنظمة محاسبة وسجلات، وسيكون من السهولة نسبيا عليهم التكيف مع متطلبات ضريبة القيمة المضافة. بينما تشكل ضريبة القيمة المضافة وضعا مستجدا لصغار الأعمال، ما يتطلب من أصحاب تلك الأعمال جهودا وموارد ليست قليلة للوصول إلى وضع يمكن هذه الفئة من الالتزام الطوعي.

تكاليف الالتزام: أشارت دراسة إلى أن تكلفة المكلف بضريبة القيمة المضافة السنوية للالتزام بمتطلباته هي نحو نسبة ٢ في المائة من إجمالي الدخل السنوي لمن كان إجمالي دخله ٥٠ ألف دولار أو أقل، بينما هي نحو نسبة ٣،٠ في المائة (٣ من ١ في المائة) لمن يتجاوز إجمالي دخله السنوي نصف مليون دولار أمريكي. بالنسبة إلى المكلف الصغير بهامش





دور المؤسسات غير الربحية في تنمية المجتمع

المؤسسات غير الربحية تعمل على إيجاد بدائل وتوازن في تكلفة بعض الخدمات مثل الصحة والتعليم

د. صلاح بن فهد التلهوب

مدير مركز التميز للدراسات المصرفية والتمويل الإسلامي - معهد البحوث
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن
كاتب في صحيفة «الاقتصادية»

وتحقق خدمة عالية على مستوى من الجودة، إضافة إلى تقديم خدمات خيرية للمحتاجين والفقراء في المجتمع. من الخدمات التي تقدمها المؤسسات غير الربحية، التي تمارس بشكل واسع في دول العالم خدمات صحية وتعليمية، إضافة إلى المؤسسات البحثية ومؤسسات تركز على جانب التوعية، ومؤسسات أخرى تهتم بالفقراء والمحتاجين في المجتمع، إضافة إلى مؤسسات خيرية تهتم بالأمر الديني في المجتمع مثل بناء المساجد، ويمكن أن تكون هناك

تقدم المؤسسات غير الربحية خدمات جليلة وواسعة للمجتمع دون أن تكون الربحية هدفها الرئيس، فهي قطاع وسط بين قطاعين، وهما القطاع الحكومي والقطاع الخاص، فالقطاع الحكومي أو العام ليس جزءاً من هذه المؤسسات التي تصنف بأنها مؤسسات مجتمعية، كما أنها لا تدخل إطلاقاً في القطاع الخاص الذي يصنف بأنه قطاع ربحي؛ ولذا يستحسن البعض تسميته القطاع الثالث؛ لأنه يتضمن قطاعاً عريضاً في المجتمع يشمل خدمات تلبى احتياج المجتمع

مؤسسات إعلامية لا تهدف إلى الربح ولم تنشأ لمصلحة خاصة، ومجالات الخدمات التي يمكن أن تدخل ضمن هذا المفهوم كثيرة ومتنوعة. أما فيما يتعلق بوجود المؤسسات غير الربحية في المملكة فهي موجودة من خلال المؤسسات الخيرية الكثيرة، ومن خلال بعض المؤسسات المجتمعية، مثل جمعيات مكافحة التدخين والسرطان، وجمعية تهتم بوضع الأطفال الذين لديهم فرط في الحركة وتشنت الانتباه، وجمعيات علمية في الجامعات، إضافة إلى بعض صور مراكز البحوث في الجامعات، وبعض الجامعات الأهلية التي لم تنشأ بغرض الربح، وهذه لها وجود واسع في المجتمع، إضافة إلى بعض المؤسسات التي تهتم بجانب التطوع في أنشطتها، وتستفيد من وجود كثير من أفراد المجتمع الذين لديهم رغبة في القيام ببرامج تطوعية في التعريف بمرض معين، أو ببعض الأخطاء في سلوكيات بعض أفراد المجتمع.

المؤسسات غير الربحية لها أهمية كبيرة في المجتمع، وهي ليست بالضرورة مؤسسات تقدم خدماتها دون مقابل، إلا في بعض صورها مثل الجمعيات الخيرية، بل تجد أن بعض هذه المؤسسات في الخارج، مثل كثير من الجامعات تقدم خدماتها بأسعار السوق، حيث تعيد استثمار هذه الأموال مرة أخرى نشاطها الرئيس وهو التعليم، وبهذه الصورة أيضا تجد بعض المؤسسات الصحية وغيرها.

فوائد المؤسسات غير الربحية متعددة وكثيرة سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، فمنها مؤسسات تقدم خدمة لفئة محتاجة المجتمع مثل الفقراء والمعوقين، في حين أنها في بعض أنشطتها تقدم خدمات تركز فيها على عنصر الجودة، فلو نظرنا مثلا إلى الخدمات التعليمية أو الصحية، فإن قيام مؤسسة غير ربحية في هذا القطاع يهدف إلى الارتقاء بالمستوى التعليمي للمجتمع فما يتم تحصيله يعود مرة أخرى ليضخ في الاستثمار في قطاع التعليم، وبالتالي فالجودة أولوية هنا، فإذا لم توجد فلا معنى لوجود هذه المؤسسة، بخلاف المؤسسات الربحية فالربح أولوية لها. كما أن المؤسسات غير الربحية قد تؤدي دورا إيجابيا في المجتمع، بإيجاد بدائل وتوازن في تكلفة بعض الخدمات مثل الصحة والتعليم، فهي كما سبق ليست ربحية، وبالتالي لن يكون التغير في أسعارها مبنيا على زيادة الطلب، وإنما تزيد أسعار خدماتها وتنخفض بناء على تكلفة تقديم الخدمة. والسؤال هنا: هل للقطاع غير الربحي تنظيم خاص في المملكة، حيث يشمل جميع صورته في المجتمع؟

الحقيقة أنه يتعلق بالجمعيات الخيرية فتتظيمها وآلية عملها والإشراف عليها واضح، وهي جزء من المؤسسات غير الربحية، ولكن هناك بعض المؤسسات الأخرى التي تصنف أنها غير ربحية لا يتم تمييزها عن نظيراتها الربحية، أو أنها تعمل ضمن منظومة القطاعين الحكومي أو الأهلي، وأوضح مثال على ذلك بعض الجامعات الأهلية تجد أنها ليست ربحية إطلاقا، مثل جامعة الأمير سلطان الأهلية، وتصنف مثلها مثل الجامعات الأخرى الأهلية، في حين أنها ليست ربحية. فمسألة تمييز ووضع نظام مستقل للمؤسسات غير الربحية، وإن كان ليس بالضرورة استقلالها من الناحية النظامية عن القطاعات الحكومية، أمر له آثار إيجابية، وذلك بغرض تهيئة بيئة محفزة لاستمرارها في تقديم خدمات تلبية حاجة المجتمع، وذلك من خلال الدعم الحكومي وتسهيل الإجراءات لها وتخفيف التكاليف عليها، وتحفيز رجال الأعمال لتخصيص بعض مشاريعهم الخدمية لتكون غير ربحية، مقابل امتيازات، مثل السماح لهم بدفع زكواتهم لهذه المشاريع إذا كانت من مصارف الزكاة المشروعة. ●

المؤسسات غير الربحية قطاع وسط بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص وتصنف على أنها مؤسسات مجتمعية ولا تدخل في القطاع الخاص الذي يصنف بأنه قطاع ربحي.

يستحسن البعض أن يطلق على المؤسسات غير الربحية القطاع الثالث لأنه يتضمن قطاعا عريضاً في المجتمع يشمل تقديم خدمات خيرية للمحتاجين والفقراء في المجتمع.

المؤسسات غير الربحية ليست بالضرورة مؤسسات تقدم خدماتها دون مقابل فبعض المؤسسات في الخارج مثل الجامعات تقدم خدماتها بأسعار السوق، حيث تعيد استثمار أموالها في نشاطها الرئيس وهو التعليم.

نظرة على كتاب أسرار الزكاة لدى الإمام الغزالي

من واقع كتابه إحياء علوم الدين

إعداد: أسرة التحرير

بدأ الإمام الغزالي كتاب أسرار الزكاة بمقدمة جميلة قال فيها: (إن الله جعل الزكاة أحد مباني الإسلام وأردف بذكرها الصلاة التي هي أعلى الأعلام فقال تعالى: (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة)، وقال صلى الله عليه وسلم (بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة). أخرج البخاري ومسلم، وشدد الوعيد على المقصرين في الزكاة فقال: (والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعباب أليم)، وعن أبي ذر قال: انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رأيته قال (هم الأخسرون ورب الكعبة) قلت ومن هم؟ قال (الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم، ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمنه تتطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها كلما نفذت أخراها عادت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس) أخرج البخاري ومسلم.

ثم ذكر رحمه الله أن من مهام الدين الكشف عن أسرار الزكاة وشروطها الجليلة والخفية ومعانيها الظاهرة والباطنة مع الاقتصار على ما لا يستغنى عن معرفته وذلك في أربعة فصول:

- الفصل الأول: في أنواع الزكاة وأسباب وجوبها.
 - الفصل الثاني: آدابها وشروطها الباطنة والظاهرة.
 - الفصل الثالث: في القابض وشروط استحقيقه وآداب قبضه.
 - الفصل الرابع: في صدقة التطوع وفضلها.
- وفي شروط وجوب الزكاة يقرر الإمام الغزالي أن الزكاة لا تجب إلا على حر مسلم. ولا يشترط البلوغ بل تجب في مال الصبي والمجنون.
- ثم قسم الزكاة عنده باعتبار متعلقات وجوبها ستة أنواع:
- ١- زكاة النعم.
 - ٢- زكاة النقدين.
 - ٣- زكاة التجارة.
 - ٤- زكاة الركاك والمعادن.
 - ٥- زكاة المعشرات وهي كل مُستتبت مُقتات «الثمار».
 - ٦- زكاة الفطر.

ثم ذكر أنه يجب في مؤدي الزكاة خمسة أمور هي:
الأول: النية: وهو أن ينوي بقلبه زكاة الفرض ويسن عليه تعيين الأموال.
الثاني: البدار في إخراجها عقيب الحول، وتعجيل الزكاة جائز بشرط أن يقع بعد كمال النصاب

من مهام الدين الكشف عن أسرار الزكاة وشروطها الجلية والخفية ومعانيها الظاهرة والباطنة.

الزكاة لا تجب إلا على المسلم الحر ولا يشترط البلوغ بل تجب في مال الصبي والمجنون.

للزكاة ستة أنواع (زكاة النعم، زكاة النقدين، زكاة التجارة، زكاة الركاك والمعادن، زكاة المعشرات وهي كل مُستتبت مُقتات (الثمار)، زكاة الفطر).

وانعقاد الحول.

الثالث: أن لا يخرج بدلاً باعتبار القيمة بل يخرج المنصوص عليه.

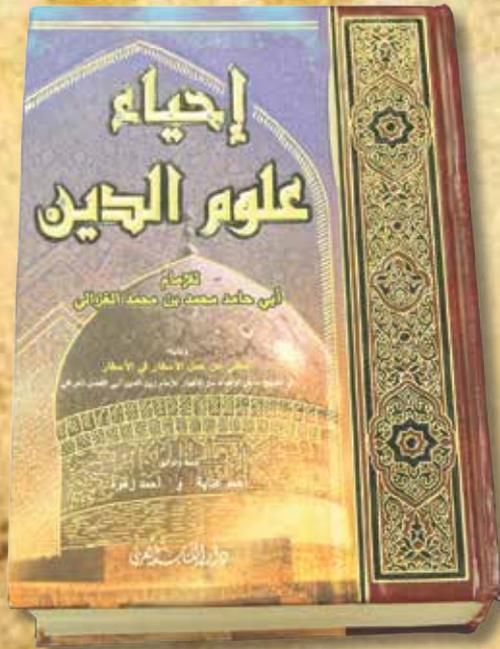
الرابع: أن لا ينقل الصدقة إلى بلد آخر فإن أعين المساكين في كل بلدة تمتد إلى أموالها وفي النقل تخريب للطنون.

الخامس: أن يقسم ماله بعدد الأصناف الموجودين في بلده، فإن استيعاب الأصناف واجب وعليه يدل ظاهر قوله تعالى: (إنما الصدقات للفقراء والمساكين...).

ثم بين الإمام الغزالي، رحمه الله تعالى، دقائق آداب الزكاة الباطنة، فقال: إن من يريد طريق الآخرة بزكاته تلزمه الوظائف التالية:

الوظيفة الأولى:

فهم وجوب الزكاة ومعناها ووجه الامتحان فيها وأنها قد جعلت من مباني الإسلام مع أنها تصرف مالي وليست من عبادة الأبدان وفيه ثلاثة معانٍ جميلة هي:





الوظيفة الثانية:

في وقت الأداء ومن آداب ذي الدين التعجيل عن وقت الوجوب إظهارا للريغبة في الامتثال بإيصال السرور إلى قلوب الفقراء، كما أن في التأخير آفات مع ما يتعرض العبد له من العصيان لو أخر إخراج الزكاة عن وقت الوجوب.

الوظيفة الثالثة:

الإسرار، فإن ذلك أبعد عن الرياء والسمعة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أفضل الصدقة جهد المقل إلى فقير في سر).

الوظيفة الرابعة:

أن يظهر إخراج الزكاة حيث يعلم أن في إظهارها ترغيباً للناس في الاقتداء به قال تعالى: (وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية)، فقد ندب إلى العلانية أيضاً لما فيها من فائدة الترغيب.

الوظيفة الخامسة:

أن لا يفسد صدقته بالمن والأذى قال تعالى (ولا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى)، واختلفوا في حقيقة المن والأذى فقيل: المن أن يذكرها، والأذى أن يظهرها، وقيل المن أن ينتهره أو يوبخه بالمسألة، أو أن يرى نفسه محسناً إلى الفقير ومنعماً عليه، ومن عرف المعاني التي ذكرناها سابقاً في فهم وجوب الزكاة أو أحدها لم ير نفسه محسناً إلا إلى نفسه، إما ببذل ماله إظهاراً لحب الله تعالى، وإما تطهيراً لنفسه عن رذيلة البخل، أو شكراً على نعمة المال طلباً للمزيد، وإن حصل هذا الجهل بأن رأى نفسه محسناً إليه تفرغ منه على ظاهره ما ذكر في معنى المن وهو التحدث به وإظهاره وطلب المكافأة منه بالشكر

١- أن التلطف بالشهادة والتزام كلمة التوحيد وشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله هو توحيد باللسان فلا بد من الامتحان بتصديق دعوهم ببرهنة ذلك بدفع الأموال، والناس في ذلك ثلاثة أقسام هي: - قسم صدقوا التوحيد ووفوا بعهدهم ونزلوا عن جميع أموالهم فلم يدخروا ديناراً ولا درهماً فأبوا أن يتعرضوا لوجوب الزكاة عليهم ولهذا تصدق أبو بكر رضي الله عنه بجميع ماله وعمر رضي الله عنه بشطر ماله. - القسم الثاني، درجتهم دون درجة القسم الأول وهم الممسكون أموالهم المراقبون لمواقيت الحاجات ومواسم الخيرات وكافة وجوه البر، فهؤلاء لا يقتصرون على مقدار الزكاة، وقد ذهب جماعة من التابعين إلى أن في المال حقاً سوى الزكاة، كالنخعي والشعبي وعطاء ومجاهد. - القسم الثالث، الذين يقتصرون على أداء الواجب فلا يزيدون عليه ولا يتقصون عنه.

٢- التطهير من صفة البخل فإنه من المهلكات، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ثلاث مهلكات: شح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه)، وقال تعالى: (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون)، وإنما تزول صفة البخل بأن تتعود بذل المال، فالزكاة بهذا المعنى طهرة أي تطهر صاحبها عن خبث البخل المهلك، وإنما طهارته بقدر بذله وبقدر فرحه بإخراجها واستبشاره بصرفها إلى الله تعالى. -٢ شكر النعمة، فإن لله عز وجل على عبده نعمة في نفسه، ونعمة في ماله، فالعبادات البدنية شكر لنعمة البدن والعبادات المالية شكر لنعمة المال.

يجب في مؤدي الزكاة خمسة أمور، الأول: النية. والثاني: البدار في إخراجها عقيب الحول. والثالث: أن لا يخرج بدلا ويخرج المنصوص عليه. والرابع: أن لا ينقل الصدقة إلى بلد آخر. والخامس: أن يقسم ماله بعدد الأصناف الموجودين في بلده، فإن استيعاب الأصناف واجب وعليه يدل ظاهر قوله تعالى: (إنما الصدقات للفقراء والمساكين...).

أن يكون صادقاً في تقواه وعلمه بالتوحيد. أن يكون مستتراً مخفياً حاجته لا يكثر البيث والشكوى. أن يكون معيلاً (صاحب عيال) أو مريضاً محبوساً بمرضه. أن يكون من الأقارب وذوي الأرحام فتكون زكاته براً وصدقة وصلة رحم. ثم بين الإمام الغزالي، رحمه الله تعالى، مصارف الزكاة وذلك ببذلها إلى الأصناف الثمانية المذكورين في كتاب الله، عز وجل، وهم:

الصف الأول: الفقراء

والفقير: هو الذي ليس له مال ولا قدرة له على الكسب، فإن كان معه قوت يومه وكسوة حالة فليس بفقير ولكنه مسكين.

الصف الثاني: المساكين

والمسكين: هو الذي لا يفي دخله بخرجه، فقد يملك ألف درهم وهو مسكين، لأن هذه الألف لا تفي بحاجته. وشرح ذلك هو أن المسكين هو الذي لا يكفي دخله مصروفاته ونفقاته فقد يكون عنده المال لكن حاجته ومصروفاته الضرورية تفوق دخله.

الصف الثالث: العاملون عليها

العاملون: هم السعاة الذين يجمعون الزكوات سوى الخليفة والقاضي ويدخل فيه العريف والكاتب والمستوفي والحافظ والنقال وغيرهم، ولا يزداد واحد منهم على أجره المثل، فإن فضل شيء عن أجر مثلهم رد على بقية الأصناف، وإن نقص كمل من مال المصالح.

الصف الرابع: المؤلفلة قلوبهم

المؤلفة قلوبهم على الإسلام: وهم الأشراف الذين أسلموا وهم مطاعون في قومهم وترغيب نظائهم وأتباعهم.

الصف الخامس: المكاتبون

المكاتبون (وهم العبيد المكتتبون لرفع الرق عنهم)، فيدفع إلى السيد سهم المكاتب وإن دفع إلى المكاتب جاز، ولا يدفع السيد زكاته إلى مكاتب نفسه لأنه يعد عبداً له.

الصف السادس: الغارمون

الغارم هو الذي استقرض في طاعة أو مباح وهو فقير، وإن كان غنياً لم يقض دينه إلا إذا كان قد استقرض لمصلحة أو إطفاء فتنة.

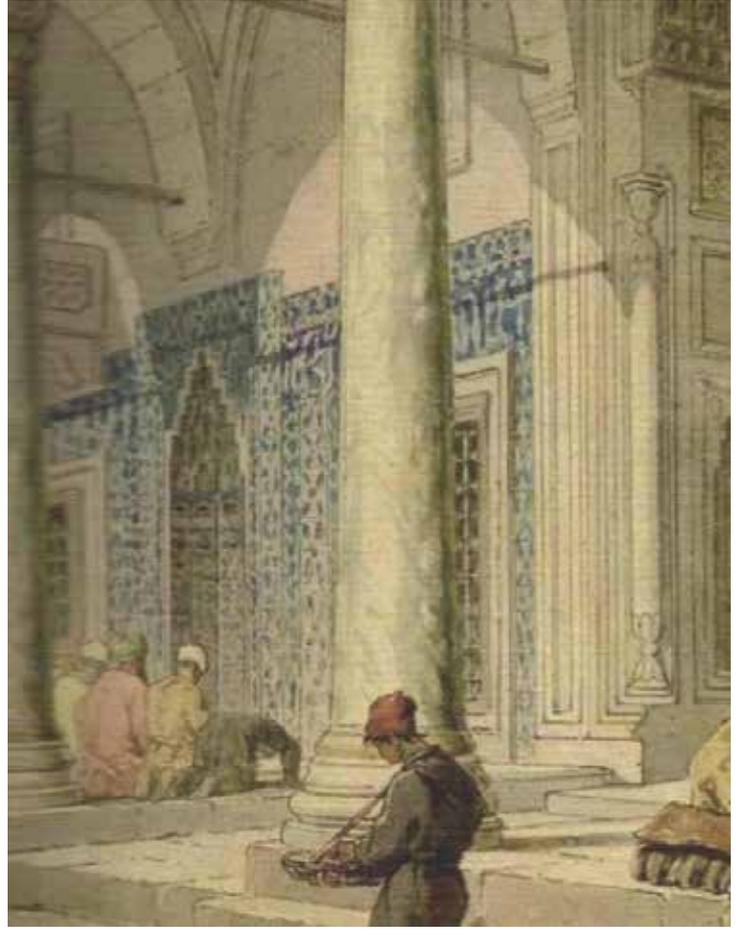
الصف السابع: الغزاة

الغزاة «المجاهدون»، وهم الذين ليس لهم مرسوم في ديوان المرتزقة فيصرف إليهم سهم، وإن كانوا أغنياء إعانة لهم على الغزو.

الصف الثامن: ابن السبيل

ابن السبيل «المنقطع في سفره»، وهو الذي شخص من بلده ليسافر في غير معصية أو اجتاز فيعطى إن كان فقيراً، وإن كان له مال ببلد آخر أعطي بقدر بلغته.

وهذه النظرة المختصرة من كتاب أسرار الزكاة هي غيض من فيض من كتاب إحياء علوم الدين للإمام الغزالي، رحمه الله تعالى، لا تغني عن قراءة أصل الكتاب كاملاً. ●



والدعاء والخدمة والتوقير والتعظيم والقيام بالحقوق والتقديم في المجالس وغيرها فهذه كلها ثمرات المنة. أما الأذى: فظاهره التوبيخ والتعبير، وتخشين الكلام، وتقطيب الوجه، وهتك الستر بالإظهار وفنون الاستخفاف.

الوظيفة السادسة:

أن يستصغر العطية، فإنه إن استعظمها أعجب بها والعجب من المهلكات وهو محبط للأعمال، وقيل: لا يتم المعروف إلا بثلاثة أمور: تصغيره وتعجيله وستره. وذلك بأن يعلم أن مقدار الزكاة بالعشر أو ربع العشر قليل من كثر فهو جدير بأن يستحبي منه فكيف يستعظمه؟ لأن المال كله لله عز وجل وله المنة عليه إذ أعطاه ووقفه لبدله.

الوظيفة السابعة:

أن ينتقي من ماله أجوده وأحبه إليه وأجله وأطيبه، فإن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيباً، وإذا لم يكن المخرج من جيد المال فهو من سوء الأدب إذ قد يمسك الجيد لنفسه أو لعبده أو لأهله فيكون قد أثر على الله عز وجل غيره.

الوظيفة الثامنة:

أن يطلب لصدقته من تزكو به الصدقة (ترتفع) ولا يكتفي بأن يكون من عموم الأصناف الثمانية، وأن تكون من تدفع لهم الزكاة ممن اتصفوا بالصفات الست التالية:

أن يطلب الأتقياء المعرضين عن الدنيا والمتجردين لتجارة الآخرة. أن يكون من أهل العلم خاصة، فإن ذلك إعانة له على العلم.



خلق الإحسان

يتسع خلق الإحسان ليشتمل القول والعمل والعبادات والمعاملات وهو إكسير الحياة والقلوب جبلت على حب من أحسن إليها

عبد الرحمن بن تركي اللويحي

باحث شرعي

ماجستير في الثقافة الإسلامية

أن الإنسان يحب لنفسه أن يعامله غيره معاملة حسنة، فإن عليه أن يحسن إلى غيره، ويعامله بمثل ما يحب أن يعامل به هو، ذلك بسلك طرق الإحسان التي نتعرض لبعضها فيما يلي على سبيل الاختصار:

١- الإحسان بالنفع البدني: وذلك بأن يوجد ببذل ما يستطيعه من القوة البدنية في تحصيل المصالح ودفع المفسد، فيمنع الظالم من الظلم، ويميط الأذى عن الطريق - مثلاً، وهذه الطريق هي التي عنها صلى الله عليه وسلم بقوله في الحديث المتفق عليه: «كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة».

٢- الإحسان بالمال: ومن وسع الله عليه الرزق، وآتاه المال: فإن

خلق الإحسان يتسع ليشتمل القول والعمل والعبادات والمعاملات، فهو إكسير الحياة الذي يحيلها طيبة متأفة، لذلك جعل الله تعالى رحمته ومحبته جائزة المحسنين ﴿والله يحب المحسنين﴾ (آل عمران: ١٣٤) إن رحمت الله قريب من المحسنين ﴿(الأعراف: ٥٦)﴾. كما أن القلوب جبلت على حب من أحسن إليها، ولذلك قال -صلى الله عليه وسلم-: «اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن» (الترمذي)

طرق الإحسان:

والإحسان مطلوب في العبادات والمعاملات، فأى عبادة افترضها الله على العبد فإن عليه أن يأتي بها على الوجه الذي رضي به سبحانه من إخلاصها له، وموافقها شريعة نبيه صلى الله عليه وسلم، وكما

لأن هذا الإحسان يؤدي إلى ما فيه سعادة الدنيا والآخرة، وبه يعبد الله على بصيرة، فمن يسر الله له أسباب تحصيل العلم وظفر بشيء منه؛ كانت مسؤوليته عظيمة، ولزمه القيام بما يجب للعلم من تعليم الجاهل، وإرشاد الحيران، وإفتاء السائل، وغير ذلك من المنافع التي تتعدى إلى الغير.

أول المستفيدين من الإحسان هم المحسنون أنفسهم، يجنون ثمراته؛ عاجلاً في نفوسهم وأخلاقهم وضمائرهم؛ فيجدون الانشراح والسكينة والطمأنينة.

إن الإحسان كالمسك؛ ينفع حامله وبائعته ومشتريه، شربة ماء من بغي لكلب عقور أثمرت دخول جنة عرضها السماوات والأرض؛ لأن صاحب الثواب غفور شكور، غني حميد، جواد كريم، فلا تحتقر - أخي المحسن - إحسانك وجودك وعطاءك، مهما قل.

أحسن إلى الناس تستأسر قلوبهم
فطالما استأسر الإنسان إحسان
وكن على الدهر معوانا لذي أمل
يرجو ندادك فإن الحر معوان

الإحسان ذروة الأعمال، وهو أن تقدم الفعل من غير عوض سابق، بل يساء إليك ولا يسعك إلا أن تقدم الإحسان، كما فعل يوسف الصديق عليه السلام ﴿يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلني أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلاً مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلاً مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يقات الناس وفيه يعصرون﴾ (يوسف: ٤٦-٤٨) فعاملهم بالإحسان فلم يعبر لهم الرؤيا فقط بل أعطاهم الحل معه ﴿فما حصدتم فذروه في سنبله﴾.

بل إن الذي يستلقت النظر في قصة يوسف عليه السلام كثرة تكرار صفة الإحسان، فكان محسناً مع ربه ومع الناس - وهما متلازمان - فقد سمى الله قصته ﴿نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن﴾ (يوسف: ٣) أي من أحسنه.

ورتب على الإحسان إيتاءه الحكم والعلم مع الشباب ﴿ولما بلغ أشده آتياه حكماً وعلماً وكذلك نجزي المحسنين﴾ (يوسف: ٢٢).

ووصفه السجناء بذلك ﴿نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين﴾ (يوسف: ٣٦).

وبه مكته الله تعالى في الأرض ﴿وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين﴾ (يوسف: ٥٦).

وقال له إخوته وهم لا يعرفونه ﴿قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخاً كبيراً فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من المحسنين﴾ (يوسف: ٧٨).

وقال عن نفسه وأخيه ﴿قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين﴾ (يوسف: ٩٠).

ثم أتى على ربه بإحسانه إليه ﴿وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم﴾ (يوسف: ١٠٠).

فلم يذهب إحسانه سدى، فكل إحسان يفعله العبد حتى فيمن لا يستحقون لا بد أن يكافئه عليه الله تعالى: ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾ (الرحمن: ٦٠) فاصنع المعروف في أهله وفي غير أهله، فإن صادف أهله فهو أهله، وإن لم يصادف أهله فأنت أهله. ●

عليه أن يشكر الله على ذلك بصرفه في الطرق التي شرعها، فيقضي الحاجة، ويواسي المنكوب، ويفك الأسير، ويقري الضيف، ويطعم الجائع؛ تحقيقاً لقوله سبحانه: ﴿... وأحسن كما أحسن الله إليك...﴾ (سورة القصص).

٣- الإحسان بالجاه: وإذا لم يتمكن المؤمن من قضاء حاجة أخيه وإيصال النفع إليه، فعليه أن يكون عوناً له في سبيل تحصيلها، وذلك بالسعي معه لدى من يستطيع ذلك؛ اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم، وامتثالاً لأمره، فقد شفع صلى الله عليه وسلم لمغيث لدى زوجته بريرة رضي الله عنها، وأمر أصحابه بالشفاعة فقال: «اشفعوا تؤجروا...» رواه البخاري ومسلم.

٤- الإحسان بالعلم: وهذه الطريق مع التي تليها أعظم الطرق وأتمها نفعاً؛

الإحسان مطلوب في العبادات
والمعاملات، فأبى عبادة افترضها الله
على العبد عليه أن يأتي بها على الوجه
الذي رضيها سبحانه من إخلاصها له،
وموافقتها شريعة نبيه صلى الله عليه
وسلم.

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم
فطالما استعبد الإنسان إحسان

أول المستفيدين من الإحسان
المحسنون أنفسهم، يجنون ثمراته؛
عاجلاً في نفوسهم وأخلاقهم
وضمائرهم؛ فيجدون الانشراح والسكينة
والطمأنينة.

لا يذهب الإحسان سدى، فكل إحسان
يفعله العبد حتى فيمن لا يستحقوه
فلا بد أن يكافأ عليه الله.

اصنع المعروف في أهله وفي غير أهله،
فإن صادف أهله فهو أهله، وإن لم
يصادف أهله فأنت أهله.

الزكاة في الإسلام

الزكاة ركن من أركان الإسلام قرنها الله عز وجل بالصلاة في ٢٨ موضعا ومن أكبر الموارد الاقتصادية في الإسلام وتمثل ربع العشر من الأموال النقدية وعروض التجارة

بسام عبد الرحمن العمار
الإدارة القانونية

الزكاة فريضة من فرائض الإسلام وأحد أركانه الخمسة، لَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ)، وتأتي بعد الشهادتين والصلاة، وقد دل على وجوبها كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وإجماع المسلمين، فمن أنكر وجوبها فهو كافر بالإسلام مرتد .



الزكاة في اللغة النماء، يقال: زكا الزرع إذا نما، وترد أيضا في المال، وترد أيضا بمعنى التطهير. أما الأول فلأن إخراجها سبب للنماء في المال، أو بمعنى أن الأجر بسببها يكثر، أو بمعنى أنها متعلقة بالأموال ذات النماء، كالتجارة والزراعة. ودليل الأول: «ما نقص مال من صدقة». ولأنها يضاعف ثوابها كما جاء: «إن الله يربي الصدقة». وأما الثاني فلأنها طهرة للنفوس من رذيلة البخل، وتطهير من الذنوب.

وهي الركن الثالث من الأركان التي بني الإسلام عليها. وقال ابن العربي: تطلق الزكاة على الصدقة الواجبة والمندوبة والنفقة والحق والعفو. وتعريفها في الشرع: إعطاء جزء من النصاب الحولي إلى فقير ونحوه. ثم لها ركن وهو الإخلاص، وشرط هو السبب وهو ملك النصاب الحولي، وشرط من تجب عليه وهو العقل والبلوغ والحرية. ولها حكم وهو سقوط الواجب في الدنيا وحصول الثواب في الأخرى. وحكمة وهي التطهير من الأدناس ورفع الدرجة واسترقاق الأحرار.

ومن بخل بها أو انتقص منها شيئا فهو من الظالمين المستحقين لعقوبة الله تعالى قال الله تعالى: (ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير).

وفي صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ رضي الله عنه إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم.

وفي صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه - يعني شديقه - يقول أنا مالك أنا كنزك». الشجاع: ذكر الحيات، والأقرع: الذي تمعدت فروة رأسه لكثرة سُمه.

وقال تعالى: ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعباب آليم﴾ ﴿٣٤﴾ يوم يحمي عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون﴾ [التوبة: ٣٤، ٣٥].

وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم، فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره، كلما بردت أعيدت في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يقضى بين العباد، فيرى سبيله، إما إلى الجنة وإما إلى النار». كما أن الزكاة من أكبر الموارد الاقتصادية في الإسلام كونها تمثل ربع العشر من الأموال النقدية وعروض التجارة، إضافة إلى كونها ركنا من أركان الإسلام قرنها الله، عز وجل، بالصلاة في ٢٨ موضعا، ووردت في كثير من الأحاديث المؤكدة لمنزلتها، والزكاة جزء رئيس من حلقة التكافل الاجتماعي، التي تقوم على توفير ضروريات الحياة، من مأكل، وملبس ومسكن، وسداد الديون، وإيصال المنقطعين إلى بلادهم، وفك الرقاب، ونحو ذلك من أوجه التكافل التي قررها الإسلام، كما يندفع بها آفات خطيرة عن المجتمع، كالحسد والبغضاء، ما يمكن المسلمين من التعاون على البر والتقوى وتحقيق الغاية التي خلقوا لها وهي عبادة الله - جل وعلا. ●



الزكاة جزء رئيس من حلقة التكافل الاجتماعي لتوفير ضروريات الحياة من مأكل وملبس ومسكن وسداد الديون وفك الرقاب.

تدفع الزكاة آفات خطيرة عن المجتمع كالحسد والبغضاء وتمكن المسلمين من التعاون على البر والتقوى وتحقيق الغاية التي خلقوا لها وهي عبادة الله جل وعلا.

من ينكر وجوب الزكاة كافر بالإسلام مرتد.

الزكاة تطهر النفس من رذيلة البخل والذنوب ومن حكمها التطهير من الأدناس ورفع الدرجة واسترقاق الأحرار.

من أركان الزكاة الإخلاص وشرطها ملك النصاب الحولي والعقل والبلوغ والحرية.

بحلول ٢٠١٩

حجم سوق المدن الذكية سيتجاوز ١١34 مليار دولار

توفر المدن الذكية خدمات أفضل لسكان وتحدُّ من الآثار السلبية للنمو
السكاني كالتلوث والازدحام وانتشار الجريمة



أوضح التقرير أن سوق المدن الذكية ستنمو بوتيرة سريعة في الأسواق الإقليمية لدول آسيا والمحيط الهادئ ودول الشرق الأوسط وإفريقيا، فهذه المناطق تصنف على أنها من أعلى الأسواق من حيث العائدات في السنوات المقبلة. ومن المتوقع أن تحقق أسواق المدن الذكية في أمريكا الشمالية وأوروبا نموا كبيرا، وينتظر أن تدخل الاتجاهات التقنية الناشئة في سوق المدن الذكية المتمثلة في الشبكات اللاسلكية الجديدة وتقنيات الأتمتة مثل Z-Wave و INSTEON وغيرها من التقنيات الأخرى.

ذكر التقرير أن النمو السريع في هجرة سكان العالم نحو المناطق الحضرية تسبب في إثقال كاهل خطط التنمية لمختلف العواصم في جميع

نما حجم سوق المدن الذكية من ٤١١,٣١ مليار دولار في عام ٢٠١٤م ومن المتوقع أن يصل إلى ١,١٣٤,٨٤ مليار دولار بحلول عام ٢٠١٩م بمعدل نمو سنوي مقداره ٢٢,٥ في المائة خلال الفترة بين ٢٠١٥ و ٢٠١٩م. التوقعات كشف عنها تقرير صادر عن (أيه إس دي ريبورتس) ASDReports.





للمواطنين، وتوفير بيئة مستدامة تعزز الشعور بالسعادة والصحة. وتعتمد هذه الخدمات على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد يميل البعض إلى تضيق مفهوم المدن الذكية لاستخدامه لوصف مكان يستفيد بشكل كبير من استخدام تكنولوجيا المعلومات وحصرها في الهواتف الذكية أو البطاقات الذكية، (ICT) والاتصالات أو المنازل الذكية أو أي «شيء» ذكي. ويمكن اعتبار أية وسيلة إلكترونية لتحسين الحياة الحضرية أنها مبادرة مدينة ذكية. فوسائل الاتصالات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات تسهم في تحسين أداء المدن بشكل أفضل، ولكن هل تؤدي فعلاً إلى جعل المدينة أكثر ذكاءً؟ وفقاً لمصطلحات التخطيط الحضري، فإن المدن الذكية تتجاوز بكثير ما قد يدركه كثير من الأشخاص، وعلى الرغم من ذلك، فلا يزال هناك بعض الاختلافات عند تعريف المدينة الذكية.

ومع ذلك، يرى ريك روبنسون (مهندس تنفيذي، سمارتر سيتي، مجموعة برمجيات أي بي إم أوروبا) أن «المدينة الذكية تسعى بشكل منهجي إلى إيجاد وتشجيع الابتكارات في مجال أنظمة المدينة المتاحة بواسطة التكنولوجيا؛ ما يؤدي إلى تغيير العلاقات بين إيجاد قيمة اقتصادية واجتماعية من جهة واستهلاك الموارد من جهة أخرى؛ ويؤدي بالتالي إلى المساهمة بطريقة متناسقة في تحقيق الرؤية والأهداف الواضحة المدعومة بالإجماع السائد بين المساهمين في المدينة».

وثمة مفهوم يعتمد الناحية النظرية أطلقه «كاراجليو ايت آل»، جامعة أمستردام، الذي قال: «يمكن تعريف المدينة بأنها «ذكية» عندما تسهم الاستثمارات في رأس المال البشري والاجتماعي والبنية الأساسية لوسائل الاتصال التقليدية (النقل) والحديثة (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) في دعم التنمية الاقتصادية المستدامة وفي إيجاد نوعية راقية من الحياة، مع الإدارة الحكيمة للموارد الطبيعية، من خلال العمل الجماعي والالتزام والإدارة القائمة على المشاركة».

يعرف الاتحاد الأوروبي المدن الذكية بأنها تلك التي تجمع المدينة والصناعة والمواطنين معا لتحسين الحياة في المناطق الحضرية من

أنحاء العالم، ما أدى إلى صعوبات في إدارة التوسع غير المنظم للمناطق الحضرية، كما أدت الأزمة البيئية المتزايدة إلى اتخاذ إجراءات ونظم بيئية صارمة. وكل هذه التحديات يمكن معالجتها من خلال حلول «المدن الذكية» مع بنية تحتية مستدامة من أجل حياة أكثر ذكاءً.

يراهن خبراء التخطيط العمراني والمستثمرون في قطاع الإنشاءات على الثورة الرقمية الحديثة وأنظمتها المعلوماتية المتعددة للتعامل مع مستجدات الحياة التي أوجدها النمو السريع للمدن الكبيرة في كثير من دول العالم. وتوظف «المدن الذكية» التكنولوجيا الحديثة كتقنيات الألياف البصرية وطاقة الليزر والشرائح الإلكترونية وغيرها لتوفير خدمات أفضل للسكان والحد من الآثار السلبية للنمو السكاني كالتلوث والازدحام وانتشار الجريمة وغيرها من الإشكاليات.

يمكن للمدن المبنية على أنظمة تكنولوجية متكاملة الاستجابة للاحتياجات المتغيرة بشكل سريع، عبر توفير تسهيلات إنشائية معدة مسبقاً ضمن بيئة الخدمات التحتية للمدينة في مجالات النقل والمواصلات والاتصال وتبادل المعلومات والأمن وجودة البيئة وغيرها من الاحتياجات الحيوية. والمدن الذكية لا تنحصر في تلك التي تم تأسيسها منذ البداية بأنظمة إلكترونية، بل يمكن لمدينة معروفة ومخططة منذ القدم «مدن تقليدية» أن تتحول إلى مدن ذكية بإقحام التكنولوجيا الحديثة إلى بنيتها التحتية وما فيها من خدمات.

المدن الذكية

يمكن تعريف المدينة الذكية بأنها مدينة «معرفة»، أو «مدينة رقمية». وتتوقف التعريفات على الأهداف التي يحددها المسؤولون عن تخطيط المدينة؛ فالمدن الذكية تستشرف المستقبل على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي وتسمح برصد البنية التحتية الأساسية بما فيها الطرق والجسور والأنفاق والسكك الحديدية وأنفاق القطارات والمطارات والموانئ البحرية والاتصالات والمياه والطاقة بل الأبنية الرئيسية، من أجل الوصول إلى الدرجة المثلى من الموارد والأمن. وتسمح بتعظيم الخدمات المقدمة

المتوسطة الحجم، حيث تصبح أكثر تنافسية من خلال تحقيق التنمية المحلية المناسبة للجميع. وقد أظهرت النتيجة النهائية لمشروع المدن الذكية أن مدينة لوكسمبورج كانت الأولى من بين ٧٠ مدينة أوروبية. وكانت إحدى المبادرات الذكية لمدينة لوكسمبورج هي (هوت سيتي ووكر).
- خدمة التنقلات مثل خطوط الحافلات المنضبطة المواعيد، أقرب محطات الحافلات، إيجار الدراجات، مواقف سيارات مجانية، معلومات حول الإنشاءات، معلومات بخصوص حركة المرور.
- خدمة البحث عن الأماكن: المكتبات، المطاعم، الفنادق وغيرها.
- خدمة زيارة الأماكن والتنزه في المدينة.

وتختلف مشاريع المدن الذكية الحالية لتحقيق مزيد من الاستدامة البيئية من خلال عمليات أكثر ذكاء، واستعمال أحدث التكنولوجيات ضمن جهود الحد من الانبعاثات واستخدام الطاقة بمزيد من الكفاءة. وتهدف مدن أخرى إلى توفير مجموعة واسعة من الوظائف الذكية، مع قيام التكنولوجيا الذكية الموجودة في كل مكان بدور في جميع جوانب حياة المواطنين. وهناك مثالان على هذه الاستراتيجية هما المدينة الشاملة في كوريا، التي بدأ إنشاؤها في ٢٠٠٤، ومدينة تليكوم التابعة لتليكوم ألمانيا، التي بدأ إنشاؤها في ٢٠٠٦. وتستهدف مدينة سيئول الذكية إدارة المدينة بطريقة أفضل وتحسين نوعية حياة سكانها. وعلى الرغم من أن المدن هي التي تحدد أولوياتها، فإن جميع المدن الذكية تشترك في ثلاثة ملامح أساسية، أولها البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. فتأمين الجيل التالي من البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أمر أساسي لنجاح ظهور خدمات المدينة الذكية وتلبية الطلب على الخدمات في المستقبل. ثانياً، يجب أن يكون للمدينة إطار إداري محدد بعناية ومكامل. فلن تعمل الأنظمة الكثيرة في المدينة الذكية في وئام إلا من خلال التقيد الدقيق بالمعايير العامة. ثالثاً، تحتاج المدينة الذكية إلى مستخدمين أذكياء. فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي الأدوات التي تمكن من تهيئة المدينة الذكية، ولكنها تكون عديمة الفائدة دون مستعملين يتمتعون بالمهارات التقنية التي تسمح لهم بالتفاعل مع الخدمات الذكية. فالمدينة الذكية لا تسمح فحسب بالحصول على الأجهزة الذكية عبر مستويات الدخل والفئات العمرية، بل توفر أيضاً التدريب على استخدام هذه الأجهزة. وتعتمد المدينة الذكية على شبكة شاملة من مستعملي الأجهزة الذكية، ويطلب سكان المدينة بالخدمات التي يفضلونها أو ينشئون بأنفسهم مثل هذه الخدمات.

تقييس المدن الذكية

في ضوء أهمية التقييس في بناء المدن الذكية، يجري تنفيذ مجموعة واسعة من الأنشطة في منظمات مختلفة. وعلى سبيل المثال، تدرس المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (ISO) معايير المدن الذكية من خلال فريق متخصص في «قياسات البنية التحتية للمجتمع الذكي». وقد أنشأ قطاع تقييس الاتصالات في الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU-T) فريقاً متخصصاً بشأن المدن الذكية المستدامة من أجل تقييم المتطلبات التقييسية الخاصة بالمدن التي تستهدف تعزيز الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية من خلال إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البنى التحتية وعملياتها.
وقد وافقت لجنة الدراسات التابعة لقطاع تقييس الاتصالات في الاتحاد الدولي للاتصالات - البيئة وتغير المناخ - في اجتماعها الذي عقد في جنيف من ٢٩ يناير إلى ٧ فبراير ٢٠١٣، على تشكيل هذا الفريق المتخصص الجديد. وقد جاء إنشاء هذا الفريق المتخصص استجابة لدعوة إلى العمل اقترحت في سبتمبر ٢٠١٢ أثناء الأسبوع الثاني للمعايير المرعية للبيئة، الذي عقده الاتحاد في باريس. كما أن موضوع «المدن

المدن الذكية قادرة على توفير بنية تحتية مستدامة من أجل حياة أكثر ذكاءً.

مدينة ينبع الصناعية أولى المدن الذكية في المملكة، ووقعت عقداً مع إحدى كبريات شركات الاتصالات لتحقيق معدلات إنتاجية عالية وتوفير المناخ الاجتماعي الجاذب وفرص عمل عالية، ورفع تنافسية المدينة.

خلال حلول متكاملة أكثر استدامة. ويشمل ذلك ابتكارات تطبيقية وتخطيطاً أفضل واتباع منهجية أكثر تشاركية وكفاءة طاقة أكبر وحلول نقل أفضل واستخداماً ذكياً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات... إلخ، وبذلك يمكن تعريفها بأنها المدينة التي تحقق أداءً جيداً في جميع هذه المجالات الستة، من خلال تفاعل مشترك بين القطاع الاقتصادي والحكومة والنقل والبيئة والحياة مع مواطنين يتمتعون بالوعي والاستقلالية.

هيكلية المدن الذكية

من الناحية الهيكلية، تعد المدينة الذكية نظاماً يشمل عدة أنظمة تعمل معاً. وهذه الأنظمة التي لا حصر لها كي تعمل معاً تتطلب توفير ما يلزم من الانفتاح والتقييس، وهي المبادئ الرئيسة في بناء المدينة الذكية. فدون الانفتاح والتقييس، سرعان ما يصبح مشروع المدينة الذكية مرهقاً ومكلفاً. وتشمل التكنولوجيات التي تتكون منها المدينة الذكية الشبكات عالية السرعة بما فيها شبكات الألياف البصرية وشبكات الاستشعار والشبكات السلكية واللاسلكية اللازمة لتحقيق منافع مثل أنظمة النقل الذكية والشبكات الذكية والشبكات المنزلية.
والعلاقة بين المدينة الذكية ومواطنيها هي أكبر ما يميزها عن المدينة التقليدية. فالخدمات التي تعززها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدن التقليدية لا تستطيع الاستجابة للظروف الاقتصادية والثقافية والاجتماعية المتغيرة بالطريقة التي تستطيعها خدمات المدن الذكية. وبالتالي، تركز المدينة الذكية في المقام الأول على الإنسان، وتعتمد على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتطور العمراني المستمر، وتراعي على الدوام الاستدامة البيئية والاقتصادية.

المدن الذكية بالعالم

يمكن أن تكون المدن الذكية مدناً جديدة بنيت بطريقة ذكية منذ البداية، أو مدناً أقيمت لغرض خاص كأن تكون مدينة صناعية أو مجمعاً علمياً، وهذا هو الأكثر شيوعاً، مدينة قائمة بالفعل تم تحويلها إلى مدينة ذكية تدريجياً. وقد أطلقت مدن رئيسة عديدة في العالم مشاريع مدن ذكية، ومنها سيئول ونيويورك وطوكيو وشنغهاي وسنغافورة وأمستردام والقاهرة ودبي وكوشي ومالقة. وفي ضوء معدل الابتكار اليوم، فمن المرجح تماماً خلال العقد المقبل أن يكون بالإمكان تحقيق نماذج المدن الذكية على نطاق واسع وأن تشكل هذه النماذج الاستراتيجيات العامة لتطوير المدن. ومشروع المدن الأوروبية الذكية يعد من المشاريع المثيرة للاهتمام وتم تنفيذه في ٧٠ مدينة متوسطة الحجم في أوروبا في عام ٢٠٠٧، حيث تم ترتيبها بناءً على الخصائص الست للمدن الذكية. وكان الهدف من المشروع القيام بتحديد نقاط القوة والضعف في كل من هذه المدن



الذكية بحل مشكلات المدن الجوهريّة، التي تتمثل في توفير الطاقة والمياه والتنقل والازدحامات وغيرها من المشكلات والتحديات اليومية التي تواجه المدن الكبرى، وتبتكر حلولاً ذكية لمواجهة هذه المشكلات وحلها، ونشر ثقافة المنازل الذكية والتعريف بتطبيقاتها المختلفة لما فيها من تخفيف لإهدار الطاقة وتوفير التكلفة على المستفيد النهائي. ودعم التحول للخدمات الإلكترونية من الجهات كافة المقدمة للخدمات في المنطقة، والمساهمة في التعريف بها، وتحفيز الاقتصاد المعرفي في المنطقة، واقتراح الحلول الذكية في الحج والعمرة ودعمها.

مكونات المدن الذكية

البيئة الذكية:

تتضمن حماية البيئة والحد من التلوث والإدارة والعلمية الواعية للموارد الطبيعية باستخدام التقنية الذكية

الاقتصاد الذكي:

يرسخ روح التنافسية والابتكار وريادة الأعمال ودعم الاقتصاد المعرفي، مع

التأكيد على مرونة سوق العمل والقدرة على التغيير والتحول.

الحياة الذكية:

تضمن للمواطن جودة المعيشة وتوفير احتياجاته من أمن وتعليم وصحة

وسكن وظروف اجتماعية وفق أعلى المواصفات العالمية.

النقل والاتصالات الذكية:

من خلال بنية تحتية لتقنية المعلومات والاتصالات تعمل على زيادة

التواصل محلياً ودولياً، وتوفير نظم نقل مبتكرة وآمنة ومستدامة.

التشعوب الذكية:

من مجتمع منفتح ويحترم النظام وقادر على الحصول بيسر على المعرفة

والمعلومات لتلبية احتياجاته المختلفة.

الحكومة الذكية:

متابعة وتقييم الخدمات العامة والاجتماعية للارتقاء بمستوى الخدمات

ودعم آليات اتخاذ القرار ووضع الاستراتيجيات بشفافية.

رؤية برنامج المدينة الذكية في إمارة منطقة مكة المكرمة

أن تكون مكة من أذكى مدن العالم.

الرسالة:

تطبيق مفاهيم المدن الذكية في محافظات منطقة مكة المكرمة، من خلال

الذكية المستدامة» هو موضوع مسابقة الاتحاد الثالثة لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المرعية للبيئة.

واعتبار المدينة الذكية الخطوة التالية في عملية التمدين يتطلب معايير وبنى تحتية وحلولاً جديدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لضمان أن تصبح هذه الرؤية واقعا ملموسا. وسيكون الفريق المتخصص التابع لقطاع تقييس الاتصالات في الاتحاد الدولي للاتصالات والمعني بالمدن الذكية المستدامة منصة مفتوحة لأصحاب المصلحة في المدن الذكية - مثل المجالس البلدية، والمؤسسات الأكاديمية ومعاهد البحوث، والمنظمات غير الحكومية ومنظمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمنتديات والاتحادات الصناعية. وسيكون أصحاب المصلحة قادرين على تبادل المعارف من أجل تحديد أطر التقييس اللازمة لدعم إدماج خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدن الذكية.

ينبع الصناعية أولى المدن الذكية في المملكة

قامت الهيئة الملكية في ينبع وشركة اتحاد اتصالات «موبايلي» بتوقيع مذكرة تفاهم لتقديم خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات لمشروع تطوير مدينة ينبع الصناعية الذكية وبناءً على الاتفاقية ستقوم شركة موبايلي بتطوير رؤية مستقبلية متوسطة وبعيدة المدى لخدمات الاتصالات وتقنية المعلومات التي يحتاج إليها مشروع تطوير مدينة ينبع الصناعية إلى مدينة ذكية والمشاريع الصناعية والتجارية في المدينة، التي تهدف من خلالها الهيئة الملكية إلى تحقيق معدلات إنتاجية عالية وتوفير للمقيمين والزائرين لها المناخ الاجتماعي الجاذب للإقامة وتوفير فرص العمل عالية الدخل، ما يرفع من تنافسية المدينة عن مثيلاتها من مدن المنطقة. وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للوصول بمدن الهيئة الملكية إلى مدن التميز بما يتلاءم مع التقدم التقني والتكنولوجي المطبق في أنحاء العالم على المدن الذكية التي يتم من خلالها توسيع وسائل وسبل الراحة الاجتماعية لقاطني المدينة والزوار والسياح بما يلبي متطلباتهم بمشاركة القطاع الخاص في استمرار مسيرة البناء والنمو والتطور والذي يأتي متمشيا مع تطلعات المملكة العربية السعودية بوصفها محركا للنمو الاقتصادي العالمي.

برنامج المدينة الذكية في إمارة منطقة مكة المكرمة

يهدف إلى دعم التحول في المنطقة إلى المدن الذكية، وتهتم برامج المدن

الاستدامة، وتحسين حياة المواطن، والنمو الاقتصادي، أي ما نسميه في «إريكسون» خط القاع الثلاثي، وهناك ضرورة في بلورة رؤية واضحة للأهداف، لنجاح مبادرة المدن الذكية، فضلا عن وجود معايير قياس صلبة لتتبع التقدم المحرز مقابل الأهداف. استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يؤدي إلى إيجاد حلول مبتكرة لقضايا مثل الاستدامة الحضرية والمياه والكهرباء والنقل. ويمكن لوسائل النقل المتعددة الوسائط خفض وقت تنقل المواطن من خلال السماح له بالتخطيط مقدما لرحلته والوصول إلى الوجهة النهائية بكفاءة، ما يزيد من استخدام وسائل النقل العام والحد من استخدام السيارات وانبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون. وينطبق الأمر ذاته، على إدارة حلول الطاقة للعملاء، التي تتيح لمزودي الطاقة إدارة الطلب على الطاقة والاستثمارات في محطات توليد الطاقة.

وعلى الحكومات أن تكون قادرة على رسم استراتيجيتها بطريقة مستقلة عن بعضها البعض وتتلاقى في الوقت ذاته، مع الرؤية المحددة مسبقا للمدينة الذكية، من خلال نموذج المعاملات الاتحادية حيث المواطن وأصحاب المصلحة ينفذون المعاملات ذات الصلة. ويشكل المواطنون الجزء المركزي في المدينة الذكية، إذ إنهم الفئة الأكثر استفادة. ويعتبر إشراك المواطنين بمنزلة المفتاح في أي نقطة اتصال مختلفة. أما الخدمات وتبني المبادرات فستعتمد إلى إحداث فرق بين النجاح وفشل مفهوم المدن الذكية. وما يجعل المدينة الذكية ليست مجموعة من المبادرات المستقلة ولكن المقاربة الشمولية المتكاملة، التي يتم تطبيقها عبر وكالات صناعية وحكومية مختلفة.

ولكن، متى يتبنى العالم مفهوم المدينة الذكية؟ الأمر يتطلب اعتمادا تدريجيا لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة تمكينية لمعالجة التحديات الحضرية بأساليب جديدة في المدن الكبيرة، ولكن هذا سيتطلب إتاحة بنية تحتية للاتصالات التي يمكن الاعتماد عليها. ويبقى أن العوامل التي يمكن أن تسهم في زيادة عدد المدن الذكية، ترتبط بالتحديات الحضرية، ومحدودية الموارد الاقتصادية، إضافة إلى نضوج شبكة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. واعتبارا من وقتنا الحالي، فإن مفهوم المدينة الذكية والأمثلة الحية أصبحت متاحة للأشخاص القائمين على المدن كمنصة جديدة لإشراك المواطنين. أما تبني ذلك، فسيحصل تدريجيا مع نضوج شبكة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الاستثمار في المدن الذكية في دول الخليج

مع ارتفاع وتيرة البناء والتشييد للمدن الجديدة والعصرية في دول الخليج تتسارع وتيرة نمو المدن الذكية وتطوير مفهوم المدن الذكية وتطبيقاتها في الشكل والمضمون والشرائح المستهدفة من المجتمع، ومن أبرز دول الخليج، التي تتزايد فيها المدن الذكية دولة الإمارات وقطر والمملكة العربية السعودية حيث تستحوذ المدن الذكية على التركيز الاستثماري الأكبر في تطبيق مفهوم المدن الذكية، وتشير التقارير الاقتصادية المتخصصة إلى أن حجم الاستثمارات في سوق تكنولوجيا المدن الذكية سيزيد على تريليوني دولار في عام ٢٠٢٠ لدى دول العالم كافة، وتشير التقارير المتخصصة إلى أن الاستثمارات في البنية التحتية للمدن الذكية لدى كل من الإمارات والسعودية وقطر ستتجاوز ٦٣ مليار دولار حتى عام ٢٠١٨، وفي هذا الإطار تتوقع شركة توشيبا اليابانية أن سوق حلول المدن والتجمعات الذكية الخضراء في العالم ستصل إلى ١٦ مليار دولار حتى عام ٢٠٢٠، مع الأخذ بعين الاعتبار أن تكلفة التحول إلى مفهوم المدن الذكية أعلى بكثير من المفهوم التقليدي للمدن، إلا أن الأكثر أهمية هنا أن المدن الذكية قادرة على تخفيض استهلاك الطاقة بنسبة تزيد على ٢٠ في المائة، تبعاً للموقع وكفاءة الأداء والتقنيات المطبقة. ●

لا تنحصر المدن الذكية في تلك التي تم تأسيسها بأنظمة إلكترونية بل يمكن تحويل المدن التقليدية إلى مدن ذكية بإقحام التكنولوجيا الحديثة إلى بنيتها التحتية.

مع ارتفاع وتيرة البناء والتشييد للمدن الجديدة والعصرية في الخليج تتسارع وتيرة نمو المدن الذكية وتطوير مفهوم المدن الذكية وتطبيقاتها.

إنشاء مبادرات ذكية تسهم في تخفيف الازدحامات وسهولة الحصول على الخدمات الحكومية ودعم اقتصاد المعرفة وتطبيق أنظمة الطاقة البديلة لتكون منطقة مكة المكرمة نقيّة بيئياً متواصلة اجتماعياً محفزة اقتصادياً.

الأهداف الاستراتيجية:

- تسهيل الحصول على الخدمات الحكومية الإلكترونية من خلال توحيد مكان الحصول على الخدمة وبث رسائل توعوية عن الخدمات وأماكن وجودها.
- إدارة مشروعات المنطقة من خلال منهجية PMI وتطبيق نظام موحد لإدارتها.
- دعم اقتصاد المعرفة من خلال إنشاء واحات وحاضنات.
- دعم التحول إلى المنازل الذكية من خلال نشر معلومات عنها وإقامة ورش عمل بشأنها.
- دعم التحول إلى أنظمة الطاقة البديلة في المنشآت الحكومية والأماكن العامة.

المبادرات:

- أولاً: تسجيل الحصول على الخدمات الحكومية الإلكترونية في المنطقة.
- ثانياً: إدارة مشروعات المنطقة من خلال منهجية PMI.
- ثالثاً: دعم اقتصاد المعرفة من خلال إنشاء واحات وحاضنات تقنية في المنطقة.
- رابعاً: دعم التحول إلى المنازل الذكية في المنطقة.
- خامساً: دعم التحول إلى أنظمة الطاقة البديلة في المنشآت الحكومية والأماكن العامة في المنطقة.
- سادساً: مبادرات عامة لتحقيق التوجه.

مستقبل المدن الذكية في الخليج

ازدهار المدن الذكية في دول مجلس التعاون الخليجي أصبح أمراً لافتاً، وهناك عدد من المدن المرشحة لأن تصبح ذكية، فمن المدن التي تنمو باطراد أبو ظبي والدوحة ودبي ومن المتوقع أن تتقدم بخطى متسارعة لتصبح مدناً ذكية، فبنيتها التحتية هي الأحدث نسبياً، فضلاً عن عديد من التطورات في مجالات البيئية الخضراء. وفي المقابل، قد تبدو المدن الكبرى مثل القاهرة وإسطنبول تواجه صعوبة أكبر في تبني مصطلح المدن الذكية، لأن البنية التحتية والمنظمات الراسخة منذ زمن بعيد تتطلب نظام تحديث بدلا من اتباع نهج بناء فقط. هذا ما أكدته أندريا بيتي مديرة قسم تطوير الأعمال في شركة إريكسون لخدمات تكنولوجيا الاتصالات، فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعد مكوناً أساسياً لتسريع الحياة الحضرية، وأداة لتمكين الحلول المبتكرة لقضايا مرتبطة باتجاهات التحضر، التي ستجلب مزيداً من البشر للعيش في المدن الكبيرة في المستقبل. ويمكن تصنيف أهداف المدن الذكية تبعاً لثلاث فئات: زيادة

اللجنة الاستثنائية الضريبية ترفض فرض غرامات على أحد المكلفين وتوضح ضوابط فرض الغرامات على المكلفين في تقديم إقراراتهم الضريبية في المواعيد النظامية

اجتمعت اللجنة الاستثنائية الضريبية المشكلة بقرار مجلس الوزراء رقم (١٩٦) وتاريخ ١٤٢٦/٧/٢٤هـ في يوم الإثنين الموافق ١٤٣١/٧/٢هـ للنظر في الاستئناف المقدم من مصلحة الزكاة والدخل (المصلحة) على قرار لجنة الاعتراض الابتدائية الزكوية الضريبية الثانية بجدة بشأن الربط الضريبي الذي أجرته المصلحة على (المكلف) للعام المنتهي في ٢٠٠٥/١٢/٣١م.

قامت اللجنة بدراسة القرار الابتدائي المستأنف، وما جاء بمذكرة الاستئناف المقدمة من المصلحة، ومراجعة ما تم تقديمه من مستندات، في ضوء الأنظمة والتعليمات السارية على النحو التالي:

الناحية الشكلية:

أخطرت لجنة الاعتراض الابتدائية الزكوية الضريبية الثانية بجدة المصلحة بنسخة من قرارها بموجب الخطاب رقم (٢/١٣١/ص ج) وتاريخ ١٤٢٩/٨/٢٤هـ، وتم تسلمه وقيد له لدى المصلحة برقم (٢٢١٦٨) وتاريخ ١٤٢٩/٩/٦هـ وقدمت المصلحة استئنافها وقيد لدى هذه اللجنة برقم (٣/٨٧٠) وتاريخ ١٤٢٩/١٠/١٢هـ، وبذلك يكون الاستئناف المقدم من المصلحة مقبولاً من الناحية الشكلية لاستيفائه الشروط المنصوص عليها نظاماً.

الناحية الموضوعية:

قضى قرار اللجنة في البند (ثانياً/٢) بعدم تأييد المصلحة في فرض غرامة عدم تقديم الإقرار على المكلف وفقاً لحثيثات القرار.

النظام الضريبي الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/١) وتاريخ ١٤٢٥/١/١٥هـ يوجب على كل مكلف تقديم إقرار وفقاً للنموذج المعتمد وتدوين رقمه المميز عليه وتسديد الضريبة المستحقة.

المادة (٧٦أ) من النظام الضريبي تفرض غرامة على المكلف الذي لا يتقيد بتقديم إقراره الضريبي مقدارها (١٪) من إجمالي إيراداته على ألا تتجاوز عشرين ألف ريال.





بأنه لا يعرف الرقم المميز أفادت المصلحة بأن أي مكلف جديد يحصل على الرقم المميز عند بداية التسجيل وفتح ملف له لدى المصلحة، أما المكلف القديم فتحدث بياناته لدى المصلحة ويعطي الرقم المميز وذلك وفق التعليمات الصادرة بذلك. وأضافت المصلحة أن التعميم رقم ٩/٢٩٧٣ وتاريخ ٥/٢٩/١٤٢٠هـ في الفقرة رقم (٣) ينص على «إذا لم يقدم المكلف إقراره في الموعد النظامي، أو قدمه غير مكتمل الحقول، أو المرفقات الأساسية - الكشوفات من رقم (١) إلى رقم (١٤)، أو على غير النموذج المعتمد أو غير مصادق عليه من المحاسب القانوني...، فيخضع في هذه الحالة لغرامة عدم تقديم الإقرار»، ما يؤكد ما ذهب إليه فرع المصلحة بمكة المكرمة في فرض تلك الغرامة.

وبعد إطلاع المكلف على استئناف المصلحة لم يقدم أي رد أو تعليق على ما ذكرته المصلحة في استئنافها بخصوص هذا البند، وبرجوع اللجنة إلى وجهة نظره المبينة في القرار الابتدائي تبين أنها تتضمن الإفادة بأنه قدم الإقرار الضريبي عن الفترة المالية من ١/١/٢٠٠٥م حتى ٣١/١٢/٢٠٠٥م ضمن المهلة النظامية وسجله لدى فرع المصلحة بمكة المكرمة برقم (١٢٦) وتاريخ ١/٢٦/١٤٢٧هـ الموافق ٢٥/٢/٢٠٠٦م، وبتاريخ ١/٢٩/١٤٢٨هـ أرسل له فرع المصلحة الخطاب رقم ١/٥/٥٧٢

استأنفت المصلحة هذا البند من القرار مطالبة بفرض غرامة عدم تقديم الإقرار لمخالفة المكلف للمادة (٦٠/أ) من النظام الضريبي وذلك لأن المكلف لم يقدم إقراره الضريبي للعام المنتهي في ٣١/١٢/٢٠٠٥م في الموعد النظامي ولم يدون رقمه المميز عليه، وذكرت أن المكلف قدم إقراره المؤقت للعام المنتهي في ٣١/١٢/٢٠٠٥م بتاريخ ٢٦/٣/١٤٢٧هـ الموافق ٢٤/٣/٢٠٠٦م ثم قدم الإقرار النظامي لذات العام بتاريخ ٢٤/١٢/١٤٢٧هـ الموافق ١٤/١/٢٠٠٧م ونظرا لعدم وجود إقرار مؤقت في النظام الضريبي الجديد، وعدم تدوين المكلف رقمه المميز على إقراره المقدم للمصلحة اعتبرت المصلحة المكلف في حكم من لم يقدم إقراره في الموعد النظامي خلال (١٢٠) يوما بالمخالفة للمادة (٦٠/أ) من النظام الضريبي الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/١) وتاريخ ١٥/١/١٤٢٥هـ التي أوجبت على كل مكلف مطالب بتقديم إقرار أن يقدمه وفقا للنموذج المعتمد، وتدوين رقمه المميز عليه، وتسديد الضريبة المستحقة بموجبه إلى المصلحة، وذكرت المصلحة أنه تم فرض غرامة عدم تقديم الإقرار وفقا للمادة (٧٦/أ) من النظام الضريبي، حيث تفرض غرامة على المكلف الذي لا يتقيد بأحكام الفقرات (أ، ب، د، و) من المادة السنتين من النظام مقدارها (١٪) من إجمالي إيراداته على ألا تتجاوز عشرين ألف ريال، وأما ما ذكره المكلف

بشأن المطالبة بغرامة عدم تقديم الإقرار بسبب عدم تقديم الإقرار في الموعد النظامي وعدم تدوين الرقم المميز على الإقرار، وذكر المكلف أنه لا يعرف الرقم المميز لأن المصلحة لم تزوده به كما أنه لا يستطيع معرفة هذا الرقم إلا من خلال أول شهادة يتم الحصول عليها من المصلحة وحتى تاريخ الاعتراض لم تحصل على أي شهادة.

رأي اللجنة:

بعد اطلاع اللجنة على القرار الابتدائي، وعلى الاستئناف المقدم، وما قدمه الطرفان من دفوع ومستندات، تبين للجنة أن محور الاستئناف يكمن في طلب المصلحة فرض غرامة عدم تقديم الإقرار على المكلف بحجة أنه لم يقدم إقراره الضريبي للعام المنتهي في ٢٠٠٥/١٢/٣١م في الموعد النظامي ولم يدون رقمه المميز عليه مخالفًا بذلك المادة (١/٦٠) من النظام، في حين يتمسك المكلف بعدم وجوب تلك الغرامة بحجة أنه قدم إقراره الضريبي للعام المنتهي في ٢٠٠٥/١٢/٣١م في الموعد النظامي، أما عدم تدوين الرقم المميز على الإقرار فيحتج بعدم معرفته هذا الرقم وأن المصلحة لم تبلغه بذلك الرقم عند تسلّم الإقرار.

وبعد دراسة اللجنة الموضوع واطلاعها على المستندات المقدمة تبين لها أن المكلف قدم للمصلحة إقرارين عن فترة واحدة تبدأ من ٢٠٠٥/١/١م وتنتهي في ٢٠٠٥/١٢/٣١م الأول قدم بتاريخ ١٤٢٧/٣/٢٦هـ والآخر قدم بتاريخ ١٤٢٧/١٢/٢٤هـ وباطلاع اللجنة على الإقرار الضريبي للعام المالي المنتهي في ٢٠٠٥/١٢/٣١م المقدم من المكلف بخطابه المقيد لدى المصلحة برقم (١٢٦) وتاريخ ١٤٢٧/٣/٢٦هـ تبين لها أن المكلف قدم هذا الإقرار بتاريخ ١٤٢٧/٣/٢٦هـ الموافق ٢٠٠٦/٤/٢٤م وفقًا لنموذج الإقرار الضريبي الجديد (نموذج رقم ٣) وكتب على هذا الإقرار بخط اليد عبارة (إقرار مؤقت) والمصلحة لم ترفض تسلمه، بما يتضح معه أن المكلف قدم إقراره في الموعد النظامي المحدد بـ (١٢٠) يومًا كما تقتضي به المادة (٦٠/ب) من نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/١) وتاريخ ١٤٢٥/١/١٥هـ. وبالتالي فإن الاستناد إلى عدم تقديم الإقرار في الموعد النظامي غير صحيح ويخالف الواقع، أما العبارة المكتوبة على نموذج هذا الإقرار (إقرار مؤقت) فترى اللجنة أنه ليس لها أثر في سلامة الإقرار من حيث موعد التقديم ولا يمكن أن تكون سببًا لعدم اعتراف المصلحة بهذا الإقرار وقبوله ما دام أنه مقدم وفقًا للنماذج المعتمدة من قبل المصلحة، أما بالنسبة لعدم تدوين الرقم المميز في الحقل المخصص لذلك من الإقرار، فترى اللجنة أنه كان الأحرى بالمصلحة أن تقوم بتبنيه المكلف إلى ضرورة تدوين ذلك الرقم على إقراره بعد إعطائه إياه في ظل عدم معرفته بذلك الرقم الذي يصدر عن المصلحة، خاصة أنه قدم الإقرار قبل انتهاء الموعد المحدد للتقديم بستة أيام، حيث كان بإمكان المكلف تدارك الأمر وإعداد الإقرار حسب متطلبات المصلحة، ما ترى معه اللجنة رفض استئناف المصلحة وتأييد القرار الابتدائي فيما قضى به بعدم فرض غرامة عدم تقديم الإقرار.

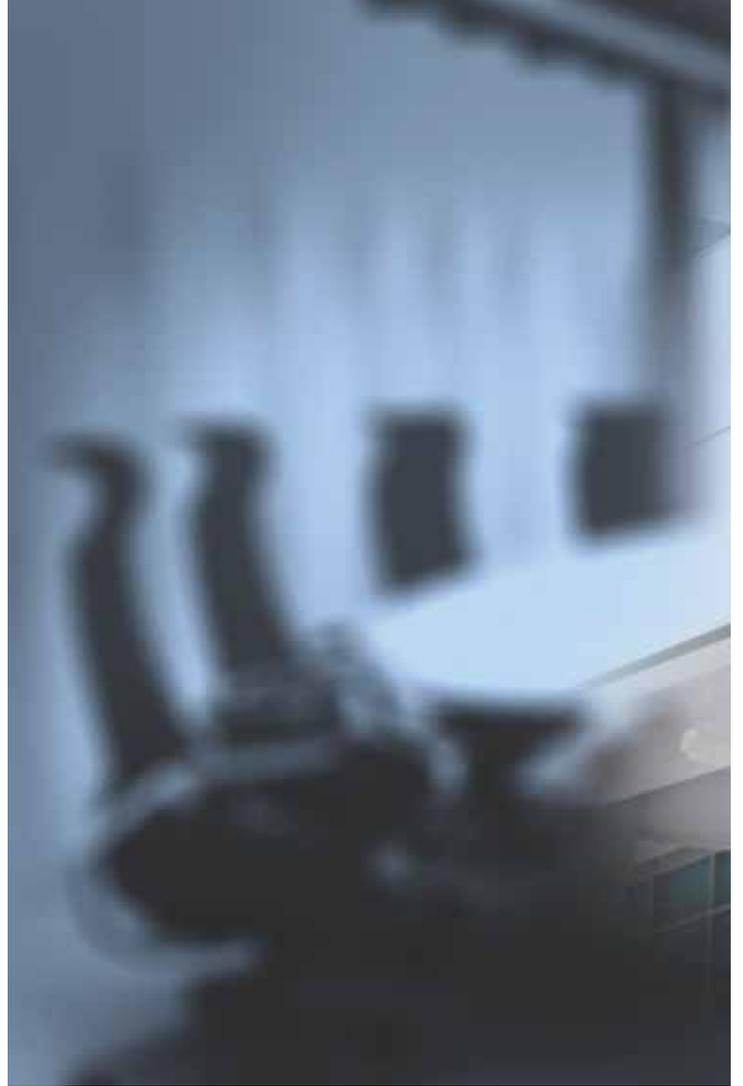
القرار:

لكل ما تقدم قررت اللجنة الاستئنافية الضريبية ما يلي:

أولاً: قبول الاستئناف المقدم من مصلحة الزكاة والدخل (المصلحة) على قرار لجنة الاعتراض الابتدائية الزكوية الضريبية الثانية بجدة من الناحية الشكلية.

ثانياً: وفي الموضوع: رفض استئناف المصلحة وتأييد القرار الابتدائي فيما قضى به بعدم فرض غرامة عدم تقديم الإقرار.

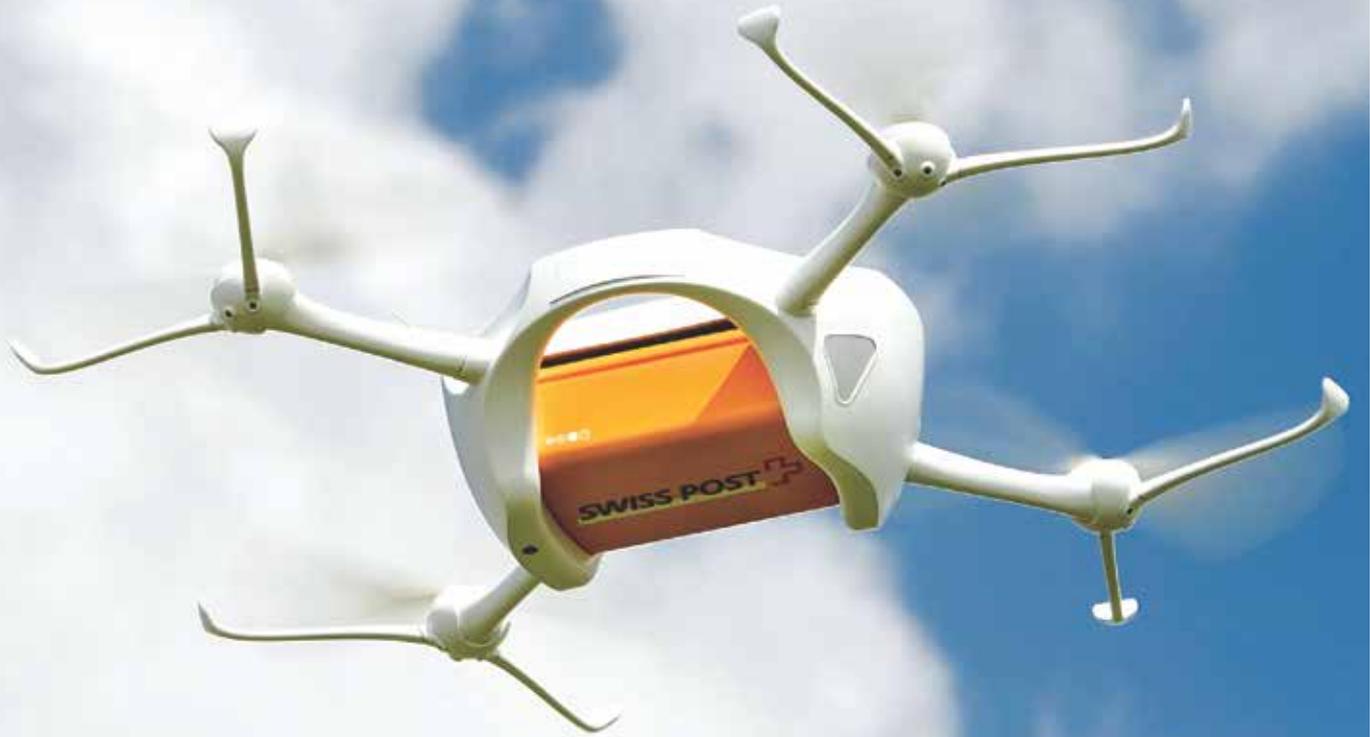
ثالثاً: يكون هذا القرار نهائياً وملزماً ما لم يتم استئنافه أمام ديوان المظالم خلال ستين يوماً من تاريخ إبلاغ القرار. ●



المكلف الجديد يحصل على الرقم المميز عند بداية التسجيل وفتح ملف له لدى المصلحة، أما المكلف القديم فتحدث بياناته لدى المصلحة ويعطى الرقم المميز وفق التعليمات الصادرة.

إذا لم يقدم المكلف إقراره في الموعد النظامي أو قدمه غير محتمل الحقول، أو المرفقات الأساسية - الكشوفات من رقم (١) إلى رقم (١٤)، أو على غير النموذج المعتمد أو غير مصادق عليه من المحاسب القانوني ... يخضع لدفع غرامة عدم تقديم الإقرار.

طائرات دون طيار لإيصال البريد السويسري إلى مناطق نائية في جبال الألب



يجري البريد السويسري تجارب على استخدام طائرات دون طيار من أجل توصيل الطرود في منطقة «زيلاند» في مقاطعة «فرايبورج». «سعاة البريد الطائرون» يمكنهم إيصال طرود صغيرة مثل العقاقير الطبية إلى مناطق نائية في جبال الألب. واستخدام الطائرات دون طيار في تسليم الطرود البريدية ليست فكرة جديدة فهناك عدد من الدول كان لها السبق في تنفيذ تلك الفكرة ومن تلك الدول الأوروبية ألمانيا. وليس من السهولة تفعيل تلك الفكرة فهناك عدد من التحديات التي تواجه تطبيق الفكرة، ومن أبرز تلك التحديات محدودية عمر بطارية الطائرة دون طيار فهي أحد أهم معوقات تنفيذ ذلك المشروع الطموح. وقد خطت سويسرا خطوات ناجحة في مجال البريد الجوي، فالنموذج التجريبي المستخدم في سويسرا للطائرة دون طيار في مجال البريد يمكنها أن تحمل طردا يزن كيلو جراما لمسافة تبلغ نحو عشرة كيلو مترات وتقوم بتلك المهمة بعد شحن البطارية. ●



طور باحثون بريطانيون مادة سحرية، يمكنها إعادة إصلاح نفسها، دون أي تدخل أو محاولات إصلاح خارجية، وهذه المادة صممت في البداية من أجل أجنحة الطائرات، وتتميز بقدرتها على إعادة الانصهار كي تملأ الشقوق التي تنتج عن السقوط، تماما مثلما يحدث الدم قشرة خارجية تحمي الجروح من التلوث. ومن خلال تفاعل كيميائي تعاود تلك المادة المنصهرة التجمد لتصبح بمنزلة طبقة حماية غير ظاهرة. ويسعى الباحثون إلى استخدام تلك المادة في تصنيع شاشات الجوال الذكية لتعاود بناء نفسها بنسبة لا تقل عن ١٠٠ في المائة عند حدوث شروخ أو كسر في شاشات الجوال خلال ثوان معدودة. ●

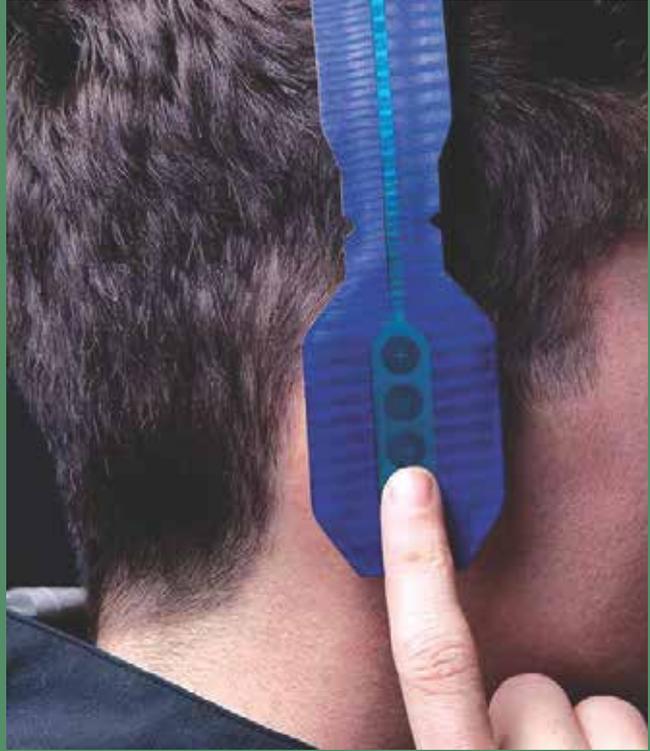
خلال ثوانٍ معدودة

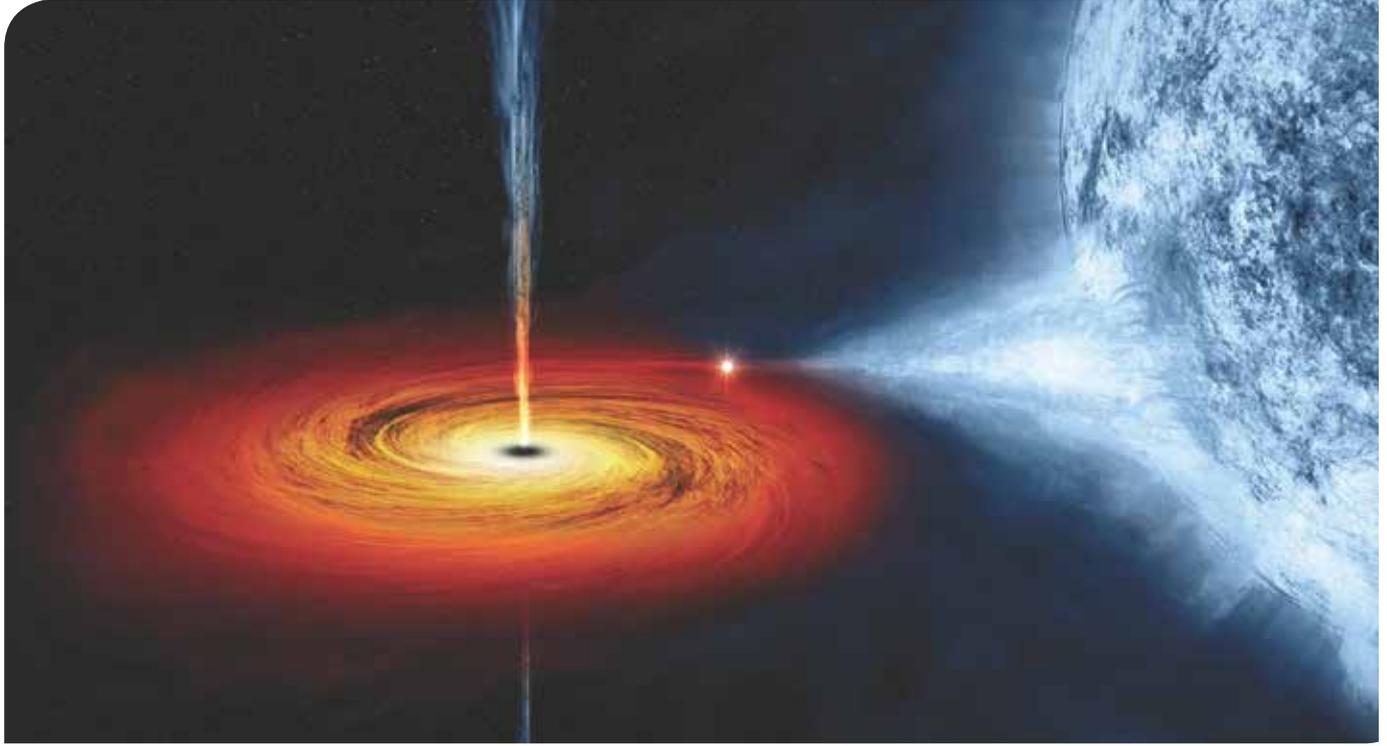
مادة سحرية لإصلاح كسور وخدوش شاشات الأجهزة الذكية

سماعات ثلاثية الأبعاد

أعلنت شركة Maxime Loiseau عن سماعة رأس جديدة تم تصميم محتوياتها بواسطة الطابعة ثلاثية الأبعاد. يتسم تصميم السماعة بالدقة المشابهة وبالنعومة والوزن الخفيف. وتمت طباعتها وتجميعها بتكلفة أقل من مواد التصنيع التي كانت تستخدم في المنتجات الأخرى المنتشرة في الأسواق.

عرضت شركة Maxime Loiseau سماعتها الأولى ثلاثية الأبعاد في أحد معارض نيويورك، ومن المتوقع أن يتم عرضها في معارض أخرى وإنتاج تصميمات أخرى من تلك السماعة الفريدة من نوعها في العالم. ●





٥ «ثقوب سوداء» عملاقة

الفائقة، الذي أطلقته وكالة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا)، من التقاط الأشعة السينية عالية الطاقة التي تنبعث من هذه الثقوب. فالثقوب السوداء «ذات الكتل الهائلة قد تبلغ كتلتها أضعاف كتلة الشمس وتقع في قلب كل المجرات الكبيرة. وتشكل الثقوب السوداء من انهيار النجوم، وتبلغ من الكثافة والحجم درجة هائلة، حيث لا يتمكن حتى الضوء من الإفلات من قوة جذبها. ●

اكتشف فلكيون بريطانيون خمسة ثقوب سوداء عملاقة كانت محجوبة ولم يتمكن العلماء من رصدها بسبب الغاز والغبار، ويشير الاكتشاف الجديد إلى إمكانية وجود عدد من هذه الثقوب يفوق ملايين المرات ما كان يعتقد سابقاً. ويعتقد العلماء أن الثقوب السوداء ذات الكتل الهائلة تؤدي دوراً حيوياً في تكوين وتطور المجرات. وقد توصل العلماء إلى هذا الاكتشاف بعد أن تمكن تلسكوب «نوستار» المداري ذو القدرة

مخ الإنسان يستطيع التفريق بين فصول العام

توصل فريق علماء من الولايات المتحدة واليابان إلى أن الساعة البيولوجية للإنسان تعمل في نواة خاصة تتميز بوجود عشرة آلاف خلية عصبية وتقع في مهاد المخ، تولد هذه النواة إشارات تتحمل المسؤولية عن تناوب التذبذبات المذكورة، واكتشف الباحثون أن نظام عمل هذا القسم من المخ يزيد نشاطاً مع زيادة الفارق في طول النهار مقارنة بالليل. وأكد العلماء أن مخ الإنسان يستطيع التفريق بين فصول العام بواسطة بعض التركيبات الكيميائية التي ينتجها جسم الإنسان. ويجري ذلك بشكل متوافق مع طول النهار ويسمى «الساعة البيولوجية»، وأطلق العلماء على تلك الميزة التي يتمتع بها الجسم البشري «تذبذبات يومية»، التي تتوقف تماماً على ظروف البيئة المحيطة بالإنسان. ●

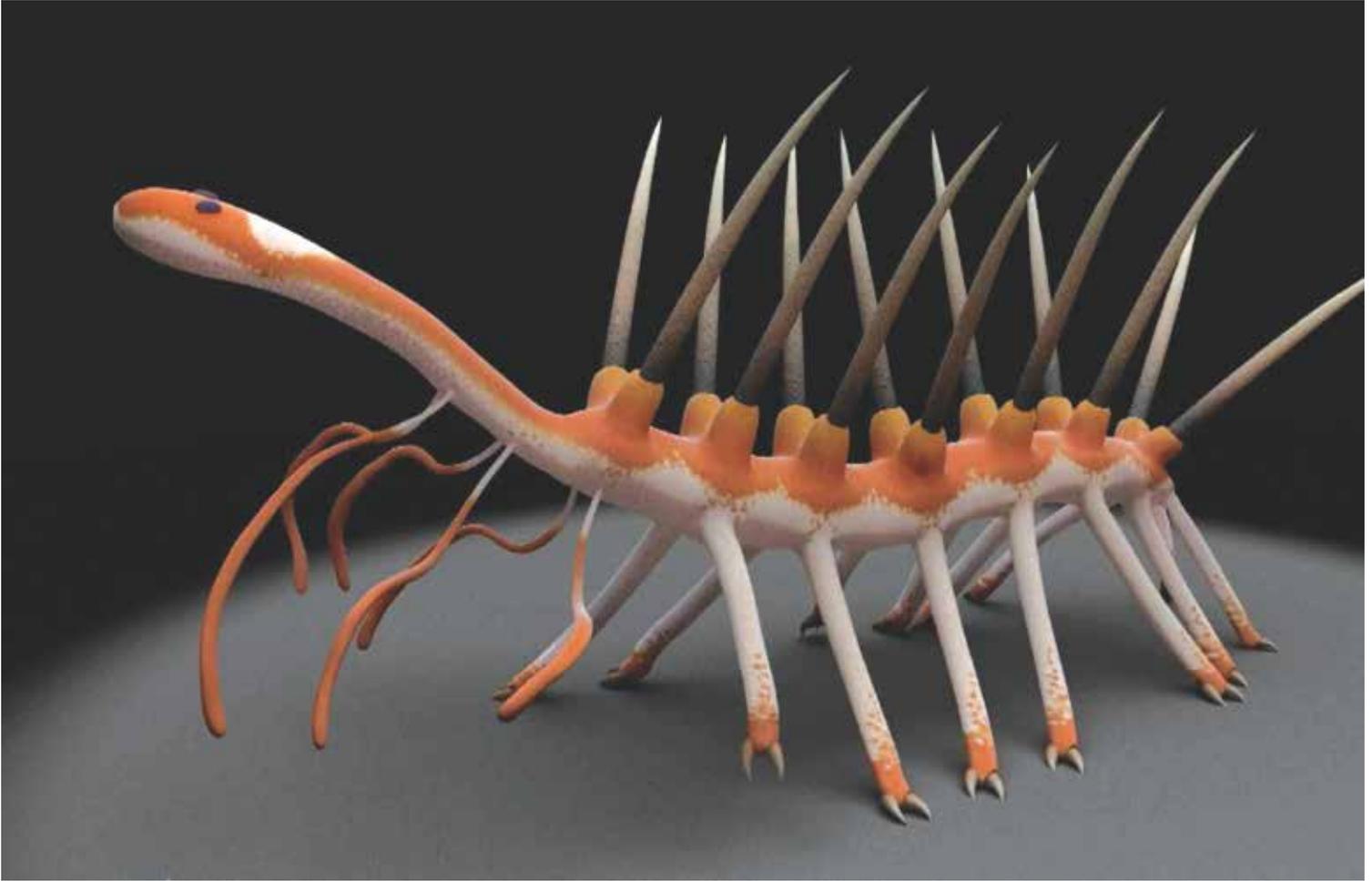


تنشخيص التوحد بالتسم

أكدت تجارب بريطانية أن الطريقة التي يشم بها الأطفال روائح مختلفة يمكن أن تشكل أساسا لإجراء اختبارات لتشخيص مرض التوحد. وأظهرت نتائج الاختبارات التي أجريت على ٣٦ طفلا ونشرت في دورية «كارنت بايولوجي» أن هذا الاختلاف لم يظهر لدى الأطفال المصابين بالتوحد. فالرائحة يمكن أن تصبح أداة إضافية لإجراء اختبارات لاكتشاف المصابين بالتوحد، فالتوحد يؤثر في السلوك والتفاعل الاجتماعي ومهارات الاتصال ويصيب واحدا من بين كل ١٦٠ طفلا على مستوى العالم. ومرض التوحد مع الأسف لا يتم اكتشاف الإصابة به إلا عندما يبلغ الطفل المصاب عامين على الأقل ومن الصعوبة أن يتم اكتشاف الإصابة بالتوحد قبل هذه السن.

أوضحت ليرون روزنكرانتس، وهي واحدة من المشاركين في البحث وطالبة في الدكتوراه إن الأطفال عادة يغيرون مستوى عمق الاستنشاق بحسب الروائح. والأطفال المصابون بالتوحد لم يظهروا هذا التغيير على الإطلاق عند مشاركتهم في اختبار لمدة عشر دقائق أجراه معهد وايزمان للعلوم، حيث تم وضع أنبوب أحمر كانت مهمته إرسال روائح إما جيدة وإما كريهة إلى الأنف، وسجل الأنبوب الأخضر التغييرات التي تحدث في أنماط التنفس.

طور الفريق برنامجا للحاسب يمكنه اكتشاف التوحد لدى مجموعة من الأطفال بمستوى من الدقة يصل إلى ٨١ في المائة. وأظهرت الاختبارات أنه كلما كانت أعراض التوحد أكثر قوة، استغرق الأطفال وقتا أطول في شم الروائح الكريهة. وأكد فريق البحث أن إحدى مميزات اختبارات استنشاق الروائح هي أنه لم يعتمد على قدرة الطفل على التواصل، ولذا فإنه قد يكون مفيدا في مرحلة سنية مبكرة. فالروائح لها دور في التفاعل الاجتماعي، وهذا قد يفسر علاقتها بالتوحد. ●



اكتشاف كائن عمره ٥٠٠ مليون عام

Proceedings of the National Academy of Science حيوان «كولينسيوم» هو بالقطع حيوان غريب الشكل، لم يعرف له مثيل من قبل على كوكب الأرض. وقد عاش منذ نحو ٥١٥ أو ٥١٨ مليون عام، ويعتبر الجد الأكبر للديدان المخملية، التي تعرف حاليا باسم حاملات المخالب، التي تعيش في الغابات الاستوائية. ويبلغ طول كائن الكولينسيوم عشرة سنتيمترات، ويوجد على ظهره ٧٢ نتوءا حادا، يبعد بها الأعداء، وهو من أول الكائنات الرخوية المسلحة، ويأخذ جسمه شكل النقانق، وله ستة أزواج من الأرجل الأمامية الشبيهة بالريش وتسعة أزواج من الأرجل الخلفية ذات المخالب ورأس منتفخ بصلي الشكل. ويعتقد أيضا أن هذا «الوحش المشعر» يمكن أن يكون ابن عم الدودة المخملية الحديثة onychophoran. وهي حيوان صغير وجد في الغابات الاستوائية، يشترك في أصوله مع الحيوان sparsa Hallucigenia، الذي يعد أيضا من العصر الكامبري وكان له جسم مثل الدودة المغطاة بالمسامير. ●

أعلن علماء من جامعة كامبريدج في إنجلترا وجامعة يوننان في الصين اكتشاف أحفورة محفوظة في إقليم يوننان في الصين، لواحد من أغرب الكائنات التي عاشت على الأرض. الأحفورة التي عثر عليها العلماء لدودة قديمة تسمى «الوحش المشعر» كولينسيوم» عاشت على سطح الأرض قبل أكثر من ٥٠٠ مليون عام. وعاش هذا الكائن بالتحديد في العصر الكامبري، وهي حقبة محورية في تاريخ الحياة على الأرض، شهدت ظهور أغلبية المجموعات الأساسية في عالم الحيوان، وعديد من التركيبات الجسمانية العجيبة التي ظهرت ثم اندثرت. ويعد الوحش المشعر واحدة من المخلوقات الأولى التي نمت لها أشواك كدروع على ظهرها. وعاش هذا الكائن الغريب الصغير وعلى ظهره هذه الصفوف من النتوءات الحادة، وأقدام أمامية ناعمة مثل الريش، لالتقاط الطعام من مياه البحار. كشف خايبير أورتيجا إرنانديث؛ الباحث في أشكال الحياة في العصور الجيولوجية في جامعة كمبردج، الذي نشر بحثه في



زراعة الفضاء بالأنتعة الحمراء والزرقاء لأضواء LED

على سطح القمر والمريخ

منها سوى على سطح الأرض ولا يمكن استخدامها في الفضاء الخارجي لتسببها في حرق النباتات. أما أضواء LED فتعمل بواط واحد من الطاقة لذلك يمكن وضعها بالقرب من النباتات ولا تتسبب في حرقها أو ذوبلها لعدم احتواء تلك الأشعة على طاقة حرارية. وما زال الفريق العلمي يجري تجاربه على كل من سطحي القمر والمريخ وهناك مؤشرات كثيرة يحصلون عليها من أجل نجاح تجاربهم.

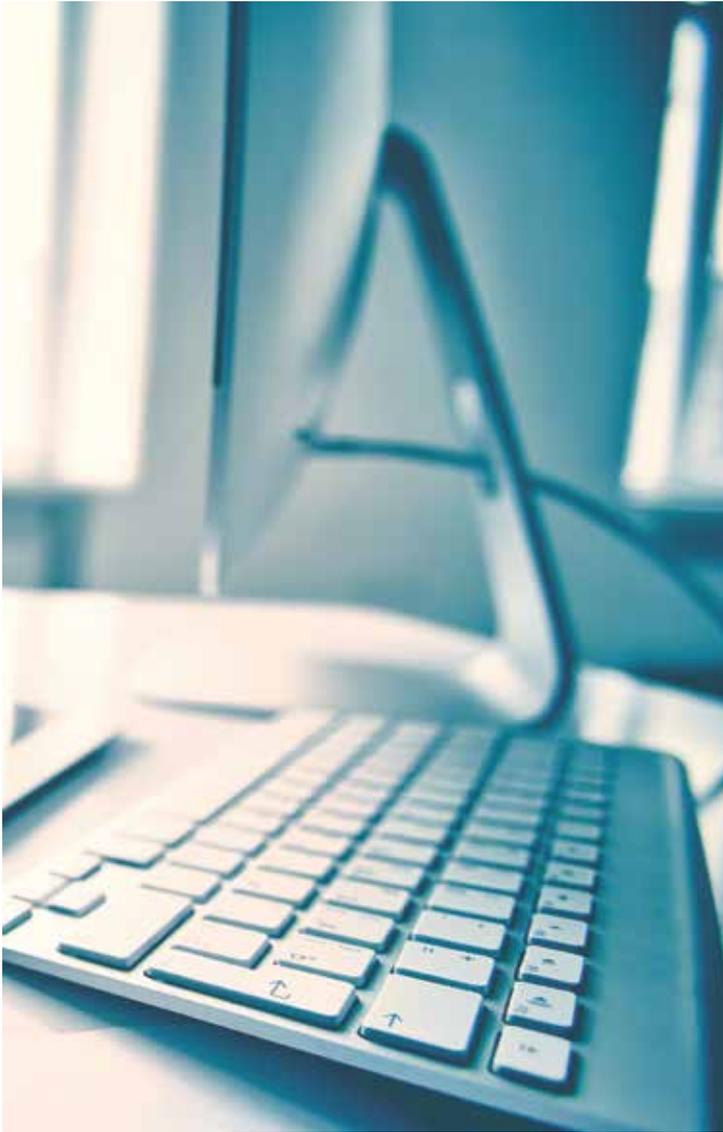
توصل فريق من العلماء في جامعة برديو الأمريكية إلى أن الأشعة الحمراء والزرقاء الناجمة عن أضواء LED تساعد على زيادة نمو النباتات في ظروف فضائية. الدكتور ميتشل رئيس الفريق العلمي أكد أن كل شيء في كوكبنا يقوم على ضوء الشمس والبناء الضوئي. وأضواء LED الموجهة أفضل حل لاستعادة ظروف الفضاء. من المعلومات التي يلم بها كثيرون أن المصابيح العادية العاملة بضغط ٦٠٠-١٠٠٠ واط تشابه ضوء الشمس ولكن لا يمكن الاستفادة

نجح باحثون من اليابان في ابتكار طريقة جديدة لملاسة الصور المجسمة عن طريق ليزر ال «فيمتو ثانية». وتعد هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إنشاء صور مجسمة بالية لا تمثل خطورة أو ضررا عند لمس البشر لها، وتعتمد الطريقة التي تم ابتكارها على تخفيض المدى الزمني لليزر ليتحول إلى نوعية ال «فيمتوثانية» عالي الدقة بدلا من ال «نانوثانية» الأقل دقة.

قام فريق العمل الياباني من مختبر Digital Nature Group بعرض مقطع فيديو، يظهر فيه أحد أعضاء الفريق وهو يلامس بأمان صور الليزر ثلاثية الأبعاد المصنوعة من voxels تقاط الضوء المنبعثة من البلازما عندما يؤين تركيز الليزر الهواء المحيط، وشملت الصور التي ضمها الفيديو قلبا ونجمة، وحتى حورية صغيرة، وجميع الصور تظهر بتقنية ثلاثية الأبعاد لصور ثنائية الأبعاد في الأصل. ولا يمكن تصور حجم التطبيقات المحتملة لهذه التكنولوجيا الجديدة في صناعة الأفلام والوسائل التعليمية والمشروعات الهندسية، وغيرها الكثير جدا من المجالات الأخرى.



ملاسة الصور المجسمة باستخدام ليزر ال «فيمتو ثانية»



then the producers of food may seek exemption on their inputs such as fertilizer and farm equipment.

The most serious problems caused by exemptions include:

Breaking the VAT chain that can either increase or decrease the tax liability. If occurring at the final retail stage, the final 'value added' escapes taxation. An exemption at an intermediate stage can increase taxation as no credit can be claimed for the VAT on the inputs at a subsequent taxed point in the VAT chain, thus causing cascading or 'tax-on-tax'.

Creating economic distortions by encouraging producers to seek alternatives from exempt inputs to benefit from input credits.

Encouraging self-supply in order to avoid irrecoverable taxation on inputs. For example, there is an incentive for an exempt farming business to perform a service itself instead of paying for the service from a taxpaying supplier.

Compromising the destination principle by causing exports to bear

some irrecoverable VAT, and making locally manufactured exempt goods less attractive as they will include irrecoverable embedded tax unlike imports of the same goods that will be tax-free.

Making accounting more difficult for businesses dealing with exempt and taxed goods by requiring an allocation of taxed inputs to taxed outputs.

Registration Threshold

A VAT registration threshold is a set figure of turnover; businesses whose turnover exceeds the set figure will be required to register for VAT. International experience shows that setting a threshold too low can seriously jeopardize the success of VAT, and that it is far easier to start with a higher threshold in order to limit the initial number of taxpayers and then later gradually lower the threshold to slowly increase the taxpayer base.

VAT thresholds are always based on business turnover, and not on some asset or capital base: the turnover of the most recent year or part thereof, or an estimate whenever the taxpayer reasonably expects his current period turnover to exceed the threshold.

Factors affecting Registration Threshold

Factors that influence the choice of a registration threshold include:

Administrative Capacity: The success of the VAT will be compromised if the threshold is set too low creating more taxpayers than can be efficiently and effectively administered.

Trader Capability: Medium and larger businesses are likely to already apply most of the accounting and record keeping requirements for a VAT, so will be able to adjust relatively easily. VAT will impose new conditions on smaller businesses that will require considerable effort and resources by the traders.

Compliance Costs: The annual compliance cost for a VAT taxpayer was shown by one study to be about 2 percent of annual turnover below \$50,000 and about 0.3 percent of turnover above \$500,000. For a small trader with a 20 percent profit margin, this is similar to a 10 percent income tax.

Revenue Objectives: In every country, a small number of businesses raise the most tax, with 90 percent of revenue commonly contributed by just 10 percent of taxpayers. Therefore, there is very little marginal revenue to be gained through significantly disproportionate increases in the taxpayer base.

Mandatory Registration

The VAT law must require the mandatory registration of all traders with turnover above the stipulated threshold. The approximate number of taxpayers that can be efficiently and effectively administered should drive the selection of the threshold.

Voluntary Registration

There are compelling reasons why some traders with turnover below the threshold will want to voluntarily register. Naturally, any business that exports most of its output will want to register irrespective of its turnover to receive credit refunds. Competitive pressure may force some smaller businesses to register so that they remain attractive suppliers to registered customers who will demand VAT invoices to obtain credit on their inputs. ●

Report



exemptions is a more efficient revenue generator than a one with many exemptions (exemptions leak revenue).

Most countries have a double-digit (i.e. 10 percent or more) standard VAT, and in some Scandinavian countries the rate reaches 25 percent. A few countries have rates below 10 percent, with only three countries with a 5 percent rate (Japan, Nigeria and Taiwan), and only Singapore below at 3 percent.

Zero-Rate

A zero VAT rate means that sales are taxed at 0 percent, resulting in a full credit and possibly refund of VAT input credits associated with the sale. Most countries zero-rate exports only; zero rating of domestic sales is rare (Britain and Ireland zero-rate certain commodities like children's clothing, books and food.)

The zero rating of exports is almost universal and is based on the 'destination principle' where taxation is levied at the place of final consumption. This means that all the VAT within the inputs used to manufacture the exports are refundable, so that local

exporters are not placed at a disadvantage to their international competitors.

VAT Exemptions

Impact of Exemptions

Exemptions are commonly misunderstood to mean 'tax free'; this is not correct. Exemption means that VAT is not charged on the goods or services sold (i.e. the outputs), but the VAT included in the inputs cannot be credited or refunded. Therefore, exempt goods or services will include embedded VAT within their cost from any inputs from taxed sources that cannot be recovered or eliminated.

Even though exemptions do not mean elimination of tax, their impact usually erodes the revenue base. Unlike zero-rating, exemptions do not generate a need for refunding previously collected VAT. Granting exemptions can spiral out of control by causing pressure to grant further exemptions to trade sectors that feel disadvantaged. For example, if basic food is exempt,

Scope of VAT

Some countries have limited the application of VAT to manufacturers and importers and not to wholesalers and retailers. This limited application is usually a transitional step towards a comprehensive VAT. If not applied comprehensively, economic distortions will eventuate. Therefore it is better to apply VAT to all economic sectors from the outset.

VAT is levied on both locally manufactured and imported goods on the same basis to comply with international trade covenants and practices.

For administrative ease, it is necessary, as proved by international experience, to set a sufficiently high registration threshold to exclude small traders from VAT.

Form of VAT

While there are several theoretical forms of VAT, in practice only two forms have ever been implemented: The first form depends on the invoice, commonly known as the "invoice credit method", overwhelming majority of countries with VAT have adopted it. The other form is accounts-based, "subtractive-direct method" where VAT is calculated at the end of each year using the business's financial records in a similar manner (after making necessary adjustments) to the determination of income tax; this form has been implemented only in Japan.

The invoice credit method is centered on the taxation of the transaction, with the invoice being its foundation. As such, invoices provide the audit trail of taxable transactions, and to a certain extent create a self-policing mechanism to encourage a purchaser of goods or services to source their needs from a registered taxpayer who can provide a VAT invoice for which the purchaser can obtain a credit for the VAT charged. Only registered VAT taxpayers may issue VAT invoices showing the VAT charged on the sales price of taxable goods and services. VAT invoices must be issued for all transactions between registered traders and for retail sales above a certain amount. A more simplified receipt is used for lower value retail sales.

VAT Rates

Number of VAT Rates

Multiple VAT rates were relatively common in the countries that first implemented VAT. Various rates were often applied to differentiate between basic commodities and more luxurious products. The redistributive arguments for rate differentiation are not strong, with better results achieved with a single rate for all taxable goods and services with compensation to the poor through directly targeted subsidies and other arrangements. Instead of having multiple VAT rates, excises could be implemented without distorting VAT design.

A VAT with multiple rates is less efficient and more costly than a single-rate VAT. The administrative cost per taxpayer will at least double, with studies showing a cost of \$200 per year per taxpayer with a multi-rate VAT in Britain compared to \$100 for single-rate regimes. Multiple rates create many opportunities for problems and disputes regarding rate differentiation, which in turn weakens enforcement through inordinate emphasis on the rate classification of particular goods. More refunds may be required, particularly where a taxpayer's inputs are subject to a higher rate than its outputs, and the overhead to audit taxpayers will be between 30 and 40 percent greater than with a single rate. Many countries that began with multiple rates have later harmonized and simplified their regimes to just one or sometimes two rates. More than half of all countries have a single-rate VAT. Of the 77 countries that introduced VAT in the last decade, more than 70 percent use a single rate. Recent practice and experience clearly indicates big benefits from a simple VAT with one rate. In particular, a single rate (in addition to a zero-rate available only for exports) is the easiest to administer and is the least burdensome and costly to taxpayers.

Choice of VAT Rates

The key factor that influences the choice of a VAT rate is the revenue objective. The revenue potential of a particular rate is affected by the policy on exemptions: a regime with relatively few



Value-Added Tax (VAT) is the dominant form of indirect consumption tax in the world

A value added tax (VAT) is a specific type of turnover tax levied at each stage of the production and distribution business. In its purest form, VAT is ultimately a tax on all final consumption expenditures on goods and services. Although, in the end, VAT bears on final consumption, suppliers of goods or services are liable to remit it to the tax authorities. VAT is a percentage tax levied on the price each supplier charges to his customer. VAT has become the dominant form of indirect consumption tax throughout the world over the past few decades.

More Interactions with the World

The Kingdom of Saudi Arabia is one of G 20 (the eight leading industrialized nations , plus eleven emerging market and smaller industrialized countries, plus the EU). IT has 36 effective tax treaties with other countries; and many other treaties are awaiting ratification or signature. These treaties include an article on exchange of information, enabling contracting states to exchange information under certain conditions. The Department of Zakat and Income (DZIT) is the Saudi Arabian tax competent authority responsible for implementation of tax treaties and the exchange of information. In addition, DZIT participates in international tax forums, such as the forum on Tax Administration and the one on transparency and exchange of information for tax purposes that are under the Organization for Economic Cooperation and Development (OECD). IT is very obvious that DZIT is going to have more interactions with the world: in relation to tax treaties, professional forums, and relevant international events.



nazaha.gov.sa

رقم الهاتف الموحد 012644444
رقم الفاكس الموحد 012645555

الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد
National Anti-Corruption Commission

بدأ بيد وجيلاً بعد جيل، متعاونين ومشاركين بكل قوتنا
وامكاناتنا لرسم طريق قويم نستشرف به مستقبلاً حضارياً مشرقاً
تضيؤه النزاهة.. ويتلاشى فيه الفساد بكل أشكاله وصوره..
معاً نبني مستقبلاً.



facebook facebook.com/nazaha.gov.sa

twitter twitter.com/nazaha_gov_sa

ALZAKAH **WA** ALDAKHAL

Quarterly Periodical by Department
of Zakat & Income Tax

45th Issue - Shawwal 1436H

**Value-Added
Tax (VAT) is the
dominant form of
indirect consumption
tax in the world**

